

# كتاب

الْفَقِيْحُ الْأَبْلَكُ فِي حُكْمِ الْأَسْرَارِ

تأليف

أبي بكر محمد بن عبد الملك الشنتراني

المتوفى سنة ٥٤٩ هـ

— — —

دراسة وتحقيق

الدكتور معيض بن مساعد العوسي

الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية بجامعة الرياض

حقوق الطبع محفوظه للمحقق

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ = ١٩٨٩ م



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

الرابط بديل [lisanerab.com](http://lisanerab.com)

دار المِلْكَيْنِ للطباعة والنشر والتوزيع  
جدة شارع الصحافة حي مشرفة  
ص. ب : ١٨٤٨٥ ت : ٦٧١٣٤٢٤ ٦٧٠٠٧٨٨

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وبه نستعين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد :

فإن كتاب : « تلقيع الألباب في عوامل الإعراب » لأبي بكر محمد بن عبد الملك الشترني (١) المتوفى سنة ٥٤٩ هـ أحد كتابين قمت بتحقيقهما في وقت واحد ؛ لارتباطهما الوثيق ، إذ إن الأول منها وهو : « تبييه الألباب على فضائل الإعراب » يبحث في فضل الإعراب خاصة وتعلم النحو بوجه عام ، واحتتمل على حشد كبير من الأقوال والأخبار والأثار ، التي تحدثت على تعلم العربية ومعرفة النحو وفضلهما ، ورفعة من أتقنهما ، أما الآخر وهو الكتاب الذي نحن بصدده ، فقد جعله المؤلف مقصوراً على عوامل الإعراب ، وبني دراسته في كتابه على تأثير العامل ،

---

(١) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد النحوي الشترني المعروف بابن السراج المتوفى سنة ٥٤٩ هـ ، أحد أئمة العربية المبرزين ، وكان نحوياً حاذقاً ، له مؤلفات في النحو والعروض والأدب ، رحل إلى مصر ومكة والمدينة ، وتتصدر للتدريس في جامع عمرو بن العاص . انظر ترجمته في فهرس مارواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ، ٢٢٠ ، التكملة لكتاب الصلة : ٤٧٢/٢ ، الذيل والتكميلة : ٤١٠ ، الواقي بالوفيات : ٤٦/٤ ، بغية الوعاء : ١٦٣/١ ، نفع الطيب : ٢٣٨/٢ ، هدية العارفين : ٩١/٢ ، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان : ٥/٣٥٤ ، الأعلام : ٦/٤٩ . معجم المؤلفين : ١٠/٢٥٨ ، وترجمة مقدمة كتاب : « تبييه الألباب على فضائل الإعراب » للشترني بتحقيقنا فيه دراسة وافية عن المؤلف وعصره وحياته ومؤلفاته .

وأدى منهجه محققاً لهذا الجانب ، فقد جعل العوامل ثلاثة : اسمًا و فعلًا وحرفاً ، وفرع عن هذه الأنواع أقساماً فرعية ، وجعل أبواب النحو المختلفة داخلة تحت هذه الأنواع والأقسام ، على نحو ما ستراه مفصلاً في دراسة منهج الكتاب وعلى نحو ما ستطالعه في نص الكتاب بعد ذلك .

وتأتي أهمية هذا الكتاب في كونه من أوائل الكتب التي اهتمت بالعامل التحويي ، بل يفوقها في أنه بني الدراسة التحوية لأبواب النحو على أساس من العامل التحويي ، الذي دارت حوله كثير من الآراء والمناقشات . ولعل الشترنبرغ ألف هذا الكتاب ، وأقام دراسته فيه على العامل التحويي ؛ ليدلل على أهميته في الدراسة التحوية ، وأنه لا يمكن أن تقوم دراسة نحوية بدونه ، فهو أساس فيها ، وركن من أركان الإعراب الذي تتميز به العربية ، وكل ما قيل ، ويقال عنه ، إنه سبب في تعقيد الدراسة التحوية إنما هو مبني على أمور شكلية لا تقف في مواجهة الملاحظة ، والتحقيق والدليل .

وهذا الكتابان عثرت عليهما مخطوطين في سفر واحد ، وكذلك فقد طبعا في المغرب طباعة حجرية قديمة في عام ١٣٢٣ هـ<sup>(١)</sup> في كتاب واحد ، ولعل الذي طبعهما بهذه الصورة ظن أن الكتاين كتاب واحد ، حيث جاء في هذه النسخة بعد نهاية الكتاب الأول : « فرع كتاب تلقيح الألباب » ولم يذكر اسم الكتاب كاملاً ، كما ورد في المخطوطة وفي كتب التراجم والفالهارس<sup>(٢)</sup> .

(١) طبع الكتاب في مطبعة « الزكي الأبر الأئم المعلم العربي الأزرق » وهي طباعة قديمة فيها سقط وتحريف على ما ستراه في وصف النسخة المذكورة .

(٢) اسم الكتاب كما ورد في هذه الكتب وفي مخطوطة برلين « تلقيح الألباب في عوامل الإعراب » .

وحيث صدر الكتاب الأول مطبوعاً مشتملاً على مقدمة تحدثنا فيها عن المؤلف من خلال : عصره - حياته ، رأي العلماء فيه ، مؤلفاته ، شيوخه ، تلاميذه ، وفاته ، فلا أرى حاجة تدعوه إلى الحديث عنه هنا مرة ثانية ، بل سأجعل حديثي مقصوراً على هذا الكتاب ، وسأقدم له دراسة مختصرة تشمل : موضوع الكتاب ، ومنهج المؤلف فيه ، ومادته ، ومذهب الشتريني النحوي ، واجتهاداته ، كما أتحدث فيها عن المصطلح عنده ، و موقفه من الاستشهاد ، ومصادره في كتابه ، وخصائص الكتاب ، والأخذ عليه ، ثم أعرض لنسختي التحقيق ، وأين منهجي في التحقيق ، وسأختم نص الكتاب بعد ذلك ببعض الفهارس الكاشفة له .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

د . معيض بن مساعد العوفي  
الرياض ١ / ٤ / ١٤٠٨ هـ

## ١ - «كتاب تلقيح الألباب في عوامل الإعراب»<sup>(١)</sup>

(أ) موضوع هذا الكتاب : الحديث عن عوامل الإعراب ، وأقسامها ، وأنواعها ، حديثاً موجزاً ، وقد اقتصر على ذلك ، ولم يتجاوزه إلى غيره حتى إنه سماه (مقدمة) قال عندما أشار إلى انتهاء الكتاب : «قد أتيت في هذه المقدمة على آخر أصول النحو ، وهو المسمى إعراباً ، واقتصرت عليه ؛ لأنَّه أَهْمَ والمفعة به أعم»<sup>(٢)</sup>.

### (ب) منهج المؤلف فيه :

المؤلف إذا لم يكن له منهج واضح في كتابه : «تنبيه الألباب على فضائل الإعراب» ، بل مجرد فصول يعقدها ، قد تداخل مسمياتها ، وقد تعاد في بعض الفصول بعض الأقوال التي وردت في فصول أخرى ، مما يندرج تحت فضائل الإعراب والاهتمام به ، وتحث الناس على تعلمه والتزامه ، والتثنية على اللحن وتركه ومعاداته ؟ فإنَّ المؤلف في هذا الكتاب ، قد رسم لنفسه منهجاً جيداً ، التزمه ، وسلم له إلى حد كبير ، فقد نصَّ على أنَّ كتابه هذا ، إنما يتحدث عن عوامل الإعراب فقط ، فإذاً فهو لن

(١) انظر : الواقي بالوفيات : ٤٦/٤ ، بغية الوعاة : ١٦٣/١ ، كشف الظنون : ٤٨٠/١ ، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان : ٣٥٤/٥ ، معجم المؤلفين : ٢٨٥/١٠ . وانظر مقدمة : «كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب» للشتريني بتحقيقنا وذلك فيما يخص مؤلفاته .

(٢) تلقيح الألباب في عوامل الإعراب ١٨٥ .

يتحدث عن أبواب المبني ، ولا عن أبواب صرفية أخرى ، ولا عن تفصيلات لأحوال الإعراب المتعددة ، مما نجده في كثير من الشروح والمطولات ، إنما حديثه منصب على الجانب الإعرابي ، وعلى تأثير الإعراب في التركيب ، وقد التزم بمنهجه ، وسار عليه ، وقسم كتابه على ذلك تقسيماً ضمن له السير وفق ما أراده ، وما قصده من تأليف هذا الكتاب .

وهذا المنهج الذي اتبعه المصنف - فيما يبدو لي - منهج جديد لم أجده في كتب النحو التي سبقة<sup>(١)</sup> ، حيث أقام دراسته على أساس العامل النحوي ، وزوّز أبواب النحو المختلفة على تأثير العامل فيها ، وجعل هذا العامل إما فعلاً أو حرفاً أو اسمًا ، واستطاع أن يقسم الأبواب وفق ذلك - على ما ستراه في الحديث عن مادة الكتاب بعد قليل - ولم يشذ عن ذلك إلا ثلاثة أبواب لم يستطع إدخالها ضمن هذا التقسيم ، فآثر ذكرها في آخر كتابه ، وهي : « باب التوازع » ، وما يسمى بباب التنازع وقد سماه : « باب عطف الفعل على الفعل » وكذلك باب « مala ينصرف من الأسماء » ، ولعل للمصنف العذر فيما فعله ؛ لأنّه جعل كتابه وفق العامل وتأثيرة ، وقسمه كما قلنا إلى عوامل فعلية ، وعوامل اسمية ، وعوامل حرفية ، وزوّز أبواب النحو على ذلك ، وعندما أتى بهذه الأبواب الثلاثة وجد أن العامل فيها قد يكون فعلاً ، وقد يكون اسمًا ، وقد يكون حرفاً ، فهي إذن لا تختص بواحد من الأقسام الأولى فآثر أن يجعلها بعد نهاية الحديث عن تلك الأقسام المتميزة التي يكون

---

(١) صحيح أن الجرجاني ألف كتابه : « العوامل المائة » قبله ولكن منهج مختلف عما سلكه المصنف في كتابه هذا .

عاملها واحداً فقط ، وبذلك يكون المنهج الذي اتبعه المصنف قد استقام له ولم ينخرم ، وقد فعل حسناً بصنعه هذا إذ لم يدرج هذه الأبواب الثلاثة ضمن ما سبق ، بل أفردها متابعة بعد نهاية حديثه عن العوامل الرئيسية .

### (ج) مادة الكتاب :

تحدث المؤلف أولاً عن أقسام الكلمة ، وعلامة كل قسم ، ثم عرف الإعراب وبين ما يكون به الإعراب .

ثم تحدث عن الأشياء التي يدخلها الإعراب .  
فذكر أنها قسمان :

أسماء متمكنة - وأفعال مضارعة .

ثم قسم الأسماء المتمكنة إلى آحاد ، ومتينات ، وجموعات ، وجعل الآحاد على ضريبي : معرب بالحركات ، ومعرب بالحروف ، والعرب بالحركات صحيح الآخر ومعته ، ومنه منصرف وغير منصرف ، والعرب بالحروف : ستة أسماء مضافة معتملة .

ثم عرض للمثنىاء وإعرابها ، وللجمع بأنواعه وكيفية إعرابه .

بعد ذلك تحدث عن الضرب الثاني مما يدخله الإعراب ، وهو الفعل المضارع ، وبين كيفية إعرابه ، سواء أكان صحيحاً أم معتلاً ، أم كان مجرداً من الألف والنون والياء ، أم مقترنا بها .

بعد ذلك بدأ المصنف الحديث عن عوامل الإعراب حتى آخر الكتاب قال : ( وإن قد أتينا على جملة المعربات وأحكام آواخرها في الإعراب ؛ فلتتبع ذلك بذكر عوامل الإعراب وأقسامها ، وجمل جامدة لمبهم أحكامها ، معتمدين الإيجاز والاختصار ، متذكرين التطويل والإكثار ) .

بعد هذه الكلمات القليلة التي رسم بها المؤلف منهجه في الحديث عن عوامل الإعراب ، بدأ يتحدث عن هذا العامل الذي قسمه إلى قسمين : لفظي ومعنوي .

وقسم المعنوي إلى قسمين أحدهما : الرافع للفعل المضارع ، والثاني الرافع للمبتدأ والخبر .

أما العامل اللفظي ، فجعله على ثلاثة أضرب :  
أفعال ، وحروف ، وأسماء .

وجعل الأفعال على ضربين : متصرف ، وغير متصرف ، وكلها عاملة وعملها على ضربين رفع ونصب .

والمرتفع بها الفاعل ، ونائب الفاعل ، واسم كان وأخواتها .  
والمنصوب بها على ضربين مفعول ، ومشبه بالمفعول .

ومفعول خمسة : مفعول مطلق ، ومفعول به ، ومفعول فيه ،  
ومفعول له ، ومفعول معه ، وفي أثناء حديثه عن المفعول به ، تحدث عن الفعل المتعدى واللازم ، وجعل المتعدى على ثلاثة أضرب : متعدد لواحد ولاثنين ولثلاثة .

وأما المشبه بالمفعول ، وهو الضرب الثاني من منصوبات الأفعال ، فجعله في أربعة أنواع : الحال ، والتمييز والاستثناء ، وخبر كان ، وعند الحديث عن التمييز تحدث عن تميز المقادير ، وتميز الأعداد ، وذكر فيها أحكام الأعداد وتميزها ، وكذلك تحدث عما كُنّي به عن العدد .

ثم تحدث عن الضرب الثاني من الأفعال : وهي الأفعال غير المتصرفة ، وذكر أنها ستة : ليس ، و فعل التعجب ، ونعم ، وبئس ، وحينا ، وعسى .

وبعد أن انتهى من الحديث عن هذا الضرب من العوامل اللغوية ، وهو عامل الفعل وأقسامه وما يتصل به ، وما يتفرع عن أبوابه ، وفصوله ، وقضاياها ، حديثا مختصا مفيدا ، بدأ الحديث عن الضرب الثاني من العوامل اللغوية وهو الحروف .

وقال : إن جملة الحروف العاملة أربعون حرفا فصلها في أبواب على النحو الآتي :

باب الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر .

باب عمل « لا » في النفي .

باب « ما » النافية .

باب حروف الجر .

باب مذ ومنذ .

باب حتى .

باب القسم .

باب حروف النداء ، ويشتمل على المنادى والترحيم والندة .

باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلة .

باب الحروف الجازمة ، وألحق بها باب الشرط وجوابه .

وبعد ذلك بدأ حديثه عن الضرب الثالث من العوامل اللغوية وهو الأسماء .

وجعل الأسماء العاملة على ضريبين : ضرب يعمل بمعنى الفعل وضرب يعمل بمعنى الحرف .

والذي ي العمل بمعنى الفعل على ستة أضرب ، أحدها : اسم

الفاعل والمفعول به ، والثاني : الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل ، والثالث : الصفة المشبهة باسم الفاعل ، والرابع : المصادر المقدرة بأن الفعل ، والخامس : أسماء الأفعال ، والسادس : موقع موقع المشتق مما ليس بمشتق .

أما الأسماء التي تعمل بمعنى الحرف فهي : الأسماء المضافة ، وقال : إن إضافة الأسماء على ضريين إضافة محضة وإضافة غير محضة ، والأولى على ضريين إضافة ملك تقدر باللام ، وإضافة جنس تقدر بمن .

وأما الثانية فعل أربعة أضرب :

أحدها اسم الفاعل إذا أضفته وأنت تريد التنوين .

الثاني : الصفة الجاري إعرابها على ما قبلها .

الثالث : إضافة فعل إلى جماعة هو أحددها .

الرابع : ما كان حقه أن يكون صفة ، فازيل عن الصفة ، وأضيف إليه الاسم .

بعد هذا تحدث المصنف عن تواضع الأسماء في إعرابها وذكر أن جملة التواضع خمسة وهي : التأكيد ، والنعت ، وعطف البيان ، والبدل ، والنسق ، وفي أثناء حديثه عن النعت ، عرض لأنواع المعرف ، لمناسبة وصفها أو الوصف بها ، وجعلها خمسة أصناف : المضمرات ، الأسماء الأعلام ، المبهمات ، ما عُرِّفَ بالألف واللام ، ما أُضيفَ إلى واحد من هذه المعرف .

ثم عقد المصنف باباً عن التنازع سماه :

« باب عطف الفعل على الفعل » .

وأخيراً ختم الكتاب بالحديث عن باب مala ينصرف من الأسماء .

وهذا الباب ينتهي الكتاب .

## ٢ - مذهب المؤلف النحوي واجتهاداته :

المؤلف بصري المذهب ، فمن يقرأ كتابه هذا ، يلحظ ذلك بوضوح ، فهو يعرض قضايا كتابه من خلال مذهب أهل البصرة ، ويظهر ذلك في بعض المسائل التي فيها خلاف بين البصريين والkovفيين .

وإليك بعض الأمثلة التي تؤكد ذلك :

١ - العامل في المبتدأ والخبر عامل معنوي <sup>(١)</sup> عنده ، وهو تجريد الاسم عن العوامل للإسناد إليه ، وهو مذهب بصري <sup>(٢)</sup> .  
بينما الكوفيون يرون أن المبتدأ والخبر ترافقا <sup>(٣)</sup> .

٢ - ما يراه في إعراب الأسماء الستة ، وأن إعرابها من مكان واحد ، « والواو والألف والياء » حروف إعراب <sup>(٤)</sup> عنده . وهو ما يقول به البصريون <sup>(٥)</sup> .

٣ - يذهب كما يذهب البصريون إلى أن المثنى وجمع المذكر السالم يعربان بالحروف وأن هذه الحروف حروف إعراب <sup>(٦)</sup> وليس هي الإعراب كما يقول الكوفيون <sup>(٧)</sup> .

(١) كتاب تلقيح الألباب على فضائل الإعراب : ص ٥٦ .

(٢) الإنفاق : ٤٤ ، شرح الرضي : ٨٧/١ .

(٣) الإنفاق في مسائل الخلاف : ص ٤٤ .

(٤) تلقيح الألباب : ص ٥٠ .

(٥) الإنفاق في مسائل الخلاف : ١٧ .

(٦) تلقيح الألباب : ص ٥١ ، ٥٢ .

(٧) الإنفاق في مسائل الخلاف : ص ٣٣ .

- ٤ - إذا جرى <sup>(١)</sup> اسم الفاعل والمفعول على غير من هو له ، وجب إبراز الضمير الراجع إلى من هو له - وهو ما يذهب إليه البصريون - أما الكوفيون فلا يجب ذلك عندهم <sup>(٢)</sup> .
- ٥ - العامل في المفعول به هو الفعل وحده ، وهو ما جرى عليه المصنف <sup>(٣)</sup> وهذا موافق لما يقول به البصريون <sup>(٤)</sup> .
- ٦ - قال بفعالية «نعم» و «بَعْس» <sup>(٥)</sup> فهو موافق للبصريين ، أما الكوفيون فذهب أكثراً إلى أنهمما اسمان <sup>(٦)</sup> .
- ٧ - قال إن «أَفْعُل» في التعجب فعل <sup>(٧)</sup> ، وليس اسمًا ، وهو رأي البصريين بخلاف ما قاله الكوفيون الذين ذهبوا إلى اسميته <sup>(٨)</sup> .
- ٨ - لا يجوز تقديم خبر «ما زال» وأخواتها مما تلزمها «ما» <sup>(٩)</sup> على هذه الأفعال وهو ما يذهب إليه البصريون وقد أجاز ذلك الكوفيون <sup>(١٠)</sup> .
- ٩ - «إِن» وأخواتها ترفع الخبر <sup>(١١)</sup> عنده وهو رأي البصريين ، بينما

(١) تلقيح الألباب : ص ١٤٩ .

(٢) الإنفاق : ٥٧ - ٥٨ .

(٣) تلقيح الألباب : ٦٧ - ٦٩ .

(٤) الإنفاق : ص ٧٨ - ٧٩ .

(٥) تلقيح الألباب : ص ٩٢ .

(٦) الإنفاق : ٩٧ .

(٧) تلقيح الألباب : ص ٩٠ .

(٨) الإنفاق : ١٢٦/١ .

(٩) تلقيح الألباب : ص ٦٤ .

(١٠) الإنفاق : ١٥٥ وما بعدها .

(١١) تلقيح الألباب : ص ٩٧ .

- الكوفيون يرون أنها لا ترفعه ، وأنه باق على رفعه قبل دخوها<sup>(١)</sup> .
- ١٠- منع تقديم معمول أسماء الأفعال عليها<sup>(٢)</sup> ، وهو رأي البصريين ، وأجاز الكوفيون ذلك<sup>(٣)</sup> .
- ١١- العامل عنده في المفعول معه الفعل قال : « انتصب ما بعدها - أي ما بعد الواو - بالفعل الذي قبلها ؛ لأنها قوّته فأوصلته إليه<sup>(٤)</sup> » وهو رأي البصريين ، بينما الكوفيون يقولون : « إنه منصوب على الخلاف »<sup>(٥)</sup> .
- ١٢- يجيز تقديم الحال على عاملها إذا كان متصرفاً<sup>(٦)</sup> ، وهو موافق لقول البصريين ، وينع الكوفيون ذلك مطلقاً<sup>(٧)</sup> .
- ١٣- عامل النصب عنده في المستثنى الفعل<sup>(٨)</sup> ، وهو رأي البصريين ، بينما الكوفيون يرون أن العامل هو « إلا »<sup>(٩)</sup> .
- ٤- إذا أُريد تعريف العدد المركب دخلت الألف واللام على العدد الأول فقط ، وهو رأي البصريين ، وأما الكوفيون فأجازوا دخوها على الأول والثاني<sup>(١٠)</sup> . وهو قال<sup>(١١)</sup> برأي البصريين .

(١) الإنصاف : ١٧٦ .

(٢) تلقيح الألباب : ص ١٥٦ .

(٣) الإنصاف : ٢٢٨ .

(٤) تلقيح الألباب : ص ٧٦ .

(٥) الإنصاف : ٢٤٨ .

(٦) تلقيح الألباب : ص ٧٧ .

(٧) الإنصاف : ٢٥٠ - ٢٥١ .

(٨) تلقيح الألباب : ص ٧٦ .

(٩) الإنصاف : ٢٦٠ - ٢٦١ .

(١٠) المصدر السابق ٣١٢ - ٣١٣ .

(١١) تلقيح الألباب : ص ٨٤ .

١٥- لا يجوز نداء مافيه « الألف واللام » إلا اسم الله تعالى ، وهو مذهب البصريين <sup>(١)</sup> ، وبه قال الشنتريني <sup>(٢)</sup> ، وذهب الكوفيون إلى جواز نداء مافيه الألف واللام <sup>(٣)</sup> .

١٦- قال : إن الميم في ( اللهم ) عوض عن حرف النداء <sup>(٤)</sup> ، وهو ما ذهب إليه البصريون ، وذهب الكوفيون إلى أنها ليست عوضا <sup>(٥)</sup> .

١٧- لا يجوز ترخيم الثلاثي عنده <sup>(٦)</sup> ، وهو قول البصريين ، وأجاز ذلك الكوفيون <sup>(٧)</sup> .

١٨- يرى عدم جواز ندب النكارة والمهم <sup>(٨)</sup> ، وهو ما ذهب إليه البصريون ، وأجاز ذلك الكوفيون <sup>(٩)</sup> .

١٩- اسم « لا » المفرد النكارة مبني على الفتح عنده <sup>(١٠)</sup> ، وهو رأي البصريين ، وقال الكوفيون هو معرب منصوب <sup>(١١)</sup> .

٢٠- تضمر « رب » بعد « الواو » ، فتعمل الجر فيما دخلت عليه

(١) الإنصال : ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٢) تلقيح الألباب ص ١٢٤ .

(٣) الإنصال : ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٤) تلقيح الألباب : ١٢٨ .

(٥) الإنصال : ٣٤١ .

(٦) تلقيح الألباب : ص ١٢٩ .

(٧) الإنصال : ٣٥٦ - ٣٥٧ .

(٨) تلقيح الألباب : ص ١٣٣ .

(٩) الإنصال : ٣٦٢ - ٣٦٣ .

(١٠) تلقيح الألباب : ص ١٠٠ .

(١١) الإنصال : ٣٦٦ - ٣٦٧ .

« الواو » <sup>(١)</sup> ، وهو رأي البصريين ، بينما يرى الكوفيون <sup>(٢)</sup> أن الذي عمل الجر هو « الواو » وليس : « رب » .

٢١- في إعراب « مذ ومنذ » <sup>(٣)</sup> ، أحد برأي البصريين <sup>(٤)</sup> حيث يجعلونهما اسمين مبتدأين و يجعلون ما بعدهما خيراً عنهما مع جواز كونهما حرفي جر . أما الكوفيون فيجعلون ما بعدهما مرتفعاً بتقدير فعل محنوف <sup>(٥)</sup> .

٢٢- لا يجوز عنده <sup>(٦)</sup> توكيد النكارة توكيداً معنوياً ، وهو ما يذهب إليه البصريون ، ويحيى ذلك الكوفيون <sup>(٧)</sup> .

٢٣- لا يجوز العطف على الضمير المخوض إلا بإعادة الجار <sup>(٨)</sup> ، وهو رأي البصريين ، وأجاز ذلك الكوفيون <sup>(٩)</sup> .

٢٤- قال الشتريني : « ومتي كان المعطوف عليه ضمير رفع متصل لم يحسن العطف عليه إلا بعد تأكيده بأخر منفصل » <sup>(١٠)</sup> .

وهو رأي البصريين ، وأما الكوفيون فأجازوا العطف في اختيار الكلام بدون توكيد <sup>(١١)</sup> .

(١) تلقيح الألباب : ص ١٠٩ .

(٢) الإنصاف : ٣٧٦ .

(٣) تلقيح الألباب : ص ١١٣ .

(٤) الإنصاف : ٣٨٢ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) تلقيح الألباب : ص ١٦٤ .

(٧) الإنصاف : ٤٥١ .

(٨) تلقيح الألباب : ص ١٧٨ .

(٩) الإنصاف : ٤٦٣ .

(١٠) تلقيح الألباب ص ١٧٨ .

(١١) الإنصاف : ٤٧٤ - ٤٧٥ .

٢٥- عندما تحدث الشنتريني عن «أو» قال : «وليس قول من قال : إنها بمعنى «الواو» أو بمعنى «بل» شيئاً ، لأنه قطع بأحد المحتملين من غير توقيف ، وذلك حرام»<sup>(١)</sup> . وهذا ما يقول به البصريون بينما الكوفيون يقولون بجواز ذلك<sup>(٢)</sup> .

٢٦- قال الشنتريني عن «لكن» : (ولكن للاستدراك بعد النفي ، فإن كان ما بعدها مستقلاً بنفسه ، جاز وقوعها بعد الواجب ، نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم<sup>(٣)</sup> ) وإلى ذلك ذهب البصريون ، أما الكوفيون فأجازوا العطف بل لكن في الإيجاب مطلقاً<sup>(٤)</sup> .

٢٧- الرافع للفعل المضارع عنده عامل معنوي ، وهو وقوعه موقع الأسماء<sup>(٥)</sup> ، وهو مذهب البصريين ، بينما اختلف الكوفيون في ذلك ، فقال بعضهم : يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة والجاذمة ، وقال الكسائي مرتفع بالزوائد في أوله<sup>(٦)</sup> .

٢٨- قال الشنتريني : وأما «الواو» فإذا كانت لغير الجمع دون العطف انتصب الفعل بعدها بإضمار «أن»<sup>(٧)</sup> وهو رأي البصريين ، وأما الكوفيون فيقولون هو منصوب على الصرف<sup>(٨)</sup> .

(١) تلقيح الألباب : ص ١٧٣ - ١٧٤ .

(٢) الإنصاف : ٤٧٨ .

(٣) تلقيح الألباب : ص ١٧٨ .

(٤) الإنصاف : ٤٨٤ .

(٥) تلقيح الألباب : ص ٥٦ .

(٦) الإنصاف : ٥٥٠ - ٥٥١ .

(٧) تلقيح الألباب : ص ١٣٧ .

(٨) الإنصاف : ٥٥٥ - ٥٥٦ .

٢٩- ينتصب الفعل المضارع بعد فاء السبيبة بإضمار «أن»<sup>(١)</sup> وهو في ذلك موافق لما ذهب إليه البصريون ، وأما الكوفيون فيذهبون إلى أنه منصوب بالخلاف<sup>(٢)</sup> .

٣٠- يقول : إن «اللام» التي تقدر بـ «كي» تنصب الفعل المضارع بإضمار «أن» معها<sup>(٣)</sup> جوازا ، وهو رأي البصريين ، ويرى الكوفيون أن اللام هي الناصبة بنفسها من غير تقدير «أن»<sup>(٤)</sup> .

٣١- ينتصب الفعل المضارع بعد لام الجحود بإضمار «أن» وجوبا عند البصريين ، وباللام نفسها عند الكوفيين<sup>(٥)</sup> . وقد قال الشنترني<sup>(٦)</sup> برأي البصريين .

٣٢- ينتصب الفعل المضارع عنده بعد «حتى» بإضمار «أن»<sup>(٧)</sup> وهو رأي البصريين ، وذهب الكوفيون إلى أن «حتى» حرف نصب ينصب الفعل من غير تقدير «أن»<sup>(٨)</sup> .

٣٣- ذهب<sup>(٩)</sup> مع أكثر البصريين إلى أن العامل في الشرط وجوابه حرف الشرط ، وقال بعضهم : إن حرف الشرط وفعل الشرط يعملان في الجواب ، وقال آخرون : إن حرف الشرط يعمل في فعل

(١) تلقيح الألباب : ص ١٣٧ .

(٢) الإنفاق : ٥٥٧ .

(٣) تلقيح الألباب : ص ١٣٩ .

(٤) الإنفاق : ٥٧٥ .

(٥) المصدر السابق : ٥٩٣ .

(٦) تلقيح الألباب : ص ١٣٩ .

(٧) المصدر السابق : ص ١٤٠ .

(٨) الإنفاق : ٥٩٧ .

(٩) تلقيح الألباب : ص ١٤٣ .

الشرط ، وفعل الشرط يعمل في جواب الشرط ، وقال الكوفيون جواب الشرط مجزوم على الجوار ، وذهب المازني إلى أن جواب الشرط مبني على الوقف <sup>(١)</sup> .

٣٤-وما يدل على مذهبه البصري أنه حينما تحدث عن الأشياء التي يجازى بها في باب الشرط ، قال : و « كيما » عند الكوفيين <sup>(٢)</sup> .

٣٥-إذا فصل بين « كم » الخبرية وتمييزها ، فإن البصرىين يمنعون جر التمييز ، ويوجبون نصبه ، وأجاز الكوفيون خفضه <sup>(٣)</sup> ، نحو : كم عندك رجل ؟ والشترىنى <sup>(٤)</sup> يميل إلى رأى البصرىين إلا أنه يجعل الجر قبيحاً لا منوعاً .

٣٦-قال بعمل صيغ المبالغة <sup>(٥)</sup> ، موافقاً في ذلك رأى البصرىين ، أما الكوفيون فيمنعون إعمالها ؛ لمخالفتها أوزان المضارع ومعناه <sup>(٦)</sup> .

ومن القضايا التي نرى أنها تحسب للشترىنى حيث انتصر لها وتبني أكثرها واجتهد في بعضها ما يأتي :

١ - قال بعدم جواز إلغاء الأفعال التي تنصب ثلاثة مفعولين سواء تقدم مفعولها أو تأخر <sup>(٧)</sup> ، مع أن القضية محل خلاف <sup>(٨)</sup> بين النحة فيما يلغى أو يعلق منها .

(١) الإنصال : ٦٠٢ .

(٢) تلقيح الألباب : ص ١٤٤ ، الإنصال : ٦٤٣ .

(٣) الإنصال : ٣٠٣ .

(٤) تلقيح الألباب : ص ٨٥ .

(٥) تلقيح الألباب : ص ١٥٠ .

(٦) شرح التصرع : ٦٨/٢ .

(٧) كتاب تلقيح الألباب : ص ٧٣ .

(٨) شرح التصرع : ٢٦٦/١ .

- ٢ - جعل « كذا » تستخدم على ثلاثة أضرب : مركبة ، ومفردة ، ومعطوفة ، (١) وعند الحديث عنها في كتب النحو ينصون على أنها لا تستخدم في الغالب إلا معطوفاً عليها (٢) .
- ٣ - قال بجواز نصب الاستثناء المفرغ على أصل الباب (٣) .
- ٤ - أجاز إعمال « إن » وآخواتها عند اتصالها بـ « ما » ورجع الإلقاء (٤) ، مع أن الذي أجازه النحاة هو مع « ليت » استصحاباً للأصل ، أما مع « إنما » فقد ندر الإعمال ، وروى الأخفش والكسائي عن العرب سمعاً « إنما زيداً قائم » فنصب زيد ، واختلف في (أن ولكن وكأن ولعل) هل يمتنع قياس المسموع في هذه الأحرف أو يسوغ القياس على ما سمع في إنما ؟ ذهب إلى الأول سيبويه والأخفش ، وإلى الثاني الزجاج وابن السراج والزمخشري وابن مالك (٥) .

٥ - جعل الإضافة غير المضمة على أربعة أضرب (٦) :

- (١) اسم الفاعل .
- (٢) الصفة الجاري إعرابها على ما قبلها .
- (٣) إضافة « أ فعل » إلى جماعة هو أحددها .
- (٤) ما كان حقه أن يكون صفة ، فائزلي عن الصفة وأضيف إليه الاسم نحو صلاة الأولى .

(١) كتاب تلقيح الألباب : ص ٨٦ .

(٢) شرح التصریح : ٢٨/٢ .

(٣) تلقيح الألباب : ص ٨٧ .

(٤) المصدر السابق ص ٩٧ .

(٥) شرح التصریح : ٢٢٥/١ .

(٦) تلقيح الألباب : ص ١٦١ .

والنحو على الثلاثة الأولى ، أما الرابع فيجعلونه <sup>(١)</sup> من إضافة الموصوف إلى صفتة ، بدون أن يكون قسماً برأسه من أقسام الإضافة غير الحضرة ، ويختلف البصريون والковفيون في جواز الإضافة في هذا القسم ، فيما يمنعها الفريق الأول ويؤوّل ماورد من ذلك ، يحيىها الفريق الثاني <sup>(٢)</sup> .

٦ - تعريفه للمؤنث الحقيقى يختلف عما عرف لدى الدارسين ، وفي كتب النحو المتأخرة حيث قال عنه : هو الذي بإزائه ذكر نحو امرأة وناقة وجُمل <sup>(٣)</sup> .

٧ - بعد أن ذكر أن الفعل المتعدى على ثلاثة أضرب : متعد إلى واحد ، وإلى اثنين ، وإلى ثلاثة ، اجتهد في التقسيمات الفرعية لهذه الأضرب ، وهو اجتهد يحمد له ، وتقسيم منظم يسجل له ، حيث جعل المتعدى إلى مفعولين على ضررين <sup>(٤)</sup> : ضرب يجوز حذف أحد مفعولييه ، وضرب لا يجوز فيه ذلك ، والذي يجوز حذف أحد مفعولييه على ضررين : ضرب يجوز دخول حرف الجر على أحد مفعولييه ، وضرب لا يجوز فيه ذلك ، الأول : مثل شكرت زيداً معروفة ، وشكرته له ، والثانية مثل أعطيت زيداً درهماً ، والذي لا يجوز حذف أحد مفعولييه : كل فعل تجاوز فاعله إلى مبتدأ أو خبر فنصبهما .

(١) شرح التصریح : ٣٣/٢ .

(٢) الإنصال : ٤٣٦ .

(٣) تلقيع الألباب : ص ٦٠ - ٦١ .

(٤) المصدر السابق : ص ٧٠ .

والذي يجعلنا نقول إن هذا التقسيم يحسب للمؤلف ، ويعد من اجتهاداته ، أن ما استقر في كتب المتأخرین من تقسيم الفعل المتعدی لمفعولین هو أن يقسم بحسب الجملة التي يدخل عليها فيقولون : « ما ينصب مفعولین ليس أصلهما المبتدأ والخبر » أو « ما ينصب مفعولین أصلهما المبتدأ والخبر » دون الدخول في تفصیلات أخرى كما فعل صاحبنا .

٨ - بُوب للاسم الواقع خبراً أو صفةً أو صلةً أو حالاً مما هو واقع موقع المشتق وليس بمشتق وسماه : « باب ما يعمل عمل المشتق مما ليس بمشتق » (١) .

وجعله أحد أقسام الأسماء العاملة بمعنى الفعل .

٩ - يرى أن حق اسم كان وأخواتها أن يكون معرفة ، وحق الخبر أن يكون نكرة ، ولا يجوز عكس ذلك إلّا في ضرورة الشعر (٢) .

### ٣ - المصطلح النحوی عنده :

المصنف استخدم المصطلح النحوی الذي شاع واستقر ، وهو في جمله المصطلح بصري ، فالمتتبع لكتابه يجد أنه قد أخذ بالمصطلح البصري في عمومه ، فنجد عنده :

المبتدأ ، الخبر ، لام الابتداء ، الأسماء المتمكنة ، ومصطلح ( نصب ورفع وجر ) منصراً وغير منصرف ، نون جماعة مؤنث ، الواجب وغير الواجب ، المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول معه ،

(١) تلقيح الألباب : ص ١٥٧ .

(٢) المصدر السابق ص ٦٥ .

المفعول فيه ، الظرف ، مضارعاً للمضاف ، تأكيداً ، بدلاً ، وحروف الجر ، أسماء الأفعال ، الشرط وجوابه .

كما يتردد عنده بعض المصطلحات الكوفية ، كاستخدامه النعت بدلاً من الصفة ، ومفعول مالم يسم فاعله<sup>(١)</sup> بدلاً من نائب الفاعل ، ولام الجحود بدلاً من لام النفي ، وضمير مجهول بدلاً من ضمير الشأن ، نسقاً بدلاً من العطف بالحرف .

كما وجدته يستخدم مصطلحاً لم أجده عند غيره وهو :

لام الغرض ، ويقصد بها لام التعليل<sup>(٢)</sup> ، كما وجدته يضع ترجمة لباب نائب الفاعل بقوله : « باب المفعول الذي جعل الفعل حديثاً عنه »<sup>(٣)</sup> وهذا مصطلح لم أجده - فيما اطلعت عليه - قبل ذلك فسيبويه استخدم « المفعول الذي تعداده فعله إلى مفعول »<sup>(٤)</sup> والمبرد استخدم مصطلح « المفعول الذي لا يذكر فاعله »<sup>(٥)</sup> وورد عند ابن السراج « الفعل الذي بُني للمفعول ، ولم يذكر من فعل به »<sup>(٦)</sup> . كما استخدم الشنتريني مصطلح « جملة ابتدائية »<sup>(٧)</sup> مكان جملة

(١) استخدم الفراء فعل مالم يسم فاعله : معاني القرآن للفراء ١٠٢ / ١ ، ١١٢ ، ١٤٦ ، ٣٠١ ، ومواضع أخرى كثيرة .

(٢) انظر تلقيح الألباب : ١٣٩ - ١٤٠ .

(٣) تلقيح الألباب : ٦٢ .

(٤) الكتاب : ٤١ / ٤١ ، كما وردت عنده مصطلحات أخرى لنائب الفاعل قريبة من ذلك حسب النيابة انظر الكتاب : ٤٢ / ٤٣ ، ٤٣ .

(٥) المقتضب : ٤ / ٥٠ .

(٦) الأصول في النحو : ٢٨٧ / ٢ .

(٧) تلقيح الألباب : ٥٧ .

اسمية حينما تحدث عن الجملة الواقعه خبراً ، مع أن الذى استقر لدى النهاه تسمية الجملة المبوبة باسم الواقعه خبراً جملة اسمية (١) ، أما الجملة الابتدائية فهي الواقعه فى ابتداء الكلام وهي من أنواع الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٢) ، بينما الجملة الواقعه خبراً لها محل من الإعراب (٣) .

#### ٤ - موقفه من الاستشهاد :

قضية الشاهد عنده ، لم يعتن بها العناية المطلوبة ، بل ترد عنده . أحياناً ، إذا احتاج إليها ، فهو يستشهد بالقرآن الكريم وقراءاته ، وبخاصة القراءات السبعية ، وبعض الأمثال العربية ، وبالشعر الذي قيل في عصر الاستشهاد ، فقد أورد شواهد لعدد من الشعراء الذين يستشهدون بشعراهم من مثل :

مزاحم بن الحارث العقيلي ص ١١٠ ، وعامر بن الحارث بن كلفة وقيل كلدة من بني ضبة من نمير المعروف بجران العود ص ١٠٩ ، والأعشى ميمون بن قيس ص ١١١ ، وامرئ القيس بن حجر الكندي ص ١١٥ ، وميسون بنت بحدل الكلابية ، زوج معاوية - ص ١٣٧ ، والنابغة الذبياني ص ١٥٨ ، ولبيد بن ربيعة ص ١٧٣ ، وكثير عزة ص ١٨١ ، وأورد بينما لقائل مجھول وهو من أبيات سيبويه المھولة القائل ، وقيل لرجل من عبد منا بن كنانة ص ١٠١ .

(١) شرح الرضي على الكافية : ٩١/١ ، شرح التصریح : ١٦٠/١ .

(٢) معنى اللبيب : ٥٠٠ .

(٣) المصدر السابق : ٥٣٦ ، وانظر ما ذكرناه في ص : ٥٧ .

كما أورد بيتاً اختلف في قائله ، فنسب لعدد من الشعراء ، وأوضحنا ذلك في مكانه في ص ١١٩ - ١٢٠ ، كما أورد بيتاً في ص ١٢٨ ، لمجهول أيضاً ، ونسبة بعضهم لأبي الأسود الدؤلي ، وبعضهم إلى أبي زيد الطائي ، وقد أشرنا إلى ذلك في مكانه .

وهو يقتصر في كثير من شواهده الشعرية على موضع الشاهد ، وما يؤدي الغرض ، دون ذكر البيت كاملاً ، فقد يقتصر على شطر منه ، أو على جزء من الشطر .

وأكثر أمثلته من الكلام المصنوع ، ويعتمد كثيراً على أمثلة سيبويه والمbrid ، وقد نجد له العذر في اعتماده على الأمثلة المصنوعة ، فهو يتحدث عن الإعراب وعوامله ، مع الاختصار والإيجاز في ذلك وعدم التطويل ، والاقتصار على المهم الذي له صلة وثيقة بعامل الإعراب ، وذلك يقتضي منه في أغلب الأحيان التأثير من المصنوع ، ولا يحتاج منه إلى شواهد لإثبات قواعده التي يتحدث عنها .

## ٥ - مصادره في كتابه :

لم يشر المصنف إلى مصادره في هذا الكتاب ، فهو لا يروي عن خواص قبله أخذ عنهم ، ولا يورد أسماء نستطيع من خلالها معرفة أساتذته الذين أخذ عنهم النحو ، ونراجع أقوالهم في كتبهم أو في المصادر التي نقلت عنهم ، كما أنه لا ينقل من كتب معينة أخذ عنها ، حتى نعتبرها من مصادره ، فقييم لها دراسة مستقلة .

ونقارن بينها وبين نقله ؛ لنرى مدى التزامه بالنص المنقول ، ونسبة هذا النص إلى صاحبه .

فهو أخذ مادته مما استقر لديه من قراءات في كتب النحو مجتمعة ، وبخاصة كتاب سيبويه والمقتضب للمبرد ؛ لأننا نلاحظ اعتقاده على أمثلة الكتابين في أغلب ما يورد من أمثلة ، وكذلك الشواهد الشعرية نجده يأتي بأكثراها من هذين المصدرين ، ولكن – كما أشرنا آنفا – بدون ذكر لهما ، كما أنه لا يعزى ما يأتي به لأحد من النحاة ، ولا لكتاب معين ، ولم يرد عنده قول منسوب للنحاة إلا لسيبوه<sup>(١)</sup> والجرمي<sup>(٢)</sup> ، وأحيانا يقول : « عند بعضهم » ، بدون ذكر أشخاص أو مدارس نحوية<sup>(٣)</sup> .

## ٦ - خصائص الكتاب :

(١) الأسلوب : أسلوب المؤلف في كتابه سهل لا تعقيد فيه ولا التواء ، ويصل إلى المعنى الذي يريده مباشرة بدون أن يدخل في مقدمات ؛ ليصل بها إلى نتائج يسعى إليها ، كما تمتاز عباراته بالوضوح والنداوة التي طلما افتقدتها القارئ في كثير من المصنفات ، وبخاصة الشروح التي تعنى بدراسة متون اللغة والنحو ، فما يدخل القارئ إلى قراءة كتابه إلا ويحس في نفسه رغبة ملحة للاستزادة ، ودافعا قويا لإتمام ماببدأ به ... كما لا يجد القارئ صعوبة تذكر في الوصول إلى المعنى الذي يريدله المؤلف بسبب من هذه السهولة والوضوح في الأسلوب .

(١) تلقيح الألباب : ص ٨٠ ، ١٤٨ .

(٢) المصدر السابق : ص ١٨٠ .

(٣) ورد ذكر الكوفيين فقط مرة واحدة : تلقيح الألباب : ص ١٤٤ .

ولم يكن المؤلف صاحب استطراد ، ولا خروج عن الموضوع الذي يتحدث فيه ، بل هو صاحب إيجاز ، وكثيراً ما يكتفي بالإشارة والتلميح للموضوع الذي عقده ، انظر ماذا يقول عندما تحدث عن الكلام وما يتألف منه : قال : « اعلم أن جميع الكلام يتألف من ثلاثة أقسام : فأحدها : يسمى اسمًا ، وعلامته : أن يحسن فيه الألف واللام ، أو الإشارة ، أو الإخبار عنه نحو الغلام ، والضرب ، ونحو هذا زيد ، وهذه مكة ، ونحو قام زيد ، وهذا أخوك ، والثاني يسمى فعلاً ، وعلامته : أن يحسن فيه قد ، أو يكون أمراً ، نحو قد قام ، وقد يقوم ، والأمر قم ، واقعد . والثالث يسمى حرفاً ، وعلامته : امتناع علامات الأسماء والأفعال منه ، نحو من وإلى وثم وبل » (١) .

فهل هناك أسلوب أسهل من هذا الأسلوب . وأرق عبارة ، وأوضحتها ؛ لتأدية المعنى ، ثم ألا تلاحظ ذلك الإيجاز والاختصار ، عند حديثه عن علامات الأفعال خاصة ، ولا نود الإكثار من ضرب الأمثلة فالقارئ يدرك ميزة أسلوبه تلك من نظرة عجل في الكتاب .

(٢) يلتزم المصنف منهجه تماماً - في هذا الكتاب - فإذا ما عرض قضية لا تتفق مع الباب الذي يتحدث فيه ، فإنه يشير إلى ذلك ، فانظر إليه عندما تحدث عن الضرب الثاني من منصوبات الأفعال ، وهو المشبه بالفعل وذكر منها « الحال والتبييز والاستثناء وخبر كان » ، قال « أما اسم » إن « فليس من منصوبات الأفعال » (٢) وهو يقصد أن العامل فيه حرف لا فعل ولذلك لا يدخل في هذا الباب .

(١) تلقيح الألباب : ص ٤٥ - ٤٦ .

(٢) المصدر السابق : ص ٧٦ .

وكذلك نراه يشير إلى مثل ذلك ، عند ما تحدث عن معتل الآخر في باب الآحاد ، وأورد ضمن أمثلته « جوارٍ » مع أنها جمع قال : « وإنما ذكرت « جواريًّا » مع الآحاد ؛ لأن إعراب الجمع المكسر كإعراب الآحاد » (١) .

٣ - لا يدخل المؤلف - غالبا - في تفصيل أو شرح للأبواب التي يتحدث عنها ، فمثلاً عندما تحدث عن الأسماء الستة اكتفى بعدها ، وبيان إعرابها ، وبعض شروط إعرابها بالحروف ، والتمثيل لذلك من عنده (٢) ، ولم يتحدث عن بقية الشروط التي تشترط لإعراب الأسماء الستة بالحروف ، وكذلك لم يتحدث عن اللغات الجائزة في هذه الأسماء ، ولم يورد لذلك شواهد قرآنية ولا شعرية ، بل اكتفى بالمثال المصنوع .

وكذلك عندما تحدث عن المشي (٣) والجمع (٤) المسلم وتأنيث الفعل للفاعل (٥) .

ولكنه يعذر في ذلك ؛ لأنه ملتزم بمنهجه ، وهو الحديث عن عوامل الإعراب ، فنجد حديثه منصباً على ما يؤدي إلى الإعراب ، ولحركة الإعراب ، ولا يدخل في تفصيات كثيرة معقدة إلا فيما ندر مما له صلة وثيقة بالإعراب .

(١) تلقيح الألباب : ص ٥٠ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق ص ٥١ .

(٤) المصدر السابق ص ٥٢ .

(٥) المصدر السابق ص ٦٠ - ٦١ .

(٤) المؤلف لا يعيد القضايا المتشابهة ، بل يشير إلى ذلك إشارة عابرة فقط ، فمثلاً حينما تحدث عن خبر كان وأخواتها قال : « وكلما كان خبراً للمبتدأ جاز كونه خبراً لهذه الأفعال » <sup>(١)</sup> ، ثم لم يفصل ذلك ، بل قال : « وقد تقدم تفصيله في باب الابداء » <sup>(٢)</sup> وما ذلك إلا للتزامه بمنهجه – كما أشرنا إلى ذلك فيما سبق – .

(٥) لم يكن هناك اهتمام كبير بالعلة النحوية ، فهو كما أشار إلى ذلك في كتابه يعتمد الإيجاز والاختصار ، ويتناكب التطويل والإبهام ، ولذلك لا تجده يعني بالعلة النحوية إلا قليلاً ، وإليك نماذج لذلك :

- أ – تعليمه رفع الفعل المبني للمجهول للمفعول به ، قال :

« وارتفاعه ؛ لأنَّه قد قام مقام الفاعل في إسناد الفعل إليه » <sup>(٣)</sup> .

- ب – التعليل لجواز التذكير والتأنيث في الجموع <sup>(٤)</sup> .
- ج – عدم جواز الإخبار بالرمان عن الجثث ، لأنعدام الفائدة في ذلك <sup>(٥)</sup> .

د – في الترجم : تحدث عن مراعاة النظير في الاسم المرخص إذا عُمل معاملة مالم يحذف منه شيء واهتم بعلة ذلك <sup>(٦)</sup> .

(٦) المؤلف مغمم بالتقسيمات الكثيرة للقضايا النحوية ، فمثلاً نراه عندما تحدث عن الفعل المتعدى إلى مفعولين ، يعرض

(١) تلقيح الألباب : ص ٦٦ .

(٢) المصدر السابق : ص ٦٦ .

(٣) المصدر السابق : ص ٦٢ .

(٤) المصدر السابق : ص ٦١ .

(٥) المصدر السابق : ص ٥٨ .

(٦) المصدر السابق : ص ١٣٠ .

تقسيمات (١) كثيرة له ، ثم يفرع هذه التقسيمات إلى تقسيمات أخرى ، مع ضرب الأمثلة لكل قسم في نسق جيد ومقنع . وكذلك تقسيمه لاستخدام : كذا (٢) .

## ٧ - مأخذ عامة على الكتاب :

وكان اشتمل الكتاب على كثير من الخصائص الجيدة والمحاسن التي تعد للمصنف وتحسب له ، فهناك - من وجهة نظري - مأخذ على كتابه لعلنا نجملها فيما يلي :

(١) وقعت أخطاء نحوية في كتابه ، وأرجعنا كثيراً منها إلى أنه سهو ، أو ما وقع فيه النسخ ، من مثل : فلا يكون منها ظرفاً إلا المبهم (٣) ، وهو قوله : « منها ما ليس له فعلاً من أمثلة الفعل » (٤) وهو (وليس له فعل) نحو حمران وعمران (٥) .

(٢) نسب لسيبوه أنه يمنع حذف ألف الاستفهام من الوصف الرافع لفاعله في نحو : أقام أخواك ، قال : ( ولو حذفت ألف الاستفهام لم يجز عند سيبويه ؛ لأنه لا يعمل عنده حتى يكون خبراً ، أو صفة ، أو حالاً ، أو معتمداً على ما يتطلب الفعل ، نحو « ألف » الاستفهام و « ما » النافية (٦) .... ) . مع أن سيبويه لم يقل بالمنع ، بل أجاز

(١) تلقيح الألباب : ص ٧٠ .

(٢) المصدر السابق : ص ٨٦ .

(٣) المصدر السابق : ص ٧٤ ، والصواب ( ظرف ) .

(٤) المصدر السابق : ص ١٨٣ والصواب ( فعل ) .

(٥) المصدر السابق : ص ١٨٣ والصواب ( فعل ) .

(٦) المصدر السابق : ص ١٤٨ - ١٤٩ .

ذلك على قبح وأورد ما زعمه الخليل في ذلك <sup>(١)</sup>.

(٣) عندما تحدث عن العامل المعنوي ، ذكر أنه على ضربين أحدهما : الرافع لل فعل المضارع ، وهو وقوعه موقع الأسماء في نحو قوله : زيد يقوم وهذا تمثيل صحيح ، ولأغبار عليه ، ولكن عندما مثل بعد ذلك بقوله : « وإن زيدا لن يقوم » <sup>(٢)</sup> فقد أخطأ بذلك التمثيل ؛ لأنه مثال على العامل اللغطي لا المعنوي ، إذ عامل النصب في الفعل ، « لن » ، ولأن ذلك خطأ واضح ، فلم أجد مبررا لإثباته في صلب الكتاب وأثرت إثباته في الهماش والإشارة إليه في موضعه <sup>(٣)</sup>.

(٤) أحيانا يجمل المصنف الحديث عن بعض الألباب إجمالاً مخالفاً نوعاً ما ، أو ناقصاً ، فمثلاً عندما تحدث عن باب « مذ ومنذ » ، نجد له لا يعطي الموضوع حقه من التوضيح ، وبيان ما يجوز فيما من إعراب ، وقد أتى كلامه ملبيساً عندما تحدث عن حكمهما ، وحكم ما بعدهما ، فيقول : « اعلم أن « مذ ومنذ » يجوز أن يكون كل واحد منها اسمًا ، فيرتفع ما بعده بالابتداء والخبر ، ويجوز أن يكون حرفاً جائزاً » <sup>(٤)</sup>.

وكان عليه أن يفرق بين « مذ » و « منذ » من جهة والاسم الواقع بعدهما ، فيوضح إعراب كل منها في حال الرفع ، ثم يشير إلى كونهما

(١) ينظر في ذلك : الكتاب : ١٢٧/٢ ، شرح المفصل : ٩٦/١ ، شرح الكافية الشافية : ٣٣٢/١ ، المساعد على تسهيل الفوائد : ٢٠٧/١.

(٢) تلقيح الألباب : ص ٥٦ .

(٣) المصدر السابق : ص ٥٦ هامش : ٢ .

(٤) المصدر السابق : ص ١١٣ .

جارين ، إذا أتى ما بعدهما مجروراً ، وقد فعلت كتب النحو<sup>(١)</sup> ذلك .  
وعندما تحدث عن التعجب<sup>(٢)</sup> ، أغفل شروط الاسم الذي  
يتعجب منه ، ولم يذكر إلا القليل منها في أثناء حديثه عن كيفية التعجب  
ما زاد عن الثلاثة ، أو ما دل على لون .

وكذلك لم يتحدث عن جميع الأشياء التي يحصل بها تعليق الفعل  
عن العمل ، وذلك في أثناء حديثه عن التعليق والإلغاء والإعمال للأفعال  
التي تنصب مفعولين<sup>(٣)</sup> .

(٤) لم يتحدث المصنف عن باب الاستغال ، ولعله ينظر إليه  
من خلال باب المفعول به ، ومن خلال باب المبتدأ في حال رفعه .

#### ٨ - نسختا التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين : إحداهما مخطوطة  
والثانية مطبوعة طباعة حجرية ، وقد رمزت للأولى بـ (أ) ، وللثانية  
ـ (ب) .

#### الأولى (أ) :

نسخة خطية موجودة في برلين برقم ٦٥٢٤ . وقد كتبت هذه  
النسخة بخط مشرقي واضح في عمومه ، إلا فيما قل منه ، ولكنها

(١) ينظر في ذلك : المقتضب : ٣٠/٣ - ٣١ ، شرح المفصل : ٨/٤٤ - ٤٦ ،  
معنى الليب : ٤٤١ - ٤٤٣ ، المجمع : ٣/٢٢٠ - ٢٢٦ .

(٢) تلقيح الألباب : ص ٩٠ - ٩١ .

(٣) المصدر السابق : ص ٧١ .

لا تخلو من الخرم والنقص والطمس لبعض الحروف والكلمات مما يحدث عادة في المخطوطات ، وفي بعض منها صعوبة في قراءة بعض الكلمات ، وقد لحق هذا الكتاب بتر فنقص من آخره بعض ورقات ، أشرنا إليها في مكانها عند التحقيق ، فهذه الخطوط أتت في مجموع كبير ، يبدأ أولها من ورقة ٤٠ كتب عليها عنوان : « كتاب تبييه الألباب على فضائل الإعراب » <sup>(١)</sup> ، وما جاء فيها :

« كتاب تبييه الألباب على فضائل الإعراب ، تأليف الشيخ الأديب الإمام الرئيس أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي وفقه الله لمرضاته ، مما نسخ لخزانة الشريف الأمير الأجل الخطير الحسن بن جعفر ابن نزار نفعه الله باكتسابه ، وخصه بالسعاة في جميع أسبابه ، وأكرمه في الدارين جميعاً ، وجعل عليه من الحوادث ستراً منيعاً ، إنه ولد ذلك القادر عليه ، والحمد لله وصلواته على نبيه سيدنا محمد النبي والآله وسلمه ، وحسينا الله ونعم الوكيل ، ونعم المولى ونعم النصير » .

كما كتب على هذه الصفحة بعض التملكات الأخرى ، ولكنها ليست مقروءة تماماً . ثم يبدأ الكتاب الأول وهو : « تبييه الألباب على فضائل الإعراب » من ورقة ٤٠ (ب) ويستمر إلى أواخر ورقة ٥١ (أ) وبها ينتهي كتابه الموسوم بـ « تبييه الألباب على فضائل الإعراب » .

ثم يبدأ هذا الكتاب من آخر هذه الصفحة حيث جاء فيها : « يتلوه كتاب تلقيح الألباب في عوامل الإعراب ، تأليف الشيخ الأديب

(١) وقد خرج هذا الكتاب مطبوعاً بتحقيقنا وأفردته بدراسة مستقلة .

الإمام المعروف بابن السراج الشترینی » . وهذا هو الكتاب الذي نحن بصدد تحقیقه ، حيث يظهر من کلام المصنف أنه قام بتألیفهما في وقت واحد ، وهذا الكتاب أخذ حیزاً أكبر من الأول في هذه المخطوطة ، إذ يبدأ من آخر ورقة ٥١ (أ) ، وأوله باب معرفة « ما يأتلف منه الكلام » ، وينتهي بنهاية ورقة ٨٤ (ب) الذي انتهت بها هذه المخطوطة ، وذلك في أثناء حديثه عن أنواع المعارف ، وقضية الوصف بها ، وقد أشير إلى ذلك في موضعه من التحقیق . أما الورقة ٨٥ (أ) من هذا المجموع فليس فيها شيء بل عليها بعض التملکات غير الواضحة ...

والورقة من هذه المخطوطة تشتمل على ستة عشر سطراً ، وفي كل سطر مامعدله عشر کلمات ، ولم يُبيّن على هذه المخطوطة تاريخ نسخها ، ولا من قام بنسخها ، ولكن عليها ما يفيد بأنها نسخت لخزانة الشريف الأمير الحسن بن جعفر بن نزار ، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك .

### الثانية (ب) :

نسخة مطبوعة طباعة حجرية قديمة بخط مغربي ، مليئة بالأخطاء ، والنقص ، والسقط الكثير في أثنائها ، إلا أنها كاملة تحتوى على مجموع کتابي الشتریني . « هذا الكتاب وكتاب تبييه الألباب على فضائل الإعراب » وقد طبعت بمطبعة المعلم العربي الأزرق سنة ١٣٢٣ هـ . في المغرب .

جاء في الصفحة الأولى : « كتاب تلقيح <sup>(١)</sup> الألباب على فضائل الإعراب » تأليف الشيخ الأديب الإمام الرئيس بمكة المشرفة أبي بكر محمد بن عبد الملك النحواني الأندلسي المعروف بابن السراج رحمه الله تعالى ، وهو يقع في سبع ملازم ، كل ملزمة تقع في ثمانى صفحات رقمت صفحاتها بأرقام متسلسلة ، وفي كل صفحة من ٢٣ إلى ٢٥ سطرا . ومعدل كلمات كل سطر عشر كلمات .

ويستغرق الكتاب الأول منها ( ملزمتين ) إلا صفحة واحدة ، ينتهي في ص ٧ من « الملزمة » الثانية وفي آخره : « قال الشيخ الأديب الرئيس أبو بكر النحواني : والكلام على هذا أكثر والزيادة على ما هو فيه تمل ، والله الموفق للصواب برحمته » .

ثم كتب بعد ذلك : « فرع كتاب تلقيح الألباب » ، ولم يذكر اسم الكتاب كاملا <sup>(٢)</sup> ، ثم يبدأ هذا الكتاب بباب « معرفة ما يختلف منه الكلام » ، حتى يأتي على آخره ، وهو باب « مala ينصرف » . وقد جاء في آخر هذا الكتاب المطبوع : « كمل بحمد الله تلقيح ذوي الألباب ، قال الشيخ الأديب الرئيس أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج : قد أتيت في هذه المقدمة على آخر أصول النحو ، وهو المسمى بإعرابا ، واقتصرت عليه ؛ لأنه أهم ، والمنفعة به أعم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » .

(١) يلاحظ أن الكتاب الأول في هذه النسخة طبع باسم : « تلقيح الألباب على فضائل الإعراب » والصحيح أن هذا الكتاب : « تنبية الألباب على فضائل الإعراب » . أما الثاني فهو : « تلقيح الألباب في عوامل الإعراب » وهو الذي نحن بصدد تحقيقه .

(٢) اسم الكتاب كما ورد في النسخة المخطوطة وفي كتب الترجم والطبقات والفالرس التي ذكرته : « تلقيح الألباب في عوامل الإعراب » . وهو كتابنا هذا .

## ثم ذيل بالكلمة التالية :

( قال كاتبه : كان الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين ، وكان الفراغ من طبعه بعد مقابلته وتصححه في ثاني وعشري محرم الحرام عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف ، والحمد لله رب العالمين .  
وذلك بمطبعة لزركي الأبر الأئم المعلم العربي الأزرق ) .

وبقي أن أذكر أن هذه النسخة المطبوعة تعتبر في حكم المخطوطة ؟ لقدمها ؟ ولعدم وجود الأصل الذى طبعت عنه ، فقد حاولت بالبحث والسؤال ، وتکلیف بعض الإخوان أن يبحثوا في المغرب عن أصل هذه النسخة فلم أوفق إلى ذلك ، وقمت قبل قراءة هذه المخطوطة بالتعرف على الخط المغربي ، وطريقة الكتابة به ، ورسم الحروف الهجائية به ، وقد صادفتني بعض الكلمات التي حاولت التغلب عليها ب توفيق من الله وفضل .

## ٩ - منهاجي في التحقيق :

(١) أقمت المقابلة على النسختين ، فما كان صواباً واتفقاً مع النص أثبته في المتن ، وما رجحت أنه زائد لخطأ ، أو سهو ، أو زيادة ، أو تصحيف ، أو ما شابه ذلك ، وأشارت إليه في الحاشية ، ولم أعتمد في المتن على نسخة معينة .

(٢) قمت بتصحيح النص ، وحرست على سلامته بقدر ما استطعت ، مع الالتزام بنص الكتاب ، وحررت ما فيه من أخطاء نحوية ، أو إملائية . أو موقع بسبب النسخ ، وأشارت إلى كل ذلك في الحاشية ، ولم أشر إلى ترك المصنف للهمزة أو للنقط ، مما يقع عادة

في المخطوطات ، وأضفت ما يحتاج إليه النص من حرف أو كلمة سقطت سهوا ، وقد أشرت إلى كل ذلك في موضعه .

(٣) الساقط من إحدى النسختين أثبته بين قوسين معقوفين هكذا [ ] ، وأشار في الحاشية إلى النسخة التي سقط منها .

(٤) الخطأ الواضح لم أثبته في المتن ، وأشارت إليه في الحاشية ، وقد ورد ذلك مرة واحدة في ص : ٥٦ .

(٥) خرّجت الآيات القرآنية ، وبيّنت اسم السورة ورقم الآية ، وأكملت ما يحتاج من الآيات إلى إكمال في الحاشية ، مع ضبط الآيات بالشكل .

(٦) خرّجت القراءات القرآنية من كتب القراءات السبعية والعشريّة .

(٧) حاولت - قدر المستطاع - تخريج الأقوال ، والآثار ، والأخبار ، والأمثال .

(٨) خرّجت الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء ، ومن كتب النحو ، واللغة ، والشرح ، والمطولات ، والجموعات ، وأكملت أنصاف الآيات في الحاشية ، وعيّنت القائل ما أمكن ذلك ، مع ضبط الآيات بالشكل .

(٩) شرحت المفردات الغربية ، أو الغامضة ، سواء في نص الكتاب أو في الشواهد الشعرية ، وكان ذلك بقدر يسير .

(١٠) ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب .

(١١) وثقت بعض القواعد النحوية ، التي أرى أنها في حاجة إلى ذلك ، إما بسبب نسبةها لبعض النحوة ، أو لذكر صاحبها ، أو لحاجتها إلى مثل ذلك ، وبخاصة تلك القواعد العامة التي استفاد أمثلتها من

كتاب سيبويه أو المقتضب ، ولم أجد إلى توثيق بعض هذه القواعد ؛ لشيوخها واستقرارها منذ زمن قبل المؤلف ، ولكنني قد أشير إلى بعض هذه القواعد العامة المشهورة ، التي يصدر فيها المؤلف حكما عاما ، والمشهور خلافه ، أو فيها خلاف ظاهر .

(١٢) وضعت بعض الفهارس التي تعين الباحث على الوصول إلى ما يريد من الكتاين من مثل : فهرس الآيات القرآنية ، والأمثال والأقوال ، والشواهد الشعرية ، والأعلام ، والمصادر والمراجع ، والمواضيعات .

(١٣) في الإحالة إلى المراجع ، حاولت ترتيبها حسب وفاة أصحابها ، وقد شذ من ذلك القليل منها .

\* \* \*

كتاب

بِلْفِيْحِ الْأَبْيَانِ فِي سُكُونِ الْأَسْكُونِ

تأليف

أبي بكر محمد بن عبد الملك الشنترى

المتوفى سنة ٥٤٩ هـ

# مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي



رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

**[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)**

قال له أبا حبيب الجوني بن الداود قال ختن شعبي  
وهو قيس قال التجلي والتفت في دكانه  
الرسول يقول لصحابي قضا الدائم إيجاد على أحذفه  
وأهونها فقل قال قيس النهار في أكمافك أسلموا والله  
يعلم ما أضفت شئ ما كان بين زوج حاتم **الشجر**  
الآديب الأمام الريبي أبو بكر محمد عبد الملك الشعبي  
وأشتهر بـ ماقرو ودر در الموزع العظيم والراوي  
ما هرفي سلول تصريح وأخوه عبد العليم صاحب العاج خاتم  
النبي وشاعر سالم أثير وهو وجه السرور العظيم الوكيل  
**بيان كتاب كل قرآن**

**بيان** **المرسل** **البيهقي** **البيهقي**  
لشيخ الآديب الأمام المعروف في ابن السراج

**الشجر**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

بما يحيى بحسب ما يحيى **البيهقي** **البيهقي**

لشاعر **ابن سراج** **البيهقي** **البيهقي** **البيهقي** **البيهقي** **البيهقي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الْأَلْفِ وَالْأَلْمِ أَوْ الْأَشْأَرِ  
أَوِ الْأَخْبَارِ عَنْ حُكْمِ الْعَلَامِ الْجَزِيرِ بِحُجَّةٍ مُحْكَمَةٍ  
وَصَدِيقَةٍ مُكَرَّرَةٍ وَحُجَّةٌ قَوْمَ زَيْدٍ وَهُوَ الْحَوْكَهُ فِي الْأَنْتَاجِ  
فَعَلَّا وَعَلَّمَهُ ازْجَهِرٌ فِي قِرْدَاهِ كَيْزَرِ الْأَنْجَوِ قَوْمَ  
وَقَدْ يَقُومُ وَالْأَمْرُ فِي وَاقْتِدَرِهِ وَالْأَنْتَاجُ بِسِمْ  
حُجَّهُ وَأَوْلَادِهِ امْتَانَعَ عَلَافَاتِ الْأَبْيَهَا وَالْأَغْوَاهُ حُجَّهُ  
مِنْ دَوْلَتِهِ وَبَلَّا وَمَا اسْتَهِرَ ذَلِكَ هَمَاجِمَعْنَى السَّبَقِ  
وَأَفْعَالِهِ بَابٌ فِي لَهَاعَانِهِ وَأَقْبَاهُ  
الْأَعْرَابُ هُوَ اخْلَفُ الْأَخْرَى الْكَلَامِ الْأَشْلَافِ الْعَامِلِ  
فِي رُؤْمَثَانِ الْأَكْهَهِ زَيْدَهُ وَرَاهِيَتْ زَيْدَهُ وَمَرِيَتْ زَيْدَهُ  
وَهُوَ عَلَى ضَرِيْضِ ضَرِيْضِ بَشَرَكَهُ فِي رَاهِيَمِ الْفَعْلِ وَهُوَ  
الْرَّفِيعُ وَالنَّفِيعُ شَالِهِ زَيْدَيْقُومُ وَانْ زَيْدَانِيْقُومُ  
وَضَرِيْضُ لَاسْتَهِرَ كَافِرِ شَرِيْهِ مِنْهُ وَهُوَ اجْرَمُ الْجَرْمِ فَالْجَرْمُ  
خَصَّ الْأَبْيَهَا وَابْرَحَ الْأَفْعَالِ بِهِ وَهُوَ شَالِهِ مَرِيَتْ زَيْدَهُ  
وَنَزَلتْ عَلَى عَمِّهِ زَيْدَهُ وَالْجَرْمُ كَفَرَ الْمَفْعَالِ وَابْرَحَ عَلَى  
الْأَسْنَادِ الْأَذْنَادِ لَمَّا تَمَّ مَدْ فَنَانِهِ زَيْدَهُ بِلَوْنِ

اعز الله ان ابيه كان صربي ٧ بـ جـ الـ تـ بـ الـ تـ بـ الـ حـ اـ جـ بـ  
بـ قـ اـ فـ مـ عـ بـ جـ لـ سـ وـ اـ نـ هـ بـ اـ خـ اـ سـ بـ سـ بـ مـ دـ وـ قـ الـ بـ جـ لـ اـ رـ هـ سـ  
مـ هـ رـ تـ بـ جـ لـ سـ رـ جـ دـ كـ يـ مـ اـ بـ جـ عـ بـ فـ كـ عـ عـ مـ اـ رـ اـ يـ تـ مـ رـ مـ زـ اـ مـ اـ عـ حـ اـ جـ تـ  
اـ نـ (رـ دـ تـ) بـ اـ كـ مـ هـ اـ وـ اـ جـ مـ تـ اـ مـ نـ هـ حـ تـ رـ اـ يـ تـ بـ يـ نـ كـ عـ لـ كـ ا~ تـ بـ دـ وـ فـ رـ اـ فـ لـ  
عـ لـ بـ يـ دـ وـ لـ مـ ا~ كـ بـ ا~ يـ تـ بـ جـ كـ عـ خـ رـ بـ ا~ مـ ا~ ا~ تـ فـ عـ لـ رـ دـ اوـ تـ مـ بـ كـ شـ  
كـ لـ تـ بـ رـ دـ اوـ تـ هـ بـ قـ الـ دـ ا~ مـ ا~ تـ حـ سـ ا~ مـ ا~ يـ ا~ هـ ا~ مـ ا~ رـ او~ فـ الـ دـ ا~ مـ ا~ عـ حـ سـ  
يـ بـ كـ عـ بـ فـ نـ رـ تـ مـ فـ هـ بـ مـ ا~ الـ قـ تـ هـ ا~ جـ تـ وـ ا~ نـ هـ رـ قـ بـ تـ وـ قـ الـ دـ بـ كـ مـ ا~ مـ ا~ بـ كـ شـ  
لـ زـ هـ حـ ا~ بـ دـ فـ حـ ا~ اللـ دـ لـ كـ ا~ خـ رـ ا~ بـ جـ عـ لـ (مـ سـ) ا~ نـ هـ جـ بـ وـ ا~ مـ بـ تـ وـ حـ ا~  
بـ قـ الـ دـ ا~ فـ ا~ مـ ا~ سـ ا~ مـ ا~ تـ هـ ا~ رـ مـ ا~ فـ لـ لـ كـ ا~ فـ مـ يـ لـ لـ  
ا~ ا~ مـ ا~ سـ لـ يـ مـ هـ قـ وـ اللـ دـ بـ كـ لـ لـ مـ ا~ هـ تـ فـ نـ قـ تـ بـ يـ شـ عـ مـ ا~ كـ ا~ بـ زـ قـ هـ ا~  
**فـ** **سـ اـ الـ قـ شـ اـ مـ** (لـ ا~ دـ بـ دـ ا~ لـ رـ بـ يـ سـ ا~ بـ رـ بـ كـ ا~ تـ شـ وـ)  
وـ اـ كـ لـ لـ عـ لـ هـ زـ ا~ ا~ كـ هـ وـ ا~ نـ قـ دـ ؟ عـ لـ مـ ا~ مـ بـ يـ وـ قـ مـ قـ لـ وـ اللـ دـ ا~ مـ بـ مـ  
لـ دـ هـ رـ ا~ بـ جـ مـ قـ تـ بـ ا~ بـ قـ لـ فـ يـ هـ (لـ ا~ تـ بـ ا~ بـ)  
مـ عـ جـ تـ ا~ مـ ا~ يـ ا~ قـ لـ ا~ مـ ا~ مـ دـ الـ كـ لـ لـ

لِلصَّوَاتِ شَرْمَهْ مُوتٌ وَمُعْلِيْكٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُ مَزَّالَ الضَّرِّ  
 مَنْ (بِاَصَادِ فَرْشَى لِضَاعِلِ بَعْنَى الْيَادِ مَرْجَرِي) وَأَخْرَانِهِ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ أَبْيَهْ مَعْ لَا خَاقَةَ كَانَهُ مَسْرُوفَنَا عَشَرَكَ دَرَأَالْمَبْشِرِ فَمَنْ  
 جَيْرَهْ كَانَهُ دَلْخَرْ لِعَظَالِجَمِيَّا يُبَشِّيْهُ لِلصَّوَاتِ نَعْمَرِدِيْهِ وَسِبِّيْهِ  
 وَلَخْ مَزَّالَ مَبْشِيْهُ عَلَى الْكَسْمِ وَيَلْحَمُهُ لِلتَّنْرِيْرِ بِهِ حَلَالِ التَّنْكِيْرِ  
 وَجَمِيعُ مَزَّالَ (لَا نَوْرَاعُ السَّسْتَدِ وَمَاجِيَيْهِيْجِيْهِ لَهَا تَنْصُرَهُ بِهِ النَّكَرَهُ)  
 وَأَقْتَصَرَهُ بِهِ لِلْمَحْرِجَةِ نَعْمَارَهَافَ لَهِمْ وَلَهِمْ دَلْخَرْ وَرَأْتَاهِمْ  
 وَأَهْمَرَهُ دَلْخَرْ وَمَرْتَبَهُ بَاهْمَرْ وَلَهِمْ دَلْخَرْ وَهَمِيْعُهُمَا يُبَرِّيْهُ مَزَّالَ الْجَمِيْرِ  
 كَلْمِيْنِ سَنَتِ تَلْفِيْهُ دَوْلَالِبَاتِيْ  
 فَالْمَيْنَهِ لَهَا لَهُ دَهْيَهِ يَسِرِيْهِ بَوْبَرِيْهِ مَحْنِهِ عَيْدَالِلَهِ لَهِ لَسْرِيْهِ لَعِ  
 فَرَأْيَتَهُ بِهِ مَنْزِكَ الْمَغْرِفَهُهُ عَلَى لَخْ لِصَوَاتِ الْمَلَهِ لَهِ لَسْرِيْهِ  
 لَهِ لَبَا وَلَفَتَهُهُ تَعْلِيَهِ لَهَذِهِ لَهِمْ وَالْمَنْبَعَهُهُ بِهِ لَعِمْ وَلَهِمْ لَهِ  
 رِيْهِ الْعَالِيِّ وَصَلَالِهِ عَلَيْهِ بِرِنَاهِرُو لَهِنْ وَصَلَمْ

فَلَهُ لَهُ قَنَهُ كَانَ اللَّهُ لَهُ دَوْلَالِرِيْهِ وَجَمِيع  
 لِلْمَسْلِيمِ لَهِرِيْهُ كَانَهُ دَلْخَرِيْهِ بَرِكَهُهُ بَعْدَهُ  
 هَفَامِلَتَهُ وَقَصْبِيْجَهُهُ بِهِ فَلَيْهِ وَعَشَرَهُ  
 نَعْمَمُ الْمَحْرَاجَ عَلَى ذَلِكَهُهُ دَعَهُهُ بِهِ  
 وَنَلَانَهُمَا يَدَهُهُ دَلْخَرِيْهِ وَلَهِمْ  
 لَهِهِ دَلْخَرِيْهِ

وَذَلِكَ بِكَهْبَعَهُ لِلْزَّكَى (أَبِي الدَّائِنِ) الْمَعْلُومُ الْعَيْهُ (أَزْرَو)

[ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ]<sup>(١)</sup>

[ بَابُ ]<sup>(٢)</sup> معرفة ما يتألف منه الكلام :

اعلم أن جميع الكلام يتألف من ثلاثة أقسام :

فأحدُها : يسمى اسمًا ، وعلامةُه أن يَحْسُنَ فيه الألف واللام ، أو الإشارة<sup>(٣)</sup> ، أو الإخبار<sup>(٤)</sup> عنه . نحو الغلام والضرب ، ونحو هذا زيد ، وهذه مكة ، ونحو قام<sup>(٥)</sup> زيد ، وهذا أخوه .

والثاني : يسمى فعلًا ، وعلامةُه أن يَحْسُنَ فيه قد ، أو يكون أمراً<sup>(٦)</sup> نحو : قد قام ، وقد يقوم ، والأمر قم واقعده .

والثالث : يسمى حرفاً ، وعلامةُه امتتاع علاماتِ الأسماء والأفعال

(١) سقط من (ب) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (ب) والإشارة والإخبار عنه .

(٤) علامات الاسم كثيرة ، وإنما مثل لها المصنف بهذه الأنواع ، فهناك غير ماذكره الجر ، والتتوين ، والنداء ، والإضافة ، والجمع ، والتشتية ، والتصغير ، وموافقة اسم آخر في اللفظ أو المعنى ... اخ .

(٥) في (ب) قائم .

(٦) هذه بعض علامات الفعل ، ويذكر النهاة للفعل علامات مشهورة مثل : قبوله تاء الفاعل ، وناء التأنيث الساكنة ، وباء المخاطبة ، ونون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، وقبوله السين أو سوف ، وقبول دخول حروف الجزم عليه .

[ منه <sup>(١)</sup> ] نحو : من وإلى وثم وبل <sup>(٢)</sup> ، وما أشيه <sup>(٣)</sup> [ ذلك <sup>(٤)</sup> ] ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل .

\* \* \*

- 
- (١) سقط من (أ) .
  - (٢) في (أ) وبلا .
  - (٣) في (ب) وما أشيه .
  - (٤) سقطت من (ب) .

## باب معرفة الإعراب وأقسامه

الإعراب هو أن يختلف أواخر الكلم لاختلاف العامل فيه ، ومثال (١) [ ذلك (٢) ] هذا زيد ، ورأيت زيداً ، ومررت بزيد ، وهو على ضررين : ضرب يشترك فيه الاسم والفعل ، وهو الرفع والنصب مثاله : زيد يقوم وإن زيداً لن يقوم ، وضرب لا يشتركان [ في شيء (٣) [ منه (٤) وهو الجر والجزم ، فالجر يخص الأسماء ولا يدخل الأفعال مثاله : مررت بزيد ، ونزلت على عمرو ، والجزم يخص الأفعال ، ولا يدخل [ على ] (٥) الأسماء ، مثاله . لم أقم ولم أقعد .

### [ فصل (٦) ]

والذي يكون به الإعراب ثلاثة أشياء : حركات وحروفٌ وحذف ، فالحركات ثلاثة رفع ونصب (٧) وجر (٨) ، والحروف أربعة . واو وألف وباء ونون (٩) ، والحذف على ضررين : حذف حركة وحذف حرف .

(١) في (ب) ( مثاله ) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) في (ب) فيه .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) سقطت من (ب) .

(٧) في (أ) ( نصب ورفع ) .

(٨) عبر عن الحركات بالأثر الذي تحدثه هذه الحركات وهي : الضمة والفتحة والكسرة .

(٩) في (ب) ( نون وباء ) .

والذي يكون فيه الإعراب على ضربين : أسماء متمكنة ، وأفعال مضارعة ، [ أما ] <sup>(١)</sup> الأسماء المتمكنة فعل <sup>(٢)</sup> ثلاثة أضرب : آحاد وثنائيات ومجموعات .

\* \* \*

---

(١) سقطت من (ب) .

(٢) في (ب) ( على ) .

## باب إعراب الآحاد

وهي <sup>(١)</sup> على ضررين : معرب بالحركات ومعرب بالحروف ،  
فالعرب بالحركات على ضررين : صحيح الآخر ومعتهله .

فالصحيح الآخر إن كان منصرفًا دخله الرفع والنصب والجر مع  
[التنوين أو ما يعاقبه <sup>(٢)</sup>] ، وإن كان غير منصرف امتنع [ منه <sup>(٣)</sup> ]  
الجر والتنوين ، وكان في موضع الجر مفتوحاً ، مثال الجميع : قام زيد  
وأحمد ورأيت زيداً وأحمدَ ومررت بزيدِ وأحمدَ .

فأما المعتل الآخر فعل ضررين : مقصور ومنقوص ، فالمقصور :  
ما كان آخره ألفاً مفردة ، ولا يظهر فيه <sup>(٤)</sup> الإعراب ، والمنقوص ما كان  
آخره ياء قبلها كسرة ، ولا يظهر فيه من الإعراب إلا النصب ، وسائر  
الإعراب مقدر <sup>(٥)</sup> ، يلحق منصرفهما <sup>(٦)</sup> التنوين أو ما يعاقبه من الألف  
واللام والإضافة <sup>(٧)</sup> ، مثال الجميع : هذا <sup>(٨)</sup> فتى وحبيلى وغازى وجوارى ،  
ورأيت فتى وحبيلى وغازياً وجوارياً ، ومررت بفتى وحبيلى وغازى وجوارى <sup>(٩)</sup>

(١) في (ب) وهو .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (أ) فيها .

(٥) في (أ) مقدر فيما ويبدو أن « فيما » زائدة ، إذ الحديث عن المنقوص

فقط .

(٦) في (ب) بمنصرفها .

(٧) في (ب) ( من ألف ولام أو إضافة ) .

(٨) في (ب) هو .

(٩) في (ب) قدم أمثلة الجر على النصب .

[ وإنما ذكرت جواري مع الآحاد ؛ لأن إعراب الجمع المكسر كإعراب الآحاد <sup>(١)</sup> .]

## فصل

والعرب بالحروف من الآحاد ستة أسماء [ معتلة مضافة <sup>(٢)</sup> ] وهي : أخوك وأبوك وفوك وحموك وهنوك <sup>(٣)</sup> وذو مال ، فمتى أضفت هذه الأسماء الستة إلى غير ضمير المتكلم ، كان رفعها بالواو ونصبها بالألف وجرها بالياء ، مثال ذلك : قام أخوك ، ورأيت أخاك ، ومررت بأخيك ، وجميعها يجري هذا المجرى .

\* \* \*

(١) ساقط من (أ) .

(٢) ساقط من (ب) .

(٣) في (أ) أخوه وفوه وأبوه وحموه وهنوه .

## باب إعراب المشى

إذا ثنيت الاسم المرفوع فرد [ في <sup>(١)</sup> آخره ألفاً بعدها نون مكسورة ، فإن كان الاسم منصوباً أو مجروراً <sup>(٢)</sup> ، فاجعل مكان الألف ياءً قبلها فتحة ، مثل الجميع : هذا زيد <sup>(٣)</sup> ، وهذا الزيدان ، [ ورأيت زيداً <sup>(٤)</sup> ] ، ورأيت الزيدين ، [ ومررت بزيد <sup>(٥)</sup> ] ومررت بالزيدين <sup>(٦)</sup> ، وكذلك سائر الأسماء [ تجاري هذا المجرى <sup>(٧)</sup> ] .

\* \* \*

(١) سقطت من (ب) .

(٢) في (ب) في موضع نصب أو جر .

(٣) في (ب) الواو سقطت .

(٤) و (٥) سقط من (ب) .

(٦) قدم مثال الجر على مثال النصب في (ب) .

(٧) سقط من (أ) .

## باب إعراب الجمع

والجمع على ضربين : مسلّم<sup>(١)</sup> ومكسّر ، فالمكسّر كل جمع تغير فيه نظم الواحد وبناؤه ، إما بحركات مثل : أَسْدٌ وَأَسْدٌ ، وإما بزيادة مثل : جَمَلٌ وَجِمَالٌ<sup>(٢)</sup> ، [ وإما بنقصان مثل<sup>(٣)</sup> ] : كِتَابٌ وَكُتُبٌ ، وإعرابه كإعراب الأحاد .

[ وأما الجمع<sup>(٤)</sup> ] المسلم : فهو كل جمع سلم فيه نظم الواحد وبناؤه ، وهو على ضربين : جمع مذكر وجمع مؤنث ، فأما<sup>(٥)</sup> المذكر فإن<sup>(٦)</sup> كان مرفوعاً فرد [ في<sup>(٧)</sup> ] آخره واواً قبلها ضمة ، وبعدها نون مفتوحة ، وإن كان منصوباً أو مجروراً فاجعل مكان الواو ياء قبلها كسرة ، مثال الجميع<sup>(٨)</sup> : [ قَامَ زَيْدٌ<sup>(٩)</sup> ] وقام الزيدون ، ورأيت الزيدين ، [ ومررت بزيد<sup>(١٠)</sup> ] . ومررت بالزيدين ، وهذا [ الجمع<sup>(١١)</sup> ] يختص<sup>(١٢)</sup> به

(١) يقصد بالمسلم . الجمع السالم .

(٢) في (أ) قدم الجمع على المفرد .

(٣) سقط من (أ) .

(٤) سقط من (أ) .

(٥) في (أ) وأما .

(٦) في (ب) إن .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) في (ب) مثال ذلك .

(٩) سقط من (ب) .

(١٠) سقط من (ب) .

(١١) سقطت من (أ) .

(١٢) في (ب) يختص .

- غالباً - كل اسم علم لمن يعقل ، أو صفة [ له <sup>(١)</sup> ] جارية على الفعل أو مشبهة [ بها <sup>(٢)</sup> ] نحو : الزيدين ، [ و <sup>(٣)</sup> ] قائمين ، [ و <sup>(٣)</sup> ] حسنين .

### فصل

وأما جمع المؤنث السالم ، فهو أن تزيد على واحدة ألفاً بعدها تاء مضمومة في الرفع ، مكسورة في النصب والجر ، منونة عند عدم الإضافة ولام التعريف ، وإذا <sup>(٤)</sup> كانت فيه علامة تأنيث حذفتها إن كانت تاء ، وقلبتها <sup>(٥)</sup> ياء إن كانت ألفاً ، أو واواً إن <sup>(٦)</sup> كانت همزة ، مثل الجميع : [ هذه <sup>(٧)</sup> ] هند وهنادات ، ومسلمة ومسلمات ، وحبلى وحبليات ، وصحراء وصحراءوات ، [ ورأيت هنداً وهنادات ، ومررت بهند وهنادات وكذلك جميعها <sup>(٨)</sup> ] .

\* \* \*

(١) سقطت من (أ) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (ب) وإن .

(٥) في (ب) قبلها .

(٦) في (ب) أو .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) سقط من (ب) ، وفي مكان ذلك كتبت كلمة « فافهم » .

## باب الضرب الثاني من المعربات وهو الفعل المضارع<sup>(١)</sup>

اعلم أن الفعل المضارع من الأفعال : هو كل فعل في أوله إحدى<sup>(٢)</sup> الرواء والأيعر<sup>(٣)</sup> التي هي : « همزة » المتكلم ، « ونونه »<sup>(٤)</sup> إن كان معه غيره ، أو<sup>(٥)</sup> كان معظمما ، « وباء<sup>(٦)</sup> » المخاطب أو الغائب ، « وباء<sup>(٧)</sup> » الغائب ، مثال الجميع : أقوم أنا ، ونقوم نحن ، ونقوم أنت أو هي ، ونقوم هو ، جميع هذه الأفعال معربة مالم يتصل بها نون تأكيد<sup>(٨)</sup> أو جماعة مؤنث .

وهي<sup>(٩)</sup> على ضررين : صحيح الآخر ومعته ، فالصحيح [ الآخر<sup>(٩)</sup>] يظهر فيه الرفع والنصب والجزم ، مثال الجميع : هو يقوم ولن يقوم ولم يقم ، وأما المعتل [ الآخر<sup>(٩)</sup>] فهو : كل مضارع آخره واو أو ألف أو باء ، وهذا الضرب يسكن آخره في الرفع ، ويحذف [ منه<sup>(١٠)</sup>] في الجزم ، ويفتح منه في النصب ما ليس آخره

(١) هذا هو الضرب الثاني مما يكون فيه الإعراب حيث قال فيما سبق : (والذي يكون فيه الإعراب على ضررين أسماء متكونة وأفعال مضارعة) وبعد أن تحدث عن الأسماء بدأ يتحدث عن الأفعال المضارعة .

(٢) في (أ) أحد .

(٣) في (ب) الأربع .

(٤) في (ب) إذا .

(٥) في (أ) فإن .

(٦) في (ب) أو .

(٧) نون التوكيد المباشرة سواء كانت خفيفة أو ثقيلة .

(٨) أي الأفعال المضارعة عموما .

(٩) سقطت من (أ) .

(١٠) سقطت من (ب) .

ألفاً<sup>(١)</sup> ، مثال الجميع : هو يغزو ويرمي ويخشى ، ولم يغز ولم يرم ولم يخش ، ولن يغزو ولن يرمي ولن يخشى .

هذا حكم جميع الأفعال في إعرابها إلا ما أنسد [ منها<sup>(٢)</sup> ] إلى ضمير الاثنين أو جماعة<sup>(٣)</sup> [ المذكرين<sup>(٤)</sup> ] أو<sup>(٥)</sup> الواحدة المخاطبة ، فإنه يكون رفعه بالتون ونصبه وجزمه بحذفها ، ويجمع ذلك خمسة أمثلة [ وهي<sup>(٦)</sup> ] يفعلان وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون وتفعلن يا مرأة ، فإذا دخل عليها ناصب أو جازم حذفت هذه التون نحو : لن يقوموا ولم يقعدا<sup>(٧)</sup> ، وكذلك جميعها .

## فصل

وإذ<sup>(٨)</sup> [ قد<sup>(٩)</sup> ] أتينا على جملة المعرفات وأحكام أواخرها في الإعراب [ فلتتبع ذلك بذكر عوامل الإعراب<sup>(١٠)</sup> ] وأقسامها<sup>(١١)</sup>

(١) في (أ) : ماليس في آخره ألف .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (أ) والجميع .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) في (أ) الواحدة .

(٦) سقطت من (ب) .

(٧) في (ب) ولم يقعدوا .

(٨) في (أ) «إذا» ، وهو خطأ ، لأن «إذا» للمستقبل ، والحديث هنا عن الماضي .

(٩) سقطت من (ب) .

(١٠) ساقط من (أ) .

(١١) في (أ) وأقسام .

وَجُمِلَ جَامِعَةٍ لِهُمْ أَحْكَامُهَا ، مَعْتَمِدِينَ<sup>(١)</sup> الإِبْحَازَ وَالاختصارِ مُتَنَكِّبِينَ  
التطوِيلَ وَالْأَكْثَارَ ، فَنَقُولُ بِاللَّهِ التَّوْفِيقَ :

عَاملُ الْإِعْرَابِ عَلَى ضَرِيبَيْنِ : لَفْظِي وَمَعْنَوِي .

فَالْمَعْنَوِيُّ عَلَى ضَرِيبَيْنِ : أَحَدُهُمَا الرَّافِعُ لِلْفَعْلِ الْمَضَارِعِ وَهُوَ وَقْعُهُ مَوْعِدٌ  
الْأَسْمَاءُ فِي نَحْوِ قَوْلُكَ زَيْدٌ يَقُومُ<sup>(٢)</sup> .

وَالثَّانِيُّ هُوَ الرَّافِعُ لِلْمُبْتَدَأِ وَخَبْرُهُ<sup>(٣)</sup> عِنْدَ بَعْضِهِمْ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ<sup>(٥)</sup>  
تَعْرِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْمَحْدُثَةِ عَنْهَا أَوْ بِهَا مِنَ الْعِوَالِمِ الْلَّفْظِيَّةِ .

\* \* \*

(١) في (ب) متعتمدين .

(٢) جاء في النسختين بعد هذا ( وإن زيداً لن يقام ) واضح أن هذا من زيادات  
النساخ ؛ لأن العامل فيه لفظي لا معنوي والمُؤَلف نص على أنه يمثل للعامل المعنوي .

(٣) في (ب) وخبره .

(٤) وهم بعض البصريين ، أما الكوفيون فيقولون : ترافع المبتدأ والخبر . ينظر في  
ذلك الإنصال في مسائل الخلاف ٤٤ ، ٤٦ ، شرح التصریع ١٥٩/١ .

(٥) في (أ) وهي .

## باب المبتدأ وخبره

أما المبتدأ : فهو كل <sup>(١)</sup> اسم أو مقدر [ به <sup>(٢)</sup> ] عريته من العوامل اللفظية ، وأسندت إليه حديثاً ، وأما خبر المبتدأ فهو <sup>(٣)</sup> كل لفظ أفادت المخاطب بإسناده [ إلى المبتدأ <sup>(٤)</sup> ] ومشاهما زيد قائم ، فزيد مبتدأ ، وقائم خبر عنده ، وكذلك أن تقوم خير لك ، تقديره القيام خير لك ، وخبر المبتدأ على ضربين : مفرد وجملة ، فالمفرد <sup>(٥)</sup> مرفوع وقد تقدم تمثيله ، وأما الجملة فعل ضربين : جملة ابتدائية <sup>(٦)</sup> وجملة فعلية ، مشاهما زيد أبوه قائم ، وزيد قام أبوه ، وزيد إن تكرمه يحسن إليك ، فزيد في كل واحدة <sup>(٧)</sup> من هذه الجمل مبتدأ ، والجملة التي بعده خبر عنه ، ولابد فيها من ضمير [ يعود على <sup>(٨)</sup> ] المبتدأ ، وقد تنوب <sup>(٩)</sup> عن الأخبار الظروف وحروف الجر ، مشاهما زيد عندك ، وزيد

(١) في (ب) : فكل .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) في (ب) فكل .

(٤) سقط من (أ) .

(٥) في (أ) والمفرد .

(٦) استخدم المؤلف مصطلح « جملة ابتدائية » مكان جملة اسمية ، مع أن الذي شاع واستقر لدى النحاة تسمية الجملة المبدوءة باسم الواقعه خبراً جملة اسمية ، في مقابل الجملة الفعلية ، وهي لها محل من الإعراب ، أما الجملة الابتدائية فهي تلك التي تقع في ابتداء الكلام ولذلك فهي إحدى الجمل التي لا محل لها من الإعراب ، ولعل المؤلف أراد بالابتدائية الجملة المصدرة بالمبتدأ ، فهو لا يقصد بالابتدائية الجملة التي لا محل لها من الإعراب . ولذلك فقد قال ابن هشام في المغني ٥٠٠ عندما تحدث عن الجملة الابتدائية التي لا محل لها من الإعراب : ( وتسمى أيضاً المستأنفة وهو أوضح ) لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضاً على الجملة المصدرة بالمبتدأ ، ولو كان لها محل ) . وانظر تعليقنا وتوثيقنا لذلك في ص ٢٣ - ٢٤ ، عند الحديث عن مصطلحات المؤلف .

(٧) في (ب) واحد .

(٨) سقط من (ب) .

(٩) في (أ) ينوب .

من الكرام ، تقديره : زيد مستقرٌ عندك ، وزيد كائنٌ من الكرام ، ومتى كان الظرف زماناً لم يجز كونه خبراً عن الجثث ، وجاز الإخبار به عن الحدث مثاله : الركوب اليوم ولو قلت : زيد اليوم لم يجز ؟ [ لأن (١) الفائدة معدمة فيه ] ، فأما قولهم : الليلة الهلال ، فعلى حذف المضاف ، وإقامة المضاف إليه مقامه (٢) ، تقديره الليلة حدوث الهلال ، أو (٣) طلوع الهلال ، وقد ينوب الحال أيضاً مناب خبر المبتدأ في قولهم : عهدي بزيد قائماً ، تقديره : إذ كان قائماً ، أو (٤) إذا كان قائماً ، فحذف (٥) الخبر ، وأقيم (٦) الحال مقامه ، ومثله في تقدير الحذف (٧) هذا (٨) بسراً (٩) أطيب (١٠) منه تمرا ، ولو قلت : هذا بسرٍ أطيب منه عنبٌ لم يجز النصب (١١) ؛ لأن البسر لا يتتحول عنباً .

(١) ساقط من (أ) .

(٢) حيث أخبر في الظاهر بظرف الزمان عن الذات .

(٣) في (أ) وطلوع .

(٤) في (أ) وإذا .

(٥) في (ب) فحذفت .

(٦) في (ب) وأقمت .

(٧) في (ب) أعاد بعد قوله : (في تقدير الحذف) المثال السابق حيث أورد : (عهدي بزيد قائماً ....) ولا داعي لإعادة المثال حيث تحدث عنه فيما سبق ثم نظر له بما بعده .

(٨) في (ب) وهذا .

(٩) في (ب) بسر .

(١٠) في (أ) أطيب بالنصب .

(١١) في (ب) « إلا النصب » وهو تصحيف .

## [ فصل <sup>(١)</sup> ]

وأما [ العامل <sup>(٢)</sup> ] اللغظي : فعلٌ ثلاثة أضرب : أفعال ، وحروف ، وأسماء .

أما الأفعال فعلٌ ضررين : متصرف وغير متصرف ، وكلها عاملة ، وعملها على ضررين : رفع ونصب ، والمرتفع بها على ثلاثة أضرب : فاعل ومفعول جعل الفعل حديثا <sup>(٣)</sup> عنه ، واسم كان وأخواتها .

\* \* \*

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) يقصد به نائب الفاعل وهو مصطلح كوفي .

## باب الفاعل

وهو كل اسم أو مقدر به ، أُسندت [إليه] <sup>(١)</sup> أو [نسبت إ إليه] <sup>(٢)</sup> فعلاً مقدماً عليه ، وحقيقة رفعه بإسناد الفعل إليه ، والواجب وغير الواجب <sup>(٣)</sup> في ذلك سواء ، مثل الجميع قام زيد ولم يقم عمرو ، ويعجبني أن تقوم .

ولابد لكل فعل من فاعل ، أو مايقوم مقامه ، فإن <sup>(٤)</sup> لم يكن ظاهراً فهو مضمر [فيه] <sup>(٥)</sup> يتبيّن في التشية والجمع . وممّى كان الفاعل مؤثناً حقيقة لزمت <sup>(٦)</sup> فعله علامه التأنيث <sup>(٧)</sup> ، وإن كان غير حقيقي جاز حذفها ، والمؤنث الحقيقي : هو الذي بإزائه <sup>(٨)</sup> ذكر

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (ب) ونسبت .

(٣) أي المثبت والمنفي .

(٤) في (ب) وإن .

(٥) سقطت من (أ).

(٦) في (ب) ألزمت .

(٧) ليس هذا على الإطلاق بل هو مشروط بـألا يقع بين الفعل والفاعل فاصل نحو «حضر القاضي اليوم امرأة» .

انظر أوضح المسالك : ١١٢/٢ ، ١١٣ ، توضيح المقاصد والمسالك : ٨/٢ - ٩ ، حاشية الصبان : ٥١/١ ، شرح التصریح ٢٧٩/٢ .

(٨) انظر شرح الرضي على الكافية : ١٦٨/٢ - ١٦٩ ، حاشية يس العليمي على التصریح : ٢٧٨/١ .

قال الرضي حيناً عرض لتعريف ابن الحاجب للمؤنث الحقيقي وهو ما ذكره قبله الشترنې قال : ( ولو قال : الحقيقى ذات الفرج من الحيوان كان أولى إذ يجوز أن يكون حيوان أثى لا ذكر لها من حيث التجوز العقل ) شرح الرضي : ١٦٩/٢ .

نحو امرأة <sup>(١)</sup> وناقة وجُمل ، تقول في ذلك <sup>(٢)</sup> : قامت هند وقعدت جُمل <sup>(٣)</sup> ، ولو قلت : قام هند لم يجز ، وتقول حسنت دارك ، وإن شئت [ قلت <sup>(٤)</sup> ] حسن دارك ، [ وكذلك الجموع <sup>(٥)</sup> ] ، وفي التنزيل ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ [ في المدينة <sup>(٦)</sup> ] ، ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾ <sup>(٧)</sup> فالذكر على معنى الجمع ، والثانية على معنى الجماعة [ فافهم <sup>(٨)</sup> ] .

\* \* \*

- (١) زاد بعدها في (ب) (ورجل) وهي زيادة وقع فيها الناسخ خطأ ، نشأ عن قراءته « جُمل » الآتية « جَمْلٌ » .
- (٢) جاء في (ب) بدلا من قوله : (تقول في ذلك) كلمة (نحو) .
- (٣) في (ب) حيلي .
- (٤) سقطت من (ب) .
- (٥) سقط من (أ) ويقصد بالجموع : جمع التكسير واسم الجمع واسم الجنس .
- (٦) سقطت من (ب) والأية من سورة يوسف ، آية ٣٠ .
- (٧) سورة الحجرات ، آية ١٤ .
- (٨) سقطت من (أ) .

## باب المفعول الذي جعل الفعل حديثاً عنه<sup>(١)</sup>

وهو كل مفعول<sup>(٢)</sup> أُسندت إليه فعل<sup>(٣)</sup> مقدماً عليه ، مثاله ضرب زيد ، وشتم عمرو ، فضرِب فعل ماض ، وزيد : مفعول لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup> ، وارتفاعه ؛ لأنَّه قد قام مقام الفاعل في إسناد الفعل إليه ، وممَّى كان الفعل في هذا الباب ماضياً<sup>(٥)</sup> ، ضمْ أوله ، وكسر ما قبل آخره ، فإنَّ كان مستقبلاً ضمْ أوله وفتح ما قبل آخره مثاهماً : ضرب وأكْرِم ، ويُضَرِبُ ويُكْرِمُ ، وممَّى كان الفعل متعدياً لأكثر من مفعول واحدٍ ، أقمت الأول مقام الفاعل ورفعته<sup>(٦)</sup> ، وترك ما بعده منصوباً ، وقد يجوز رفع الثاني دون الأول ، إذا أمن اللبس مثال [ذلك]<sup>(٧)</sup> [أعطي زيد درهماً ، وأعطي درهم زيداً] .

### [فصل]<sup>(٨)</sup>

ممَّى<sup>(٩)</sup> كان [الفعل]<sup>(١٠)</sup> غير متعد لم يجز إلا ذكر الفاعل ؛ لغلا يبقى الفعل حديثاً عن [غير]<sup>(١١)</sup> محدث عنه ، نحو قام زيد ،

(١) وهو ما يسمى بباب (نائب الفاعل) .

(٢) في (أ) اسم .

(٣) في (أ) حديثاً .

(٤) أي نائب فاعل ، وهو مصطلح كوفي .

(٥) في (أ) وممَّى كان في هذا الباب فعل ماض .

(٦) في (أ) فرفعته .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) في (أ) متى .

(١٠) سقطت من (أ) .

(١١) سقطت من (أ) .

وقد عمرو ، ولا تقول فيه قِيمَ ولا قُعْدَ ، فإن اتصل [ به (١) ] حرف جر ، أو ظرف متمن ، أو مصدر مخصوص (٢) ، جاز أن تقيم كل واحد منها مقام الفاعل عند عدم المفعول به ، مثل الجميع : سير بزيد يوم الجمعة [ فرسخين (٣) [ سيراً شديداً ، فإن (٤) أقمت بزيد ، مقام الفاعل [ نصبت ماعده ، وإن لم تقم مقام الفاعل (٥) [ رفعت الذي تقيمه مقام الفاعل .

\* \* \*

(١) سقطت من (أ) .

(٢) في (ب) (مخصوص) ويقصد بالظرف المختص ما أفاد معنى زائداً على معناه المهم ، وهو الحدث المجرد ؛ ليكون في الإسناد إليه فائدة ، ويكون ذلك بتقييده بوصف أو إضافة أو عدد .

(٣) سقطت من (أ) .

(٤) في (أ) إن .

(٥) ساقط من (أ) .

## باب كان وأخواتها

وجملة أفعال هذا الباب ثلاثة عشر فعلاً ، وهي : كان ، وصار ، وبات ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحي ، وظل <sup>(١)</sup> ، وليس ، ومازال ، ومادام <sup>(٢)</sup> ، وما انفك ، وما برح ، وما فتئ <sup>(٣)</sup> ، جميع هذه [ الأفعال <sup>(٤)</sup> ] وما تصرف منها يدخل <sup>(٥)</sup> على المبتدأ والخبر ، فترفع <sup>(٦)</sup> المبتدأ ويصير اسمها ، وينصب الخبر ، ويصير خبرها ، واسمها مشبه بالفاعل ، وخبرها مشبه بالمفعول ، تقول : كان زيد قائماً ، فكان <sup>(٧)</sup> : فعل ماض ، وزيد اسمها ، وقائماً خبرها [ ومثل ذلك يكون زيد قائماً ويصبح الحديث شائعاً <sup>(٨)</sup> ] وبقية <sup>(٩)</sup> أخواتها تجري هذا المجرى .

### [ فصل <sup>(١٠)</sup> ]

ويجوز تقديم أخبار هذه الأفعال على أسمائها وعلى ما كان منها ، مالم <sup>(١١)</sup> تلزمه « ما » ، مثل ذلك [ كان قائماً زيد <sup>(١٢)</sup> ] ، وقائماً

(١) في (ب) قدم « ظل » على « أضحي » .

(٢) في (ب) قدم « مادام » على « ما زال » .

(٣) في (ب) قدم « ما فتئ » على « ما برح » .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) في (ب) تدخل .

(٦) في (ب) فترفع .

(٧) في (ب) كان .

(٨) ساقط من (ب) .

(٩) في (ب) وجملة .

(١٠) سقطت من (ب) .

(١١) في (أ) لا يلزمها ما .

(١٢) سقط من (ب) .

كان زيد ، ومازال قائماً زيد ، ولو قلت قائماً مازال زيد لم يجز .

ولا يجوز الفصل بين هذه الأفعال وأسمائها بغير الخبر ، إلا أن يقدم الخبر وقد اتصل به شيء<sup>(١)</sup> فيجوز ، مثاله : كان طعامك آكلأً زيد ، ولو قلت كان طعامك زيد آكلأً لم يجز .

ومتى قدرت في هذه الأفعال ضمير<sup>(٢)</sup> مجهول<sup>(٣)</sup> ارفع الأسماء بعدها بالابتداء ، وكانت الجملة في موضع نصب على الخبر ، مثال ذلك : كان زيد قائم ، تزيد : كان الأمر والشأن زيد قائم ، ويجوز تأثير هذا الضمير على معنى القصة والقضية ، مثاله : كان هند قائمة<sup>(٤)</sup> [ ] ، وتأثيره مع المؤنث أحسن منه مع المذكر .

وحق الاسم أن يكون معرفة ، [ وحق<sup>(٥)</sup> [ الخبر أن يكون نكرة ، ولا يجوز عكس ذلك إلا في ضرورة الشعر .

ومتى كان الخبر استفهاماً لم يجز تأثيره ، مثاله : أين كان زيد ؟ ، متى كان القتال ؟ ، ومن كان أخوك ؟ ويجوز في الأخير<sup>(٦)</sup> من كان أخاك<sup>(٧)</sup> ، على أن تجعل « من » مبتدأ<sup>(٨)</sup> ، والجملة

(١) أي اتصل بالخبر شيء من تمام معناه .

(٢) يريد ضمير الشأن .

(٣) في متن (ب) « تمييز مجهول » ثم صبح في الحاشية تمييزاً مجهولاً .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (أ) الأخبار .

(٧) في (أ) أخوك .

(٨) في (ب) مبتدأه .

خبره (١) واسم كان مضمر فيها يعود على « من ». وكل ما كان خبراً للمبتدأ ، جاز كونه خبراً لهذه الأفعال ، وقد تقدم (٢) تفصيله [ في باب الابتداء (٣) ] .

\* \* \*

---

(١) في (ب) خبر .

(٢) في (ب) تقدر .

(٣) سقطت من (أ) .

## الضرب الثاني من عمل الأفعال

### وهو الصب

والمنصوب بها على ضربين : مفعول ، ومشبه بالمفعول ، والمفعول على خمسة أضرب : مفعول مطلق ، ومفعول به ، ومفعول فيه ، ومفعول له ، ومفعول معه ..

### باب المفعول المطلق وهو المصدر

اعلم أن المصدر : كل اسم ذكرته مع فعل من لفظه ، أو من معناه (١) ، تأكيداً له ، أو عدداً لمراته (٢) ، أو بياناً لنوعه ، مثال المؤكّد : قمت قياماً (٣) ، وقعدت قعوداً ، ومثال عدد المرات (٤) ضربته ضربة وضربيتين وثلاث ضربات ، ومثال بيان النوع : قمت قياماً حسناً ، وجلست جلوساً طويلاً ، وجميع هذا من لفظ الأول ، فاما الذي هو من معناه ، فقولك (٥) أشئه (٦) بغضّاً ، وأبغضه كراهيّةً ، وكذلك

(١) في (ب) ومن معناه .

(٢) في (ب) لذاته .

(٣) في (أ) : (قياماً حسناً) وهذا مثال للنوع وليس للتوكيد ، وكذلك ورد بعد هذا المثال في (أ) وجلست جلوساً طويلاً . وليس مقصوداً في التشيل هنا ؛ لأن ذلك لبيان النوع وسيأتي هذان المثالان بعد قليل ؛ لبيان النوع .

(٤) في (ب) الذات .

(٥) في (ب) فهو .

(٦) في (ب) لأشئه .

إن كان نوعاً منه ، أو مضافاً إليه مثاهمـا : قعد القرفصاء ، واشتمل  
الصـماء ، وسرت أشـد السـير ، وصـمت أحسـن الصـوم ، فـجـمـيع هـذـا  
منـصـوب عـلـي المـصـدر ، ويـجـبـز فـيه التـقـديـم وـالتـأـخـير ، إـلـا ماـضـيف إـلـيـه  
استـفـهـام ، فـلـا يـكـون إـلـا مـقـدـما نـحـو قـوـلـه تـعـالـى : ﴿ وَسـيـعـلـم الـذـين ظـلـمـوا  
أـي مـُنـقلـب يـنـقـلـبـون ﴾<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

---

(١) سورة الشـعـراء ، آية ٢٢٧

## باب المفعول به

ال فعل في تعددِه إلى المفعول<sup>(١)</sup> [ به<sup>(٢)</sup> ] ولزومه الفاعل على ضربين : متعد ولازم<sup>(٣)</sup> ، فاللازم هو : كل فعل لا دليل فيه على<sup>(٤)</sup> مفعول به<sup>(٥)</sup> نحو قام ، وقعد ، وكرم ، وظرف ، وايضاً ، واحمر ، وجميع<sup>(٦)</sup> هذا وما جرى مجراه لا يتعدى إلى<sup>(٧)</sup> مفعول به إلا بنقله بحرف الجر مثل : قمت بزيده ، وذهبت به ، أو بإدخال الهمزة [ على الثلاثي منه<sup>(٨)</sup> ] مثل : أقمته ، وأذهبته ، أو بتضييف العين مثل : ميزته<sup>(٩)</sup> ، وفرحته<sup>(١٠)</sup> .

## فصل

وأما المتعدِي فعل ثلاثة أضرب : متعد إلى واحد ، ومتعد إلى اثنين ، ومتعد إلى ثلاثة ، فالمتعدِي إلى واحد على ضربين : متعد بنفسه مثل ضربت زيداً ولقيت ،<sup>(١١)</sup> عمراً ، [ ومتعد بحرف جر على ضربين :

(١) في (ب) مفعول .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (ب) لازم ومتعد .

(٤) في (أ) إلى .

(٥) في (أ) (له) وهو تصحيف .

(٦) في (ب) سقطت الواو .

(٧) في (ب) على .

(٨) سقط من (ب) .

(٩) في (أ) سرتها .

(١٠) في (أ) سرحته .

(١١) في (أ) أو .

متعد بحرف جر لا يحسن حذفه نحو مرت بزيد ، ونزلت على عمرو <sup>(١)</sup> [ متعد بحرف جر يحسن حذفه نحو نصحته ونصحت له ، نحو <sup>(٢)</sup> [ دخلت البيت ودخلت في البيت .

### فصل

وأما المتعدي إلى مفعولين فعلى ضريين : ضرب يجوز حذف أحد مفعولييه ، وضرب لا يجوز فيه ذلك ، والذى يجوز حذف أحد مفعولييه على ضريين : ضرب يجوز دخول حرف الجر على أحد مفعولييه ، وضرب لا يجوز فيه ذلك [ مثال الأول <sup>(٣)</sup> [ شكرت زيداً معروفة وشكرته <sup>(٤)</sup> له ، وزنت زيداً درهماً ، وزنته <sup>(٥)</sup> له ، وكلت زيداً صاعاً ، وكلته له ، وكذلك استغفرت الله ذنباً واستغفرته <sup>(٦)</sup> منه ، واخترت الرجال عمراً واختترتة منهم ، ومثال الثاني : أعطيت زيداً درهماً ، وكسوته ثوباً ، ومنحته شاةً ، وكذلك ما أأشبه ، وهذا الضربان يجوز حذف أحد مفعوليهم <sup>(٧)</sup> مثال ذلك :كسوت زيداً ، ولا تذكر الكسوة ، وكسوت ثوباً ، ولا تذكر <sup>(٨)</sup> المكسوّ ، وجميعها <sup>(٩)</sup> يجوز فيه <sup>(١٠)</sup> ذلك .

(١) ساقط من (أ) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سقط من (ب) وجاء مكانه (نحو) .

(٤) في (ب) (شافت) .

(٥) في (ب) (وزنت) .

(٦) في (ب) ( واستغفر له منه) .

(٧) في (ب) مفعوليـه .

(٨) في (ب) يذكر .

(٩) في (أ) وجميعـهـما .

(١٠) في (ب) فيها .

## فصل

وأما الذي لا يجوز حذف أحد مفعوليه ، فهو كل فعل تجاوز <sup>(١)</sup>  
فاعله إلى مبتدأ وخبر فنصبها <sup>(٢)</sup> ، وذلك نحو حسبت ، وخلت ،  
وزعمت ، و [ نحو <sup>(٣)</sup> ] ظنت وعلمت ، ورأيت ، ووجدت ، وجعلت  
في أحد وجوهها <sup>(٤)</sup> ، ونحو <sup>(٥)</sup> تخيلت <sup>(٦)</sup> ، وتوهمت ، وتيقنت ،  
وتحققت ، وما أشبه ذلك ، وجميع هذه الأفعال ، وما تصرف منها يدخل <sup>(٧)</sup>  
على المبتدأ وخبره فينصبها <sup>(٨)</sup> ، ولا يجوز معهما حذف أحدهما .

ومتى <sup>(٩)</sup> تقدمت ، ولم يفصل بينها وبين مفعوليها استفهم ،  
ولا جواب قسم ، لم يجز فيها غير الإعمال ، مثال ذلك : حسبت زيداً  
منطلقاً <sup>(١٠)</sup> وخلت عمرًا مقيماً <sup>(١١)</sup> ، وكذلك جميعها ، فإن وقع <sup>(١٢)</sup>  
فصل [ مما <sup>(١٣)</sup> ] ذكرناه لم يجز الإعمال ، مثال ذلك : قد علمت

(١) في (ب) يتجاوز .

(٢) في (ب) بنصبها .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) إذا كانت « جعل » بمعنى صير .

(٥) في (أ) نحو .

(٦) في (أ) ظنت .

(٧) في (ب) تدخل .

(٨) في (ب) فتنصبها .

(٩) حديث المصنف هنا عن الإعمال والتعليق لهذه الأفعال .

(١٠) في (ب) كريراً .

(١١) في (ب) كريماً .

(١٢) في (أ) كان وقع .

(١٣) سقطت من (أ) والأولى أن يكون التعبير ( فإن وقع فصل بما ذكرناه ) أو  
( فاصل مما ذكرناه ) .

أزيد <sup>(١)</sup> قائم أَمْ عمرو ، وظنت إن زيداً القائم <sup>(٢)</sup> ، [ وأتيقن لعمرو أخيك <sup>(٣)</sup> ] ، وأحسب <sup>(٤)</sup> ليقوم زيد ، وكذلك أظن <sup>(٥)</sup> ما زيد قائماً <sup>(٦)</sup> ، وأحسب لا يقوم أخيك عند بعضهم ؛ لأنّ القسم يتلقى بهما <sup>(٧)</sup> ، قال الله تعالى :

﴿لَنَعْلَمَ أَيُّ الْجِزَّيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ <sup>(٨)</sup>.

ومتى <sup>(٩)</sup> توسطت ، كان الإعمال أحسن ، مثال ذلك : زيداً علمت قائماً ، ويجوز [ زيد علمت قائم <sup>(١٠)</sup> ] ومتى تأخرت كان الإلغاء أحسن مثاله : زيد منطلق ظنت ، ويجوز [ زيداً منطلقًا ظنت <sup>(١١)</sup> ] وجميعها تجري هذا المجرى .

(١) في (أ) أن زيداً .

(٢) قال الرضي : ومن المعلقات «إن» المكسورة إذا لم يمكن فتحها ، وذلك إذا جاء في خبرها لام الابتداء نحو : علمت إن زيداً قائم فإن اللام لا تتدخل إلا مع المكسورة كليجيء ، أما إذا تحررت «إن» عن اللام ؛ فإنها لا تعلق ؛ لإمكان فتحها ، وجعلها معمولة لفعل القلب . شرح الرضي : ٢٨١/٢ .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) الواو سقطت من (أ) .

(٥) في (أ) ما أظن .

(٦) في النسختين (أ) و (ب) وردت (قائماً) بالنصب على أنه أجرى «ما» على لغة أهل الحجاز ، وفي شرح الرضي على الكافية : ٢٨١/٢ : «علمت ما زيد قائماً» ، وذلك عندما مثل لـ «ما» المعلقة .

(٧) في (أ) يتلقاهما .

(٨) سورة الكهف ، آية : ١٢ .

(٩) حديث المصنف هنا عن الإلغاء لهذه الأفعال .

(١٠) ساقط من (ب) وفي مكانه (الرفع) بدون ذكر المثال .

(١١) ساقط من (ب) وفي مكانه (النصب) بدون ذكر المثال .

وكل ما كان خبراً للمبتدأ جاز وقوعه موقع المفعول الثاني <sup>(١)</sup> في هذا الباب .

### فصل

وأما المتعدى إلى ثلاثة مفعولين فنحو : أعلمت ، [ وأريت <sup>(٢)</sup> ] وأنبات ، ونبأت ، وأخبرت ، وخبرت ، وحدثت ، فجميع <sup>(٣)</sup> هذه الأفعال وما يتصرف <sup>(٤)</sup> منها ، يتعدى إلى ثلاثة مفعولين .

ولا تلغى عن العمل <sup>(٥)</sup> تقدم مفعولها <sup>(٦)</sup> أو تأخر ، تقول : أعلمت زيداً عمراً خير الناس ، فـ « زيد » مفعول أول ، وـ « عمرو » مفعول ثان ، وـ « خير الناس » مفعول ثالث ، ولا يجوز الاقتصار على أحد المفعولين الآخرين .

وكل ما كان خبراً للمبتدأ جاز وقوعه موقع المفعول الثالث في هذا الباب [ فافهم فإنه غامض <sup>(٧)</sup> ] .

\* \* \*

(١) في (أ) بعدها (في الثاني) وهو تكرار غير مقصود .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (ب) جميع .

(٤) في (ب) وما تصرف .

(٥) هذه مسألة خلافية بين النحاة فبعضهم يمنع الإلقاء ، وبعضهم يجزئه ، وبعضهم يمنعه في المبني للفاعل ، وعلى الإلقاء أتى قول بعضهم ( البركة أعلمنا الله مع الأكابر ) أوضح المسالك : ٨٠/١ .

(٦) في (ب) معمولها .

(٧) ساقط من (أ) .

## باب المفعول فيه وهو الظرف

اعلم أن الظرف هو كل اسم من أسماء الزمان أو (١) المكان ، يراد منه معنى (في ) ، وليس في لفظه (٢) مثالهما (٣) : قمت اليوم ، وجلست مكانك ، معناه قمت في اليوم ، وجلست في مكانك .

وجميع أسماء الأزمنة (٤) يجوز كونها ظرفاً ، فاما أسماء الأمكانة ، فلا يكون منها ظرف (٥) إلا المبهم دون المخصوص ، فالمبهم منها مالم يكن له أقطار تحصره ولا نهيات تحيط به ، نحو الجهات الست ، وما جرى مجريها ، ونحو ميل وبريد وما أشبه ذلك (٦) ، وأما المخصوص من المكان فلا يتعدى الفعل إليه إلا بحرف الجر ، مثاله : سرت إلى بغداد ، وذهبت إلى الكوفة ، وصلت في المسجد ، وخرجت من الدار ، ولم يشد من ذلك إلا فعلان وهما : دخلت البيت وذهبت الشام ، فال الأول مطرد ، والثاني مقصور على السّماع (٧) فافهم .

\* \* \*

(١) في (أ) والمكان .

(٢) العبارة في (أ) أنت كال التالي ( يراد فيه معنا في أوله في لفظه ... ) .

(٣) في (ب) مثاله .

(٤) في (ب) الزمان .

(٥) في (أ) و (ب) كتبت ( ظرفاً ) .

(٦) في (ب) وما أشبهها .

(٧) في (أ) « الشام » وهو تصحيف .

## باب المفعول له

وهو كل اسم ذِكْرٌ<sup>(١)</sup> أو عِلَّةٌ لوقوع الأمر ، وهو منصوب بالفعل الواقع من أجله ، مثاله : زرتك طماعاً في بِرٍّك<sup>(٢)</sup> ، وقصدتك ابتعاداً معروفك ، أي زرتك للطمع ، وقصدتك للابتعاد ، ومتي كان المفعول غير مصدر لم يجز حذف اللام منه مثاله : جئتكم لزيد ، أي لأجل زيد ، ولو حذفت اللام [ منه<sup>(٣)</sup> ] لم يجز .

\* \* \*

(١) في (أ) ذكره .

(٢) في (ب) يدك .

(٣) سقطت من (ب) .

## باب المفعول معه

وهو كل اسم ذكرته بعد الواو ؛ للبيان عن مقارنة الفعل ومصاحبته له ، مثاله : قمت وزيداً ، أي مع زيد ، وخلفي <sup>(١)</sup> زيد ورایةً ، أي مع رایة ، وجاء البرد والطیالسة <sup>(٢)</sup> ، [أى معها <sup>(٣)</sup>] ، فحذفت « مع » من جميع ذلك ، وأقامت الواو مقامها ؛ لاتفاقهما في معنى الجمع ، وانتصب ما بعدها بالفعل <sup>(٤)</sup> الذي قبلها ؛ لأنها قوته <sup>(٥)</sup> فأوصلته إليه ، [فافهم <sup>(٦)</sup>] .

## الضرب الثاني من منصوبات الأفعال

وهو المشبه بالمفعول ، وجملة ذلك أربعة <sup>(٧)</sup> أنواع : الحال <sup>(٨)</sup> ، والتبييز ، والاستثناء ، وخبر كان ، وقد تقدم ذكره ، وأما اسم إن ، فليس من منصوبات الأفعال .

\* \* \*

(١) في (أ) وخل .

(٢) جاء في اللسان ( مادة طلس ) والطليس والطليسان : ضرب من الأكسية ، ثم قال : وجمع الطليس والطيسان والطيسان طليس وطيسانة ، دخلت فيه الهاء في الجمع للعجمة ؛ لأنه فارسي معرب .

(٣) سقطت من (أ) وفي سيبويه : ٢٩٨/١ ، أي مع الطيسانة .

(٤) في (أ) لل فعل .

(٥) في (أ) ( قوية ) .

(٦) سقطت من (أ) .

(٧) ورد في (أ) « أربعة عشر » ثم ضرب على ( عشر ) بخط .

(٨) في (أ) وهو الحال .

## باب الحال

وهو (١) وصف هيئة الفاعل والمفعول وقت وقوع الفعل ، ولا يكون إلا نكرة ، قد تقدم الكلام دونه (٢) ، ولا يكون صاحبها إلا معرفة (٣) ، مثاله (٤) : جاء زيد راكبا ، وأقبل محمد مسرعا ، وقد تنوب عن الأحوال المصادر نحو (٥) قوله : أرسلها العراك (٦) ، وطلبه جهذا ، تقديره : أرسلها معتركة العراك ، وطلبه مجتهداً جهذا ، فحذفت (٧) الحال ، وأقيم المصدر المنتصب بها مقامها .

### فصل

والناصب للحال على ضررين متصرف وغير متصرف ، فإذا كان العامل فيها متصرفاً جاز تقديمها عليه ، مثال ذلك : راكبا جاء زيد ، ومسرعاً أقبل عمرو ، وإذا كان العامل فيها غير متصرف لم يجز تقديمها

(١) لفظ (الحال) يذكر ويؤثر ، وقد استعمل المؤلف الأمرين فلا اعتراض على ذلك .

(٢) في (أ) دونها .

(٣) ويقع نكرة بمسوغ . انظر مثلا : شرح الكافية الشافية : ٧٣٧ / ٢ - ٧٣٩ ، أوضح المسالك : ٣١٧ - ٣٠٨ / ٢ .

(٤) في (أ) مثالها .

(٥) في (ب) في نحو .

(٦) انظر هذا القول في : سيبويه : ٣٧٢ / ١ ، المقتضب : ٢٣٧ / ٣ ، الأمالي الشجرية : ٨٤ / ٢ ، شرح المفصل : ٦٢ / ٢ ، عمدة الحافظ : ٤٤٦ ، شرح الكافية للرضي : ٢٠٢ / ١ . وهذا القول صدر بيت للبيهقي بن ربيعة ، قال :

فَأَرْسَلَهَا الْعَرَاكَ وَلَمْ يَنْدُهَا وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَصْرِ الدَّخَالِ

انظر المصادر السابقة وديوان البيهقي : ١٠٨ ، وفيه : فَأَوْرَدَهَا العراك ...

(٧) في (أ) فحذف .

عليه ، مثال ذلك : هذا زيد واقفاً ، إن جعلت العامل ما في « ها » من معنى التنبية ، لم يجز تقديمها عليه ، وجاز وقوعها قبل « ذا <sup>(١)</sup> » كقولك « ها واقفاً ذا زيد » ، وإن جعلت العامل ما في « ذا » من [ معنى <sup>(٢)</sup> ] الإشارة لم يجز وقوعها قبله . [ وأما صاحب الحال فلا يمتنع <sup>(٣)</sup> تقديمها عليه <sup>(٤)</sup> ] . إلا أن يكون <sup>(٥)</sup> صاحب الحال مجروراً ، فلا يتقدم [ الحال <sup>(٦)</sup> ] عليه <sup>(٧)</sup> ؛ لأن الجار لا ينصرف <sup>(٨)</sup> مثاله : مررت بهند <sup>(٩)</sup> جالسةً . ولو قدمت جالسةً لم يجز .

\* \* \*

(١) في (ب) ذلك .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) المسألة خلافية بين البصريين والkovفين . انظر تفصيل ذلك في شرح الرضي على الكافية : ٢٠٦ / ١ - ٢٠٧ .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) في (ب) فإن كان .

(٦) سقطت من (أ) .

(٧) وقد أجاز ذلك الفارسي وابن جني وابن كيسان ؛ حيث أجازوا التقدم ، ورجح ذلك ابن مالك .

انظر شرح الكافية الشافية : ٢ / ٧٤٤ ، شرح الرضي على الكافية : ١ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، أوضح المسالك : ٢ / ٣٢١ .

(٨) هكذا ورد في النسختين ، ولم يتبيّن لي معناه ، ولعله يقصد : لا يتصرف لأنه هو ما يتفق مع السياق .

والسبب الحقيقي في عدم تقدم الحال على صاحبها المجرور : أن الحال تابع وفرع لصاحبها ، والمجرور لا يتقدم على الجار ، وكذلك لا يتقدم تابعه أيضاً ، قياساً على المجرور بالإضافة . ينظر في ذلك شرح الرضي : ١ / ٢٠٧ .

## باب التمييز

وهو كل اسم مفرد نكرة ، يراد به تبيين الجنس وهو على ضربين : [ ضرب ينتصب عن تمام الكلام <sup>(١)</sup> ] وضرب ينتصب عن <sup>(٢)</sup> تمام الاسم .

فالضرب <sup>(٣)</sup> الأول ينتصب بالفعل الذي قبله ، وهو مقصودنا في هذا الباب ، ولكننا نذكر الضرب الثاني بعد الفراغ منه ، لتشبيه <sup>(٤)</sup> به ؛ ولأن <sup>(٥)</sup> المقصود بهما <sup>(٦)</sup> واحد [ إن شاء الله <sup>(٧)</sup> ] . مثال الأول . تفأ زيد شحاماً ، وتصبب بدنها عرقاً ، وامتلأ الإناء ماءً ، [ وكذلك <sup>(٨)</sup> ] طبت به نفسها ، وضفت به ذرعاً ، وقررت به عيناً ، وبعضهم <sup>(٩)</sup> يحيز تقديم هذا الضرب من التمييز ؛ [ لأن <sup>(١٠)</sup> عامله متصرف ،

(١) ساقط من (ب) .

(٢) في (ب) على .

(٣) في (ب) والضرب .

(٤) في (أ) لتشبيهه .

(٥) في (ب) لأن .

(٦) في (ب) ( به ) .

(٧) سقط من (أ) .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) الذين أجازوا ذلك : الكسائي والجرمي والمازني والمبرد .

انظر : المقتضب : ٣٦/٣ ، الأصول في النحو ٢٢٣/١ ، الإنصاف : ٨٢٨ .

شرح الرضي على الكافية : ٢٢٣/١ ، أوضح المسالك : ٣٧٢/٢ .

(١٠) بداية كلام ساقط من (أ) آخره في ص ٨٠ س ٢ .

وسيبويه<sup>(١)</sup> يمنع ذلك<sup>(٢)</sup> .  
 وأما الضرب الثاني من التمييز<sup>(٣)</sup> [ فهو<sup>(٤)</sup> مانتصب عن<sup>(٥)</sup>  
 تمام<sup>(٦)</sup> الاسم ، وأكثر ما يكون في الأعداد والمقادير .

\* \* \*

(١) هو عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الفارسي ثم البصري إمام النحوة غير  
 منازع ، وأول من بسط علم النحو و يعد كتابه فيه أول كتاب يصل إلينا عن هذا العلم  
 الجليل توفي سنة ١٨٠ هـ . انظر ترجمته في : مراتب النحويين ١٠٦ ، أخبار النحويين  
 الصربيين ٤٨ - ٥٠ ، طبقات النحويين واللغويين : ٦٦ - ٧٢ ، الفهرست ٥٧ ، تاريخ  
 بغداد : ١٢ / ١٩٥ - ١٩٩ ، نزهة الأباء ٦٠ - ٦٦ ، إنباه الرواة ٣٤٦ / ٢ - ٣٦٠ ،  
 وفيات الأعيان ٣ / ٤٦٣ - ٤٦٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٢ - ٣١١ / ٨ ، البداية  
 والنهاية : ١٠ / ١٧٦ - ١٧٧ ، بغية الوعاة : ٢٢٩ / ٢ - ٢٣٠ .

(٢) انظر الكتاب : ٢٠٥ / ١ ، المقتضب : ٣٦ / ٣ ، الأصول في النحو :  
 ٢٢٣ / ١ .

(٣) نهاية السقط وأوله في ص ٧٩ س ٩ .

(٤) في (ب) وهو .

(٥) في (ب) على .

(٦) معنى تمام الاسم : أن يكون على حالة لا يمكن إضافته معها ، والاسم  
 مستحيل الإضافة مع النحويين وتونفي الثنوية والجمع ومع الإضافة ؛ لأن المضاف لا يضاف  
 ثانية فإذا تم الاسم بهذه الأشياء شابه الفعل إذا تم بالفاعل . وصار به كلاماً تماماً في شابه  
 التمييز الآتي بعده المفعول ؛ لوقوعه بعد تمام الاسم ، كما أن المفعول حقه أن يأتي بعد تمام  
 الكلام ، فيصير ذلك الاسم التام قبله عاملاً لتشابهه الفعل التام بفاعله ، وهذه الأشياء التي  
 تم بها الاسم إنما قامت مقام الفاعل ، الذي يتم الكلام ؛ لكونها في آخر الاسم ، كما كان  
 الفاعل عقيب الفعل .

الرضي : ٢١٨ / ١ .

## [ باب <sup>(١)</sup> تقييز المقادير ]

والمقادير على ثلاثة أضرب : ممسوح ، ومكيل ، وموزن ، مثال الممسوح : ما في السماء موضع راحة سحابة ، وما في الشوب موضع درهم نسجاً ، ومثال المكيل : عندي قفيزان برأ ، وصاعان ثرا ، ومثال الموزون : عندي منوان زيتاً ، ورطلان سيناً .

### فصل

ومما انتصب عن <sup>(٣)</sup> تمام الاسم قولهم على الترة مثلها زيداً <sup>(٤)</sup> ، والله دره <sup>(٥)</sup> فارساً ، وحسبك به شجاعاً ، لما حجزت الإضافة بينه وبين الاسم انتصب عن <sup>(٦)</sup> تمامه ، ونظيف قولهم : هو أفضل منك أباً ، وأكثر منك مالاً ؛ لأن ما كان من باب أفعل من كذا <sup>(٧)</sup> ، يسد <sup>(٨)</sup> مسد الإضافة ، ويعاقبها <sup>(٩)</sup> ، فلا يجمع بينهما ، ولو قلت : هو أفضلهم منك أباً ، لم يجز

\* \* \*

(١) سقط من (ب) .

(٢) في (أ) مصر .

(٣) في (ب) علي .

(٤) ورد هذا المثال في المقتضب : ١٤٤/٢ ، عمدة الحافظ : ١٧٢ مغني اللبيب : ٤١٣ .

(٥) في (أ) درك .

(٦) في (ب) على .

(٧) في (أ) : ( لأن « من » في باب الإضافة تسد مسد الإضافة ) وجاء فوق تسد مسد « أ فعل وكذا » .

(٨) في (أ) تسد .

(٩) في (أ) تعاقبها .

## [ باب <sup>(١)</sup> تمييز الأعداد]

والأعداد على ضربين : مضاد إلى المعلوم ، وغير مضاد إليه ، والمضاد إلى المعلوم على ضربين : مضاد إلى جمع ، ومضاد إلى مفرد ، أما المضاد إلى الجمع فهو من الثلاثة إلى العشرة ، وحكمه أن <sup>(٢)</sup> يكون مع المذكر بتاء [ التأنيث <sup>(٣)</sup> ] ومع المؤنث بغير « تاء <sup>(٤)</sup> » ، قال الله عز وجل <sup>(٥)</sup> : « سَحْرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَّةً أَيَّامٍ حُسُومًا <sup>(٦)</sup> » ، وقد أضافوا إلى المائة ، وهي مفردة ، وكان القياس أن يقولوا ثلاث مئين ، ولكنه أصل مرفوض ، وأما المضاد إلى المفرد <sup>(٧)</sup> ، فهو المائة وما فوقها من العقود نحو قولهم : مائة ثوب ، وألف ثوب ، وثلاثمائة ثوب ، وثلاثة آلاف ثوب ، وما أشبه ذلك .

### فصل

وأما الذي هو [ غير <sup>(٨)</sup> ] مضاد [ إلى المعلوم <sup>(٩)</sup> ] فهو من أحد عشر إلى تسعة <sup>(١٠)</sup> وتسعين ، وهذا الضرب [ هو <sup>(١١)</sup> ] الذي

(١) سقطت من (ب) .

(٢) في (أ) بأن .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) أي يخالف المعلوم ، يؤنث مع العدد المذكر ويذكر مع العدد المؤنث .

(٥) في (ب) تعالى ..

(٦) سورة الحاقة ، آية : ٧ .

(٧) في (ب) العدد .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) سقط من (أ) .

(١٠) في (ب) تسعة .

(١١) سقطت من (أ) .

ينتصب معه الملعود على التمييز ، وهو على ضريبين : مفرد ومركب .  
 فالمفرد : يكون في الرفع بالواو ، وفي النصب والجر بالياء ، مثاله :  
 هذه عشرون ثواباً [ ورأيت عشرين ثواباً ]<sup>(١)</sup> . ومررت بعشرين ثواباً  
 ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

وأما المركب فهو من أحد عشر إلى تسعه عشر ، فالإسمان فيه  
 منزلة اسم واحد ، والاسم الآخر منها مبني على الفتح في جميع  
 الأحوال ، وتحذف <sup>(٢)</sup> معه تاء التأنيث إن كان المذكر ، وتلحق <sup>(٣)</sup> فيه  
 إن كان المؤنث ، والشين منه مفتوحة مع المذكر وساكنة أو مكسورة <sup>(٤)</sup>  
 مع المؤنث ، وأما الاسم الأول فهو <sup>(٥)</sup> بعكس ما ذكرناه <sup>(٦)</sup> في إثبات  
 التاء وحذفها ، وهو أيضاً مبني على الفتح إلا المثنى ؛ فإنه يكون في الرفع  
 بالألف وفي النصب والجر بالياء ، ويختضن واحد <sup>(٧)</sup> واثنان بالذكر <sup>(٨)</sup> ،  
 وإحدى <sup>(٩)</sup> واثنتان أو ثنتان بالمؤنث ، [ مثال الجميع عندي أحد عشر

(١) ساقط من (ب) .

(٢) في (ب) ويحذف .

(٣) في (أ) ويلحق .

(٤) الكسر لغة لبني تميم سيبويه : ٥٥٧/٣ ، همع الهوامع : ٣١٢/٥ .

(٥) في (أ) فإنه .

(٦) في (ب) ذكرنا .

(٧) في (ب) (أحد) .

(٨) كتب في (أ) بعد قوله بالذكر ( وأحاد ) وهي زيادة غير مقصودة .

(٩) في (ب) سقطت ( إحدى ) ثم أضيفت في المامش .

رجالاً ، وإحدى عشرة امرأةً ، وأثنا عشر رجلاً ، وأثنتا (١) عشرة امرأةً ، وكذلك النصب والجر إلا مع المثنى ، فإن ألفه قلبت ياء (٢) [ .

### فصل

ومتي أردت تعريف العدد ، أدخلت الألف واللام على الأول إن كان غير مضاد ، وعلى الثاني إن كان مضاداً ، ولا يحسن غير ذلك ، مثلاهما : قبضت الأحد عشر درهماً ، والعشرين جارية ، واشترت (٣) ثلاثة الأنوثاب ، ومائة الحمارية ، وجميعها يجري هذا المجرى .

\* \* \*

(١) في الأصل « اثنى » .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) في (أ) واستوفيت .

## باب ما كَتَبَ به عن العدد

وذلك : « كم » ، و « كأين » ، و قوله « كذا وكذا (١) درهماً ». فأما « كم » : فإنها تكون : خبرية واستفهامية ، فالاستفهامية تجري مجرى العدد المفرد ، فتنصب معها المعلوم على التمييز ، وقد تختفي بإضمار « من » . والخبرية تجري مجرى العدد المضاف (٢) إلا أن يفصل بينها وبين المعلوم ، فتتبع (٣) الإضافة ، ويرجع (٤) إلى النصب مثل [ الأولى (٥) ] : كم درهماً مالك ؟ وكم جارية لك ؟ ومثال الثانية (٦) : كم غلام (٧) قد ملكت ، وكم دار (٨) قد دخلت ، وإن شئت جمعت المضاف إليه على القياس المتروك في قوله : ثلاثة ونحوها ، وهي تكون في موضع رفع بالابتداء ، أو في موضع نصب إن كان بعدها (٩) ما ينصبها .

وأما « كأين » فأكثر ما تستعمل مع « من » نحو قوله : كأين من دار قد دخلت ، ومعناها (١٠) كمعنى [ كم (١١) ] الخبرية ، وقد

(١) رسمت في (أ) كذى وكذى .

(٢) مثل عشرة ومائة ، لذلك فيجر تمييزها .

(٣) في (ب) ففسخ .

(٤) في (أ) وترجع .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (ب) الثاني .

(٧) في (أ) غلام لك قد ملكت .

(٨) في (أ) دار لك قد دخلت .

(٩) في (ب) قبلها .

(١٠) في (ب) ومعناه .

(١١) سقطت من (ب) .

تُحذف « من » فيتصب (١) [ ما بعدها (٢) من ] الاسم (٣) على التبييز ، وقد يجوز خفضه بإضمار « من » .

## فصل

وأما قولهم « كذا » ، فإنه يكتنى به عما كان غير مضاف من الأعداد ، ولا تجوز إضافته ؛ لأنّه معرفة (٤) بالإشارة ، وهو يستعمل على ثلاثة أضرب : مركباً ، ومفرداً ، ومعطوفاً ، والمعلود مع (٥) جميعها منصوب على التبييز ، مثل المركب : عندي كذا كذا (٦) درهماً ، فهذا يحتمل من أحد عشر إلى تسعه عشر ، ومثال المفرد : عندي كذا درهماً ، فهذا (٧) يحتمل العقود من العشرين إلى التسعين ، ومثال المعطوف : عندي كذا وكذا درهماً ، فهذا (٨) يحتمل العدد المعطوف من أحد وعشرين إلى تسعه (٩) وتسعين ، وهو يكون في موضع رفع ونصب وجر على حسب ما يقتضيه العامل فيه [ فتدبره (١٠) ] .

\* \* \*

- (١) في (ب) فتصب .
- (٢) ساقط من (ب) .
- (٣) في (أ) للاسم .
- (٤) في (أ) غير معرفة .
- (٥) في (أ) من .
- (٦) في (ب) (وكذا) : وهذا معطوف وليس مركباً والحديث عن المركب .
- (٧) في (ب) وهذا .
- (٨) في (ب) وهذا .
- (٩) في (ب) (تسع) .
- (١٠) سقطت من (أ) .

## باب الاستثناء

ومعنى الاستثناء إخراج بعض من كل إلا ، أو بكلمة فيها معنى إلا .

ومتي كان الاستثناء من (١) موجب ، أو كان مقدماً ، أو منقطعاً كان منصوباً ، مثال الجميع : قام القوم إلا زيداً ، وما قام إلا زيداً أحد ، وما بالدار أحد إلا حماراً ، و [ قد (٢) ] يجوز في [ هذا (٣) ] الأخير البدل مما قبله ، [ وتقول ما قام أحد إلا إخوتك إلا زيداً ، فتنصب زيداً ، لأنه مستثنى من موجب (٤) ] .

ومتي كان الاستثناء من غير موجب كان تابعاً لما قبله على البدل ، مثاله : هل قام أحد إلا زيد ؟ ، [ وما قام أحد إلا زيد ، ولا يقم أحد إلا زيد (٥) ] وقد يجوز النصب (٦) على أصل الباب .

(١) في (أ) عن . . .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سقطت من (أ) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) ساقط من (أ) .

(٦) الذي أجاز ذلك الكسائي :

انظر : المجمع : ٢٥٢/٣ .

ووافق الكسائي على إجازة النصب طائفة واستدلوا بقوله :

لم يبق إلا الجد والقصائد غيرك يا ابن الأكرمين والدا

يروى بنصب الجد و « غير » ، أى لم يبق أحد غيرك .

وأجيب بأن « غير » فاعل مرفوع ، والفتحة بناء إلاضافته إلى مبني .

## [ فصل <sup>(١)</sup> ]

فاما الكلام <sup>(٢)</sup> الذي فيه معنى « إلا » فهو « غير ، وسوى <sup>(٣)</sup> ، [ وحاشا ، وخلا ، وليس ، ولا يكون ، وما خلا ، وما عدا ] فالأربعة الأخيرة لا يكون مابعدها إلا منصوباً <sup>(٤)</sup> . « وحاشا وخلا » ، من جعلهما فعلين نصب ما بعدهما ، ومن جعلهما حرفين جرّ ما بعدهما ، وأما « غير وسوى » ، فلا يكون ما بعدهما إلا مجروراً بالإضافة ، وإعراب « غير » كإعراب الاسم الواقع بعد « إلا » في جميع ما ذكرناه [ فتدبره وتأمله <sup>(٥)</sup> ] .

\* \* \*

(١) سقط من (ب) .

(٢) في (ب) وأما الكلم .

(٣) في (أ) كرر « سوى » مرتين .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) ساقط من (أ) .

## باب (١) الأفعال التي لا تتصرف (٢)

وجملتها ستة [أفعال<sup>(٣)</sup>] وهي : « ليس ، و فعل التعجب ، ونعم ، وئس ، وحينا ، وعسى » ، وجميع<sup>(٤)</sup> هذه الأفعال لا تتصرف<sup>(٥)</sup> ، فلا يكون منها مضارع ، ولا أمر ، [ ولا نهي<sup>(٦)</sup> ] ، ولا اسم فاعل ، ولا مفعول ، ولا تعمل في مصدر ، ولا يتقدم معهومها عليها ، وفي تقديم خبر « ليس » عليها [ خلاف ، وقد تقدم ذكرها<sup>(٧)</sup> ].

\* \* \*

(١) هذا القسم الثاني من الأفعال حيث قسم الأفعال في ص ٥٩ إلى قسمين أو ضربين : متصرف وغير متصرف ، وتحدث عن الأفعال التي تتصرف ومنصوباتها ، وهذا حديث عن الأفعال غير المتصرفة .

(٢) في (ب) لا تتصرف وهو تصحيف .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (ب) جميع بدون « واو » .

(٥) في (ب) تتصرف .

(٦) سقطت من (ب) .

(٧) سقط من (ب) وذكرها تقدم عند الحديث عن « كان وأخواتها » في ص ٦٤ وما بعدها .

## باب التعجب

وله صيغتان : ما أفعَلَهْ وَأَفْعِلْ [ به (١) ] ، مثال الأول : مَا أَحْسَنَ زِيداً ، وَمَا جَمِلَ عُمراً ، فـ « ما » : في موضع رفع بالابتداء ، وأحسن ، فعل ماض وفاعله (٢) مضمر فيه ، يعود على « ما » و « زِيداً (٣) » : مفعول به ، والجملة في موضع [ رفع (٤) ] خبر المبتدأ . وقد تزاد « كان » فيقال (٥) : ما كان أَحْسَنَ زِيداً ، والإعراب باق على حاله ، و « كان » زائدة ، لاسم لها ولا خبر ، وإن قلت : مَا أَحْسَنَ ما كان زيد ، رفعت زِيداً بـ « كان » ، وهي تامة (٦) ، و « ما (٧) » الثانية في موضع نصب بفعل التعجب ، والتقدير مَا أَحْسَنَ كونَ (٨) زِيد .

ومثال الصيغة الثانية : أَحْسَنْ بِزِيدْ ، وَأَجْمَلْ بِعُمْرِهِ ، فلفظه (٩) لفظ الأمر ومعناه التعجب ، والباء وما عملت فيه في موضع رفع ، والمعنى حَسْنٌ (١٠) زيد ، أي صار ذا حُسْنٍ ، كما قالوا : أَجْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا صار ذا إِبْلٍ جَرِيَاء ، ولكنه غُيْرُ وَالْزَّمْ هذا اللفظ إشعاراً بمعنى التعجب ،

(١) سقطت من (ب) .

(٢) في (أ) و فعله .

(٣) في (أ) وزيد .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) في (ب) فيقول .

(٦) في (ب) ماضية .

(٧) أي ما و مدخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بفعل التعجب .

(٨) في (ب) كان .

(٩) في (ب) ولفظه .

(١٠) في (ب) أَحَسَنَ .

ولاتلتحقها عالمة تأنيث<sup>(١)</sup> ، ولا ثنية ، ولا جمع .

### فصل

وكل فعل ماضيه زائد على الثلاثة<sup>(٢)</sup> أو في تقديره فلا يتعجب منه إلا بأشد وأين ونحوه ، مثال ذلك ما أشد درجته ، وما أسرع استخراجـه ، وما أين حولـه ، وكذلك أشد بحرـته ، وأين بحـله ، وكذلك سائر الألوان والعيوب الظاهرة ، وهو أفعل من كذا ، يجري بجري [أفعل]<sup>(٣)</sup> التعجب في ذلك ، وأما<sup>(٤)</sup> قوله تعالى : « وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى »<sup>(٥)</sup> فليس المراد به أعمى من كذا . إلا أن يكون من عمـي القلب ، فيجوز ذلك ، وقد قالوا : ما أعـطاه للدرـامـ . قدروا حـذفـ الـهمـزةـ<sup>(٦)</sup> ، ثم بنـوهـ<sup>(٧)</sup> من عـطاـ يـعطـوـ<sup>(٨)</sup> .

\* \* \*

(١) في (ب) التأنيث .

(٢) سقطت « الواو » من (ب) .

(٣) سقطت من (أ) .

(٤) في (أ) فأـمـاـ .

(٥) سورة الإسراء ، آية : ٧٢ .

(٦) أي أنـهم جـعلـواـ الـهمـزةـ زـائـدةـ : انـظـرـ المـقـضـبـ : ١٧٨/٤ .

(٧) في (أ) بنـواـ .

(٨) في (أ) أعـطـىـ : يـعطـىـ .

## باب نعم وئس

وَهَا فَعْلَانْ ماضِيَانْ ، وَمُعْنَاهُما الْمَبَالَةُ فِي الْمَدْحِ وَالْذَّمِ ،  
وَلَا يَرْفَعُانْ <sup>(١)</sup> إِلَّا مَا كَانَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلْجِنْسِ ، أَوْ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ ،  
أَوْ <sup>(٢)</sup> الْمُضْمِرُ فِيهِمَا عَلَى شَرِيْطَةِ التَّفْسِيرِ ، وَيُرْفَعُ <sup>(٣)</sup> بَعْدَهُما الْمَصْوُدُ  
بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِ ، بِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَمَا قَبْلَهُ خَبْوٌ ، أَوْ بِأَنَّهُ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمِرٌ ،  
مَثَلُ الْجَمِيعِ : نَعَمُ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَنَعَمْ أَخُو الْعَشِيرَةِ عَمْرُو ، وَنَعَمْ  
صَاحِبًا <sup>(٤)</sup> أَخْوَكُ .

وَئِسْ : تَحْبِي هَذَا الْجَرْبِي ، وَمَتَى كَانَ فَاعِلُهُمَا مَؤْنَثًا جَازَ  
إِلَحَاقًا <sup>(٥)</sup> الْعَلَمَةُ وَتَرَكُهَا مَثَلُ ذَلِكَ <sup>(٦)</sup> : نَعَمَتِ الْمَرْأَةُ هَنْدٌ وَنَعَمَتِ الْمَرْأَةُ  
هَنْدٌ ، وَمِنْ <sup>(٧)</sup> هَذَا الْبَابِ [ قَوْلُهُ تَعَالَى <sup>(٨)</sup> ] : « كَبُرُّتْ كَلِمَةً ثَخْرُجُ  
مِنْ أَفواهِهِمْ » <sup>(٩)</sup> ، [ وَقَوْلُهُ تَعَالَى <sup>(١٠)</sup> ] : « سَاءَ مَئَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا » <sup>(١١)</sup> وَكُلُّ فَعْلٍ بِنِيَّتِهِ <sup>(١٢)</sup> عَلَى « فَعْلٍ » جَازَ فِيهِ ذَلِكَ .

(١) في (ب) ولا يقعان إلا على .

(٢) في (ب) والمُضْمِرُ .

(٣) في (ب) وترفع .

(٤) في (ب) صاحبك .

(٥) في (ب) إظهار .

(٦) في (ب) نحو .

(٧) في (أ) وفي .

(٨) سقط من (ب) .

(٩) سورة الكهف ، آية : ٥ .

(١٠) سقطت من (ب) .

(١١) سورة الأعراف ، آية : ١٧٧ .

(١٢) في (ب) تبنيه .

## باب حَبْذَا

اعلم أن « حَبْذَا » كلمة معناها المدح ، وتقريب المذكر [ بالمدح<sup>(١)</sup> ] بعدها من القلب ، وارتفاع<sup>(٢)</sup> المقصود [ بالمدح<sup>(٣)</sup> ] بعدها كارتفاعه بعد نعم ، مثال ذلك : حَبْذَا زيد أخوك : « فَحَبَّ » : فعل ماض أصله حَبَّ<sup>(٤)</sup> ، و « ذَا » فاعل بها وزيد : مبتدأ ، وما قبله خيو ، أو يكون خير مبتدأ<sup>(٥)</sup> مضمر ، ونُخَصَّ برفع « ذَا » إشعارا<sup>(٦)</sup> بتقريب المدوح من القلب ؛ لأن « ذَا » لأقرب من يشار<sup>(٧)</sup> إليه ، وقد تنصب<sup>(٨)</sup> النكارة على الحال [ إن كانت مشتقة<sup>(٩)</sup> ] ، أو التمييز إن كانت<sup>(١٠)</sup> غير مشتقة ، مثالهما : حَبْذَا راكِباً زيد<sup>(١١)</sup> ، وحَبْذَا رجلاً أخوك .

\* \* \*

(١) سقطت من (أ) .

(٢) في (ب) وارتفع .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (أ) حب .

(٥) في (ب) ابتداء .

(٦) في (ب) إشعار .

(٧) في (أ) تشير .

(٨) انظر الرضي : ٣١٩/٢ ، الهمع ٤٩/٥ .

(٩) سقط من (أ) .

(١٠) في (أ) كان .

(١١) في (أ) زيد راكبا .

## باب عسى

وهو فعل ماض معناه المقاربة ، وهو لاحق بباب كان ، إلا أن خبأ لا يكون إلا فعلاً مستقبلاً<sup>(١)</sup> معه «أن» مثل : عسى زيد أن يقوم ، فزيد : اسمها ، و «أن يقوم» في موضع نصب على الخبر ، وقد حكى عنهم<sup>(٢)</sup> : (عسى الغوير أبوسا<sup>(٣)</sup>) .  
وقد يجوز حذف أن «فيرتفع<sup>(٤)</sup> الفعل» .

ويجوز عسى أن يقوم زيد ، فلا يكون لها خبر<sup>(٥)</sup> ، استغناء<sup>(٦)</sup> بما تضمنه اسمها<sup>(٧)</sup> من الحدث عن ذكر الحدث في خبرها .

(١) في (أ) مستقلاً .

(٢) في (أ) كتبت (عن بعضهم) ثم ضرب عليها وكتب بعدها (عنهم) .

(٣) الغوير : ماء ل الكلب في أرض السماوة بين العراق والشام .

والأبوس : جمع بأس وهو الشدة .

قيل : إن هذا القول تكلمت به الزباء ، حين قالت لقومها عند رجوع قصیر من العراق ومعه الرجال ، وقد بات بالغوير على طريقه ، تعني لعل الشر يأتيكم من قبل هذا المكان ، ويضرب للرجل يقال له : لعل الشر جاء من قبلك . انظر هذا المثل في : الكتاب : ٥١/١ ، ١٥٩ ، المقتصب : ٢٠/٣ ، ٧٢ ، المسائل البغداديات : ٣٠١ ، أخبار أبي القاسم الراجحي : ١٢٩ ، مجمع الأمثال : ١٧/٢ ، معجم البلدان لياقوت الحموي : ٤٠/٤ ، شرح ألفية ابن معط : ٨٩٩/٢ ، مغني الليب : ٢٠٣ ، اللسان مادة (غور) ٣٤٢ - ٣٤١/٦ ، خزانة الأدب : ٣٠٦/٩ ، ٣١٩ - ٣٢٠ ، وفي المسائل العسكرية : ١٤٦ (عاد الغوير أبوسا) .

(٤) في (أ) فترفع .

(٥) ف تكون هنا فعلاً تماماً . وتفصل كتب النحو العامة الأعaries الجائزة في نحو ذلك .

انظر مثلاً : أوضح المسالك : ١/٣٢٣ - ٣٢٤ ، شرح التصریح : ٢٠٩/١ .

(٦) في (ب) استغنی .

(٧) يعني فاعلها .

وتقول زيد عسى أن يقوم ، فيكون اسمها مضمراً فيها ، يتبيّن في الشيّة والجمع ، وإن شئت لم تضمر فيها [ شيئاً<sup>(١)</sup>] وكان ما بعدها [ في موضع<sup>(٢)</sup>] رفع بها ، ولا يكون لها خبرٌ على ما قدمناه ، ومثل « عسى » في جميع ما ذكرناه<sup>(٣)</sup> : « كَادَ ، وَكَرِبَ ، وَطَفَقَ ، وَأَخْذَ ، وَجَعَلَ » ، إِلَّا أن استعمال أخبار هذه بغير « أن » هو الوجه<sup>(٤)</sup> [ مثل : كاد زيدٌ يقوم ، وكذلك الباقى<sup>(٥)</sup>] ، [ فاعلم ذلك<sup>(٦)</sup> ] .

\* \* \*

(١) سقطت من (أ) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (ب) ما ذكرنا .

(٤) في (ب) هذا هو الوجه .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) سقط من (أ) .

[ باب <sup>(١)</sup> الضرب الثاني من العوامل المفظية ]

وهي الحروف

وجملة الحروف العاملة أربعون حرفا ، يأتي تفصيلها في أبوابها إن شاء الله [ تعالى <sup>(٢)</sup> ] .

\* \* \*

---

(١) سقطت من (أ) .

(٢) سقطت من (ب) .

## باب الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر

وجملتها ستة أحرف (١) : « إنّ ، وأنّ ، ولكنّ ، وكأنّ ، وليت ، ولعلّ » ، فالثلاثة الأولى معناها التأكيد والتحقيق ، إلا أن « لكن » متضمنة (٢) لمعنى الاستدراك ، وكأن للتشبيه ، وليت للتنمي ، ولعل للترجي مع المحبوبات ، وللتوقع مع المخوفات ، وكلها تنصب الاسم ، وترفع الخبر ، مثال ذلك : إن زيداً قائم ، [ فزيد اسم « إنّ » ، وقائم خبرها (٣) ] وكذلك الجميع ، إلا أن يتصل بها [ « ما » (٤) ] فيجوز [ فيها (٥) ] وجهان أحسنهما الإلقاء ، مثال ذلك (٦) : إنما زيد قائم [ وإنما زيداً قائم (٧) ] ، وكذلك الباقي .

ومتى اتصل بها ضمير مجهول ارتفع الاسمان بعدها بالابداء ، وكانت الجملة في موضع رفع على الخبر ، مثال ذلك : إنه زيد قائم ، وكذلك الباقي .

وكل ما جاز أن يكون خبراً للمبتدأ (٨) ، جاز أن يكون (٩) خبراً لهذه الحروف

(١) في (ب) وهي ستة .

(٢) في (أ) مضمنة .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) سقطت من (أ) .

(٦) في (ب) نحو .

(٧) ساقط من (ب) .

(٨) في (ب) لمبتدأ .

(٩) في (أ) كونه .

وكلها لا يجوز تقديم أخبارها [ عليها <sup>(١)</sup> ] إلا إذا كان ظرفاً أو مجرراً ، فيجوز تقديمها على أسمائها لا عليها [ ومثاله : إنَّ عندك زيداً ، وإنَّ لك مالاً <sup>(٢)</sup> .

ويجوز دخول لام الابتداء على خبر « إنَّ » دون سائر أخواتها ، وعلى اسمها إذا فصل بينهما بظرف أو مجرر ، مثلهما : إنَّ زيداً قائماً ، وإنَّ عندك لعمراً .

ومتى عطفت على اسم « إنَّ » و « لكنَّ » بعد خبرهما ، جاز في المعطوف النصب على اللفظ ، والرفع على الموضع ، أو على المضمر في خبر إنَّ <sup>(٣)</sup> مثال ذلك :

إنَّ زيداً قائماً وعمراً [ وإن شئت <sup>(٤)</sup> ] وعمرو ، [ وكذلك لكن <sup>(٥)</sup> ] ولا يجوز العطف على الموضع مع <sup>(٦)</sup> بقية أخواتها .

### [ فصل <sup>(٧)</sup> ]

وتفتح « أنَّ » في كل موضع يختص بالاسم والفعل وذلك بعد لو ولو ، وما جرى مجراهما ، وتنكسر في كل موضع لا يختص <sup>(٨)</sup>

(١) سقطت من (أ) .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) في (أ) والمضمر في الخبر .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (ب) في .

(٧) سقطت من (أ) .

(٨) في (ب) يختص .

بأحدهما ، وذلك في الابداء ، وما جرى مجراه <sup>(١)</sup> ، فأما قولهم : أول ما أقول : إني أحمد الله ، فإن جعلتها خبر المبتدأ فتحت ، لأنه موضع يختص بالاسم ، وإن جعلتها من صلة القول كسرت ؛ لأنها مستأنفة ، وكذلك سائر ما يريد <sup>(٢)</sup> من هذا النحو ، والمفتوحة في تقدير اسم يحکم على موضعها بالإعراب ، والمكسورة بخلاف ذلك ، وقد <sup>(٣)</sup> تُشبّه « لا » في النفي بـ « إنّ » في الإيجاب .

\* \* \*

(١) أجمل المصنف موضع فتح همزة « إنّ » ومواضع كسرها ، وهي في الحقيقة كثيرة مفصلة في كتب النحو انظر مثلاً : شرح الرضي على الكافية : ٣٤٩/٢ - ٣٥٢ ، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٢٤ - ٢٣٨ ، شرح ألفية ابن معطي : ٩٢٦ - ٩٣٢ ، ارتشاف الضرب : ١٤٣ - ١٣٨/٢ ، أوضح المسالك : ٣٣٣/١ - ٣٤٤ ، شرح التصریح : ٢١٤/١ - ٢٢١ ، همع الموامع : ١٦٥/٢ - ١٦٩ .

(٢) في (ب) يراد .

(٣) في (أ) : « وقال » وهو تصحیف .

## باب عمل « لا » في النفي

وهي تعمل عمل « إنّ » إذا وليتها النكارة الشائعة التي يراد بنيها نفي الجنس .

والنكارة المنافية في هذا الباب على ثلاثة أضرب : مفرد ، ومضاف ، ومضارع للمضاف <sup>(١)</sup> ، فالمفرد مبني على الفتح بغير تنوين مثل لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، والخبر في الأكثر محنوف تقديره : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ موجود أو معلوم ، وما بعد « إِلَّا » بدل مما قبلها ؛ لأن « لا » وما عملت فيه في موضع رفع بالابتداء .

ومتى عطفت وكررت <sup>(٢)</sup> « لا » جاز في الأول وجهان : الفتح بغير تنوين ، والرفع مع التنوين ، وفي الثاني ثلاثة أوجه : الوجهان الأولان ، والنصب مع التنوين ، إن كان الأول مفتوحا ، مثال الجميع لا حول ولا قوة إِلَّا بالله <sup>(٣)</sup> ، ولا حول ولا قوة <sup>(٤)</sup> إِلَّا بالله <sup>(٥)</sup> ، ولا حول ولا قوة إِلَّا بالله <sup>(٦)</sup> ولا حول <sup>(٧)</sup> ولا قوة <sup>(٨)</sup> [إِلَّا بالله <sup>(٩)</sup>] .

(١) أي مشابه له ، وقد يُبَيَّن المعنى أيضاً في حاشية (ب) .

(٢) في (ب) فكررت .

(٣) بفتح ما بعد « لا » الأولى والثانية على أنهما عاملتان عمل إنّ .

(٤) في (ب) لا حول ولا قوة .

(٥) برفع ما بعد الأولى على الابتداء ، أو إعمال « لا » عمل ليس ، وفتح ما بعد الثانية على إعمال « لا » عمل إنّ .

(٦) برفعهما على الابتداء ، أو على إعمال « لا » عمل ليس ، ويجوز في « لا » الثانية أن تكون زائدة لتوكيد النفي وما بعدها معطوفاً على « لا » الأولى مع اسمها ، أو على اسمها باعتبار الأصل .

(٧) بفتح الأول على إعمال « لا » عمل إنّ ، ورفع الثاني على الابتداء ، أو على إعمال « لا » عمل ليس ، ويجوز اعتبارها زائدة لتوكيد النفي ، ويكون ما بعدها معطوفاً على محل اسم « لا » باعتبار الأصل .

(٨) في (ب) لا حول ولا قوة .

(٩) سقطت من (أ) .

[ ولا حول<sup>(١)</sup> ولا قوة<sup>(٢)</sup> . ]

فإن حذفت<sup>(٣)</sup> [ لا<sup>(٤)</sup> ] الثانية ، لم يجز رفع الأول ، ولا حذف التنوين من المعطوف ، وجاز فيه النصب على اللفظ ، والرفع على الموضع ، مثلاهما [ قوله :<sup>(٥)</sup> ]

فَلَا أَبَّ وَابْنًا<sup>(٦)</sup> مِثْلُ مَرْوَانَ وَابْنِهِ<sup>(٧)</sup>

وإن شئت : فلا أبَّ وابْنٌ . ومتى وصفت المبني<sup>(٨)</sup> [ مع « لا »<sup>(٩)</sup> ]

(١) بفتح الأول على أن « لا » نافية للجنس ، ونصب الثاني على أنه معرب متون بالعطف على محل اسم « لا » الأولى ، وتكون « لا » الثانية زائدة لتوكيد النفي .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) هذا حديث عن العطف بدون تكرار « لا » .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (أ) (في مثل) وهى زيادة غير مقصودة .

(٧) هذا صدر بيت من الطويل ، قيل في مدح مروان بن الحكم وابنه عبد الملك وعجزه :

إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَأَزْرَأَ .....

وهو من شواهد سيبويه التي لم تنسب لقائل : الكتاب : ٢٨٤/٢ - ٢٨٥ ، ورواية الكتاب « لأب وابناً » وكذلك هو في المقضب : ٣٧٢/٤ . وانظر شرح المفصل : ١٠١/٢ ، ١١٠ ، ٦٣٦/١ ، شرح الأشموني : ٢٤٣/١ ، فقد ورد فيما بدون نسبة ، وفي خزانة الأدب : ٦٧/٤ ( وهذا البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعرف لها قائل ) وقال ابن هشام في شواهدته : إنه لرجل من عبد مناة بن كنانة « انظر الدرر اللوامع : ٢/١٩٨ ، ويراجع شرح التصريح : ٢٤٣/١ . وانظر تعليق عبد السلام هارون على الكتاب : ٣٩٨/٣ - ٢٨٥ . ونسبة صاحب شرح شواهد الكشاف ص ٣٩٨ للفرزدق ، وانظر الدرر اللوامع : ١٩٨/٢ .

(٨) في (أ) : « المبني المثنى » وفي (ب) المثنى « وما ثبته هو المافق لكلامه وأمثاله » .

(٩) سقطت من (أ) .

جاز في صفتة ثلاثة أوجه : النصب بالتنوين <sup>(١)</sup> وبغير تنوين <sup>(٢)</sup> ، والرفع مع التنوين <sup>(٣)</sup> ، مثال الجميع : لا غلامَ ظريفاً لك ، ولا غلامَ ظريف [ لك <sup>(٤)</sup>] ولا غلامَ ظريف لك .

### [ فصل <sup>(٥)</sup> ]

وأما النكارة المضافة ف فهو : لا غلامَ رجلٌ عندك ، ولا صاحب سفِير لك ، وقد تزاد لام الإضافة نحو : لا أباً لزيد ، ولا غلامي لك [ ولا يَدَ لك <sup>(٦)</sup> بها <sup>(٧)</sup>] فاللام في هذا النحو معتمد بها من جهة عمل <sup>(٨)</sup> لا <sup>(٩)</sup> ، وغير معتمد بها من جهة إثبات الألف وحذف <sup>(١٠)</sup> النون <sup>(١١)</sup> .

ومتى [ فصلت <sup>(١٢)</sup>] بين المنفي <sup>(١٣)</sup> وهذه اللام ، لم يجز

(١) مراعاة محل اسم « لا » .

(٢) أي البناء على الفتح ، على أنه ركب مع اسم « لا » قبل مجئها مثل « خمسة عشر » .

(٣) مراعاة محل « لا » مع اسمها وهما في محل رفع بالابتداء .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (أ) « بد » وهو تصحيف ظاهر .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) سقطت من (أ) .

(٩) أي أن المضاف عاملة المفرد فبني على الفتح حسب القاعدة .

(١٠) في (أ) وحذفت .

(١١) أي أن المضاف باق على إضافته ، لذلك أُعطي أحکام المضاف فنصب « الأَب » بالألف وهو أحد الأسماء الستة وحذفت النون من غلامين .

(١٢) سقطت من (أ) .

(١٣) في (ب) المنفي .

إثبات (١) الألف ولا حذف التون ، نحو لا أَبَ ظريفَ لَكَ ولا غلامين  
ظريفين لَكَ .

### فصل

وأما المضارع للمضاد [ فهو (٢) ] كل اسم عمل فيما بعده رفعاً أو (٣) نصباً نحو : لا قائماً أباه عندك ، [ ولا ضارياً زيداً عندك (٤) ] ولا ضارياً زيداً في دارك ، ولا عشرين درهماً لك ، جميع هذا مضارع للمضاد من حيث إن الأول (٥) عامل فيما بعده ، والثاني من تمام الأول ، كما أن المضاف والمضاف إليه كذلك ، لا يجوز فيه (٦) إلا التنوين (٧) ؛ لأن انتسابه انتساب صحيح ، وليس ببني كالأول (٨) .

وتقول [ لا خيراً من زيد فيكون الخبر محنوفاً ، فإن قلت (٩) ] لا خير (١٠) من زيد ، كان قوله من زيد هو الخبر ، ومثله قوله تعالى : ﴿لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ تَجْوَاهُمْ﴾ (١١) وتقول : لأمراً (١٢) يوم الجمعة

(١) في (أ) ثبات .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (أ) ونصباً .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) كتبت (الفاعل) في (أ) ثم ضرب عليها وصححت (الأول) .

(٦) أي في المضارع للمضاد .

(٧) في (أ) (ويجوز فيه التنوين) .

(٨) أي المفرد .

(٩) ساقط من (أ) .

(١٠) في (ب) (لا خيراً) وهو خلاف المراد .

(١١) سورة النساء آية : ١١٤ .

(١٢) في (أ) : (لا أمن أمراً) وهو تصحيف .

لَكَ ، إِذَا خَصَّتْ أَمْرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ عَمِّتْ الْأَمْرَ (١) حُذِفَ التَّنوِينُ .

### فصل

وَمَتَى فَصَلَتْ بَيْنَ « لَا » وَمَا تَعْمَلُ فِيهِ رَفَعَتْ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 « لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْتَفُونَ » (٢) وَكَذَلِكَ إِنْ وَلَيْتَهَا الْمَعْرِفَةَ نَحْوَ قَوْلِكَ : لَا زَيْدٌ عَنْدَكَ وَلَا عَمْرُو ، وَمَتَى رَفَعَتْ مَا بَعْدَ « لَا » كَرَرَتْهَا . وَقَدْ قَالُوا : لَا تَوْلُكْ أَنْ تَفْعَلْ ، حِيثُ كَانَ بَعْنَى لَا يَنْبَغِي لَكَ ، كَمَا قَالُوا  
 « يَنْدَرْ » حِيثُ كَانَ بَعْنَى (٣) يَدْعُ (٤) .

\* \* \*

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ (الْأَمْرَيْنِ) وَلَمْ يَظْهُرْ لِي وَجْهُ لِلتَّشْيِةِ لِذَلِكَ صَحَّحتُهَا .

(٢) سُورَةُ الصَّافَاتِ ، آيَةُ ٤٧ .

(٣) فِي (أَ) « مَعْ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) فِي (أَ) تَدْعُ .

## باب «ما» النافية

اعلم أن أهل الحجاز يشہون «ما» بليس فيعملونها عملها ،  
مادام الخبر مؤخراً منفياً ، مثاله : ما زيد قائماً ، وما زيد إلا قائمٌ<sup>(١)</sup> ،  
وما قائم زيد<sup>(٢)</sup> ، وبنو تميم<sup>(٣)</sup> لا يعملونها بحال .

ومن أعمالها [ زاد<sup>(٤)</sup> ] الباء في خبرها ، كما تزداد في خبر  
«ليس» ، مثال ذلك : ما زيد بقائم ، فالباء وما عملت فيه في موضع  
نصب على الخبر .

وتقول ما زيد بقائم ولا منطلق أبوه ، فيجوز في منطلق : الرفع  
والنصب والجر<sup>(٥)</sup> ، فإن قلت ما زيد بقائم ولا منطلق عمرو<sup>(٦)</sup> لم يجز  
غير الرفع على الاستئناف ، ولا يجوز فيه العطف على الخبر ؛ لأنك<sup>(٧)</sup>

(١) لم تعمل «ما» هنا عندهم لانتفاض نفي خبرها بإلا .

(٢) هنا لم تعمل «ما» عندهم لتقدم خبرها .

(٣) بنو تميم : قبيلة عظيمة من العدنانية تنسب إلى تميم بن مرّ بن آد بن طابحة بن إلياس بن مضر بن نزار بن عبد بن عدنان ، كانت متازلهم بأرض نجد ثم تفرقوا في الحاضر ، ولم يبق منهم باقية ، ولهم بطنون كثيرة .

انظر : الاشتقاد ٢٠١ ، جمهرة أنساب العرب : ٢٠٧ ، ٤٦٦ - ٤٦٧ ، ٤٨٠ ،  
نهاية الأرب : ٣٤٤/٢ ، صبح الأعشى : ٣٤٧/١ - ٣٤٨ ، تاج العروس : ٢١٣/٨  
مادة (تم) . معجم قبائل العرب : ١٢٥/١ .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) النصب مراعاة محل المجرور ؛ لأنه خبر «ما» الحجازية والباء زائدة . والجر  
مراعاة للفظه والرفع على الاستئناف .

(٦) في (ب) ما زيد منطلق ولا قائم عمرو .

(٧) في (أ) لأنه .

لو وضعته موضع الخبر لم يجز كونه خبراً . فأما قولهم : ما زيد بقائم بل قاعد ، فلا يجوز فيه إلا الرفع ؛ لأن « بل » « تجري » مجرى نقض النفي ، وكذلك « لكن » .

\* \* \*

## باب حروف الجر

وجملتها ستة عشر حرفاً ، وهي : « من ، وإلى ، وفي ، واللام ، والباء ، ورب (١) ، وعن ، وعلى ، وكاف التشبيه ، ومذ ، ومنذ ، ولهما باب ، وحتى ولها باب ، وواو القسم (٢) ، وتأوه (٣) وله (٤) باب ، وحاشا ، وخلا ، وقد تقدم [ الكلام في (٥) ] ذكرهما .

جميع هذه الحروف تخبر ما يتصل بها (٦) وتضاف إليه ، ومعانيها مختلفة :

فمعنى « من » : ابتداء الغاية في نحو : خرجت من الكوفة ، وتكون للتبسيط في نحو أخذت من المال ، وتكون لبيان الجنس [ في نحو قوله تعالى (٧) [ فاجتَبُوا (٨) الرِّجْسَ مِنَ الْأُوْثَانِ (٩) ] ، وتكون زائدة [ في (١٠) ] نحو ما جاءني من أحد ، وهل جاءك من أحد ، ولا تزاد إلّا في غير الواجب .

(١) زاد في (أ) « غير » و « مع » ، وليس كذلك إذ هما اسمان وليسان حرفين .

(٢) في (أ) لام .

(٣) في (ب) وباؤه .

(٤) أي للقسم باب .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) في (أ) به .

(٧) ساقط من (ب) .

(٨) في النسختين (واجتبوا) وهو خطأ ولذلك صحتها .

(٩) سورة الحج ، آية : ٣٠ .

(١٠) سقطت من (ب) .

ومعنى « إلى » الغاية .

ومعنى « في » الوعاء في نحو قوله : زيد في الدار <sup>(١)</sup> ، والمثال في الكيس ، وقد أثسِع فيها في [ نحو <sup>(٢)</sup> ] قوله : نظرت في العلم ، وأنا في حاجتك .

ومعنى « اللام » : الملك والاستحقاق .

ومعنى الباء « الإلصاق والاختلاط » في [ نحو <sup>(٣)</sup> ] كتبت بالقلم ، وتكون زائدة في [ نحو <sup>(٤)</sup> ] : كفني بالله شهداً <sup>(٥)</sup> ، وبحسبك أن تفعل ، وألقى بيده ، وليس زيد بقائم .

ومعنى رُبّ « التقليل » [ في <sup>(٦)</sup> ] نحو قوله رُبّ رجل يفهم <sup>(٧)</sup> ، ورُبّ رجل في الدار ، وهي تتعلق بمحذف ، قلما يستعمل إظهاره ، تقديره : رُبّ رجل يفهم لقيت أو أدركت ، وهي مختصة <sup>(٨)</sup> بالنكرات الموصفات ، فأما قوله : رُبّه <sup>(٩)</sup> رجلاً ، فإن هذا الضمير ليس بمقصود ، ولا معين ، فأشبه النكرة ، وإذا اتصلت بها « ما » كفتها

(١) في (ب) الغار .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) سقطت من (ب) وكتب في (أ) بعد كلمة « نحو » كلمة « قوله » ثم ضرب عليها .

(٥) والأية القرآنية : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ سورة النساء : ٧٩ و ١٦٦ ، وسورة الفتح ٢٨ .

(٦) سقطت من (ب) .

(٧) كتب في (أ) بعد « يفهم » ( لقيت وأدركت ) ثم ضرب عليهما .

(٨) في (ب) محيطة .

(٩) في (أ) « ريت » . وهو تصحيف .

عن العمل ، وهي في الوجهين مختصة بالماضي . فأما قوله <sup>(١)</sup> تعالى : « رُبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا » <sup>(٢)</sup> فعلى تأويل الحكاية ، وقد أضموها بعد « الواو » في قوله <sup>(٣)</sup> :

وَبِلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ <sup>(٤)</sup>

ومعنى « عن » المعاوزة في نحو : انصرفت عن زيد ، ورميت عن القوس ، وأخذت <sup>(٥)</sup> عنه حديثاً ، وكسوته عن عري ، وقد تكون اسماً <sup>(٦)</sup> في نحو جلست [ من ] عن يمينك <sup>(٧)</sup> .

(١) في (أ) قوله .

(٢) سورة الحجر ، آية : ٢ .

(٣) في (ب) قوله .

(٤) بيت من الرجز لعامر بن الحارث بن كلفة ، وقيل كلدة منبني ضنة من غير المعروف بجران العود .

وبعده : ..... إلَّا الْيَعَافِرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ

واشتهد به سيبويه مرتين غير منسوب . انظر الكتاب : ١ / ٢٦٣ ، ٢٦٢ / ٢ ، ٣٢٢ / ٢ ، و كذلك ورد غير منسوب في معاني القرآن للفراء : ١ / ٤٧٩ ، المقتصب : ٢ / ٣٤٧ ، ٣١٩ / ٢ ، ٤١٤ / ٤ ، مجالس ثعلب : ١ / ٢٦٢ ، الإنصاف : ١ / ٢٧١ ، شرح المفصل : ٢ / ٨٠ ، شرح الرضي على الكافية : ٢ / ٣٣٣ ، شنور الذهب : ٤ / ٣٤٤ ، أوضح المسالك : ١ / ٣٦٤ ، شرح الأشموني : ٢ / ٤٠٥ ، ونسبة البغدادي في خزانة الأدب : ١٠ / ١٦ - ١٨ لعامر بن الحارث بن كلفة المعروف بجران العود بهذه الرواية . غير أنه في ديوان جران العود المطبوع ص ٥٢ برواية : بساسا ليس بها أنيس .

(٥) في (ب) وحدثت .

(٦) فتكون بمعنى جانب ومنه قول الشاعر :

ولقد أراني للرماح دريئه من عن يميني مرة وأمامي

انظر مغني اللبيب : ١٩٩ .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) في (ب) يمينه .

ومعنى « على » الاستعلاء [ في <sup>(١)</sup> ] نحو : ركبت على الفرس ،  
وقد تكون اسمًا <sup>(٢)</sup> نحو <sup>(٣)</sup> [ قوله <sup>(٤)</sup> ] :  
غَدَثْ مِنْ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup> .....  
ومعنى الكاف « التشبّيه في نحو : جاءني الذي كرّيد ، وقد تكون  
اسمًا <sup>(٦)</sup> في نحو قوله :

- (١) سقطت من (ب) .
- (٢) فتكون بمعنى فوق .
- (٣) في (أ) في نحو .
- (٤) سقطت من (ب) .
- (٥) وتمامه :

..... بَعْدَمَا تَمَ ظُمُورُهَا تَصِيلُ وَعَنْ قَيْضٍ بِيَدَاءِ مَجْهَلٍ

والبيت من البحر الطويل وهو لزاحم بن الحارث العقيلي من قصيدة طويلة تبلغ أبياتها أربعة وثمانين بيتاً مذكورة في متني الطلب منأشعار العرب . كما يقول السيوطي في شرحه لأبيات المغني : ٢٦٧/٣ ، وهو يصف في هذا البيت قطة وفرخها . وهو في سيفويه : ٢٣١/٤ ، والمقتبس : ٥٣/٣ ، الكامل : ٥٩٨/٣ ، والرواية فيها ( خمسها ) بدل ( ظموها ) وانظر أدب الكاتب ٣٩٢ ، كتاب الجمل في النحو للزجاجي ٦١ معجم مقاييس اللغة : ١١٦/٤ ، الاقتضاب ٤٢٨ ، شرح المفصل : ٣٩ - ٣٨/٨ ، المقرب : ١٩٦/١ ، مغني الليب ١٩٤ ، حاشية الصبان : ٢٢٦/٢ ، اللمع : ٢١٩/٤ ، شرح أبيات المغني : ٢٦/٣ ، خزانة الأدب : ١٤٧/١٠ ، الدرر اللوامع : ٣٦/٢ .

الغريب :

غدت : صارت ، من عليه : من فوقه ، الضمء : مدة صيرها عن الماء وهو ما بين الوردين ( ويروى مكانه « خمسها ») والخمس كما قال المبرد : ١٠٠/٣ : ضمء من أظمائها ، وهو أن ترد ثم تغب ثلاثة ، ثم ترد ، فيعتد بيومي وردتها مع ظمئها ، فيقال ( خمس ) .  
تصل : أي هي يابسة من العطش فيسمع لجوفها صوت ليسيه .  
قيض : القرض قشر البيضة الأعلى ، يريد أنها أخرجت بيضها لتواها فهي تسرع .  
بيداء : البيداء الفقر ، ويروى مكانه في بعض المصادر التي أوردت البيت ( زباء ) وهو ما يرتفع من الأرض .

مجهل : المجهل : الذي ليس له أعلام يهتدى بها .  
(٦) ف تكون بمنزلة ( مثل ) الكتاب : ٤٠٨/١ ، المقتبس : ١٤٠/٤ ، مغني الليب : ٢٣٨ .

..... وَلَنْ يَئِمَّ ذَوِي شَطَطٍ كَالظُّعْنُ<sup>(١)</sup> .....  
وقد تكون زائدة في نحو قوله تعالى : « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ »<sup>(٢)</sup>.

### [ فصل<sup>(٣)</sup> ]

وكل ما كان [ منها<sup>(٤)</sup> ] زائداً لم يحتاج إلى ما يتعلق به ، فإن كان غير زائد ، فلا بد له من فعل أو معنى فعل يتعلق به ؛ وكل ما كان صفةً أو حالاً أو صلةً أو خبراً ؛ فإنه يتعلق أبداً بمحذوف مثال ذلك : مررت برجل في الدار ، ومررت بزید في الدار ، ومررت بالذى في الدار ، وإن

(١) كتبت هذه الكلمة في (أ) (كالغضن) وفي (ب) (كالظمرة) وهو قطعة من بيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدته اللامية المشهورة . وتمامه : أَتَتْهُونَ وَلَنْ يَئِمَّ ذَوِي شَطَطٍ كَالظُّعْنُ يَنْهَى فِيهِ الرَّيْثُ وَالْفَتْلُ وأولها :

وَدَعَ هَرِيرَةً إِنَّ الرَّكْبَ مَرْتَلٌ وَهُلْ تَطِيقُ وَدَاعِيَا أَيْهَا الرَّجُلُ  
وَالبَّيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٩ ، وَفِي الْمَقْضِبِ : ١٤١/٤ ، الإِيْضَاحُ الْعَضْدِي  
٢٦٠ ، الْمَسَائِلُ الْبَغْدَادِيَّاتُ ، ٣٩٦ ، ٥٦٧ ، وَسِرُّ صَنَاعَةِ الْإِعْرَابِ : ٢٨٣/١ ،  
وَالْخَصَائِصُ : ٣٦٨/٢ ، وَالأَصْوَلُ فِي النَّحْوِ : ٤٣٩/١ وَشِرْحُ الْفَصَادِ الْعَشْرُ  
وَالْأَمْلَى الشَّجَرِيَّةِ : ٢٢٩/٢ ، وَشِرْحُ الْمَفْصِلِ : ٤٣/٨ ، وَالْخَزَانَةِ : ٤٥٣/٩ .

اللغة والغريب :

أَتَتْهُونَ : تَنْجِرُونَ ، وَرَوِيَ مَكَانِهَا فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ : « هَلْ تَتْهُونَ » وَفِي بَعْضِهَا  
الآخِرِ « لَا تَتْهُونَ ». .

الشَّطَطُ : الْجُورُ وَالظَّلْمُ .

يَنْهَى : فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ ، وَرَدَ « يَهْلَكُ » بَدْلُ « يَنْهَى » .

الْفَتْلُ : بِضَمَتِينِ : جَمْعُ فَتِيلَةٍ وَهِيَ هَنَا فَتِيلَةُ الْجَرَاحَةِ .

(٢) سورة الشورى ، آية : ١١ .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) سقطت من (أ) .

زيداً في الدار ، جميع هذا يتعلق بمحذوف تقديره مستقر أو كائن [ في الدار <sup>(١)</sup> ] وما عدا ذلك فهو يتعلق بموجود ، أو ما هو في حكم الموجود .

\* \* \*

---

(١) ساقطة من (ب) .

## باب مُذْ وَمُنْذُ

اعلم أن « مُذْ وَمُنْذُ » يجوز أن يكون كُلُّ واحدٍ منها اسمًا ، فيرتفع ما بعده بالابتداء <sup>(١)</sup> [ والخبر <sup>(٢)</sup> ] ويجوز أن يكون حرفًا جارًا ، والأغلب <sup>(٣)</sup> على « مذ » أن تكون <sup>(٤)</sup> اسمًا [ للحذف <sup>(٥)</sup> ] فمتى كانا بمعنى الزمان <sup>(٦)</sup> الحاضر ، كان الجر بهما <sup>(٧)</sup> هو الوجه <sup>(٨)</sup> ، مثاله : إن زيدًا <sup>(٩)</sup> عندنا مُنْذُ اليوم ، وما فارقنا <sup>(١٠)</sup> مُذ الليلة ، فيجرّ بهما <sup>(١١)</sup> ؛ لأن معناه في اليوم وفي الليلة ، وكذلك إذا قلت : مذكم سرت ، فهي

(١) أجمل المصنف إعراب ( مذ ومنذ وما بعدهما ) والحديث عنهما فيه تفصيل ، ينظر : شرح المفصل : ٤٥/٨ - ٤٦ ، شرح الرضي على الكافية : ١١٧/٢ وما بعدها ، الجنى الداني : ٣٠٤ ، ٥٠٠ - ٤٤٢ ، مغني الليب : ٤٤١ ، شرح التصریح : ١٩/٢ - ٢١ .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) في (ب) فالأغلب .

(٤) في (ب) يكون .

(٥) ساقطة من (ب) ويقصد بالحذف ما لحقها من حذف نونها ، إذ أصلها - كما يرى - « منذ » بحذف عينها ، والحذف ضرب من التصرف ، وبابه الأسماء والأفعال : انظر شرح المفصل : ٤٦/٨ .

(٦) في (أ) فمتى كان المعنى الزمن .

(٧) في (ب) فيما .

(٨) في مغني الليب ٤٤١ : وأكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر ، ونقله عنه السيوطي في الهمم : ٢٢٥/٣ .

(٩) في (ب) أنت .

(١٠) في (ب) فارقنا .

(١١) في (أ) فتجر .

ها هنا حرف ، لإيصالها الفعل إلى كم ، ومتى أريد بهما جميع الأمد <sup>(١)</sup> ، أو <sup>(٢)</sup> أوله ، كان الرفع الوجه <sup>(٣)</sup> مثاهمًا : مارأيته مذ يوان ، وما قيته مذ يوم الجمعة ، فمذ : مبتدأ <sup>(٤)</sup> ، وما بعدها خبرها ، وكذلك «منذ» ، ومتى جررت بهما كان الكلام [ جملة واحدة ، ومتى رفعت كان الكلام <sup>(٥)</sup> [ جملتين <sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر شرح المفصل : ٤٦/٨ ، المغني ٤٤٢ ، الممع : ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .

(٢) في (ب) وأوله .

(٣) في (أ) «أجل الوجه» ، والزيادة لا معنى لها .

(٤) في (ب) مبتدأه .

(٥) ساقط من (أ) .

(٦) لأنهما إذا جُرّ بهما فهما حرفان ، يتعلمان بما قبلهما ، فيكون الكلام بهما جملة واحدة ، وإذا كانا اسمين رُفع ما بعدهما ، فيكون الكلام جملتين الجملة الأولى فعلية والثانية اسمية .

انظر شرح المفصل : ٤٥/٨ .

## باب حتى

وهي تستعمل على ثلاثة أضرب : جارة كإلى <sup>(١)</sup> ، وعاطفة كالواو ، وحرف ابتداء كـ « أما <sup>(٢)</sup> » .

فالجارة <sup>(٣)</sup> نحو قوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِيَ <sup>(٤)</sup> [ حَتَّىٰ مَطْلُعِ الْفَجْرِ <sup>(٥)</sup> ] وينتصب الفعل بعدها بإضمار (أن) .

ومثال العاطفة : ضربت القوم حتى زيداً ، ولا تكون إلا بعد جمع ، ولا يكون ما بعدها إلا جزءا <sup>(٦)</sup> مما قبلها ، يذكر <sup>(٧)</sup> لتعظيم أو لتحقيق <sup>(٨)</sup> ، أو قوة أو ضعف .

ومثال <sup>(٩)</sup> التي هي حرف ابتداء [ قوله <sup>(١٠)</sup> : وَحَتَّىٰ [ الْجِيَادُ <sup>(١١)</sup> ] مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانٍ <sup>(١٢)</sup> (١٣) ]

(١) في (ب) بحال .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) في (أ) والجلارة .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) سورة القدر ، آية : ٥ .

(٦) في (أ) إلا حرفا .

(٧) في (ب) تذكر .

(٨) في (ب) تحقيق .

(٩) في (أ) مثال بدون « و » .

(١٠) سقطت من (ب) .

(١١) سقطت من (أ) .

(١٢) في (ب) بازمان .

(١٣) عجز بيت من الطويل لامرئ القيس بن حجر الكندي وصدره : =

فليست عاطفة ؛ لدخول حرف العطف عليها ، ولا جارة لارتفاع الاسم  
بعدها [ فاعلم <sup>(١)</sup> ] .

\* \* \*

\* سَرِيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ مَطِيْبُهُمْ \*

وهو من قصيدة التي مطلعها :

قفا نبك من ذكري حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان  
وقالما عندما تششق لحمه من الحلة المسمومة التي أرسلها قيسر إليه فلبسها بعد  
خروجها من الحمام .

والبيت في ديوانه ص ٩٣ .

وانظر : سيبويه : ٢٧/٣ ، معاني القرآن للقراء : ١٣٣/١ ، المقتضب : ٤٠/٢ ،  
شرح المفصل : ٣١/٧ ، ١٥/٨ ، ١٩ ، اللسان : مادة ( مطا ) : ١٥٣/٢٠ . مغني  
اللبيب ١٧٢ ، شرح أبيات المغني : ١٠٨/٣ ، الهمع : ٢٥٩/٥ .  
اللغة والغريب :

سريت : رویت في الديوان ، وف القراء واللسان مطوط . والمطرو : الجد والنجد  
في السير ، تكل مطفهم . مكانها في معاني القراء : « تكل غزاتهم » وفي اللسان ( غربهم )  
والغري في اللسان : ٣٥٨/٧ : الحسن من الرجال وغيرهم ( مادة غرا ) حتى الجياد : ...  
أراد بذلك أن الجياد بلغ بها الإعياء أشد ، فعجزت عن السير .

(١) سقطت من (أ) .

## باب القسم

اعلم أن القسم : جملة <sup>(١)</sup> يؤكد بها الخبر المقسم عليه ، وهي <sup>(٢)</sup> على ضربين : جملة ابتدائية ، وجملة فعلية .

أما الابتدائية فنحو ، <sup>(٣)</sup> قوله : لعمرك لأفعلن ، وأيمُّن الله لأنطلقن <sup>(٤)</sup> ، وكذلك : على عهد الله وأمانته ، فأما لعمرك ، فلا يستعمل إظهار خبره ، ومتى حذفت اللام [ منه <sup>(٥)</sup> ] نصبه <sup>(٦)</sup> .

وأما الجملة الفعلية فعلى ضربين : ضرب لا يجوز فيه الحذف ، وضرب يجوز فيه ذلك ، فال الأول : كل جملة فعلية كان المقسم به فاعلها ، مثال ذلك : علم الله لأقومن ، ويعلم الله لأنطلقن . والضرب الثاني : هو كل <sup>(٧)</sup> [ فعل قسم أُسند إلى غير المقسم به مثال ذلك : حلفت بالله لأفعلن ، وعمرتك الله إلا ما فعلت ، والمحنوف هو الفعل والفاعل ، مثاله : بالله <sup>(٨)</sup> لأفعلن ، وعِيْنَ الله لآخرجن <sup>(٩)</sup> ، وعِرُكَ إلا ما فعلت <sup>(١٠)</sup> ،

(١) في (أ) هو جملة .

(٢) في (ب) وهو .

(٣) في (ب) نحو .

(٤) في (ب) لا ينطليقن .

(٥) سقطت من (أ) .

(٦) أي على المصدرية .

(٧) ساقط من (ب) .

(٨) في (أ) ( تالله ) .

(٩) في (أ) لأفعلن .

(١٠) في (ب) وعمرتك الله تعيرها .

[أصله<sup>(١)</sup> : حلفت بالله ، وألزم نفسي بيمين الله ، وعمرتك الله [ تعميراً ، فحذف الفعل والفاعل ، ووضع العمر موضع التعمير ، وأضيف إلى ضمير المخاطب .

وقد يحذف المقسم به مثاله : حلفت حلفاً صادقاً لافعلنَّ .

### [فصل<sup>(٢)</sup>]

والحروف الجارة للمقسم [ به<sup>(٣)</sup> ] خمسة<sup>(٤)</sup> وهي : « الباء والواو ، والتاء ، واللام<sup>(٥)</sup> ، ومن » .

والأصل<sup>(٦)</sup> منها<sup>(٧)</sup> هي الباء<sup>(٨)</sup> : وهي تدخل على كل مقسم به ، و « الواو<sup>(٩)</sup> » بدل منها<sup>(١٠)</sup> ، [ ولا تدخل على مضمر ، و « التاء » : بدل<sup>(١١)</sup> من الواو<sup>(١٢)</sup> ] ولا تدخل<sup>(١٣)</sup> إلا في قولهم

(١) ما بين القوسين وضع في (ب) سهوا بين قوله : « إلا ما فعلت » وقوله : « والمحذف هو الفعل والفاعل » .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) انظر سيبويه : ٤٩٦/٣ - ٤٩٩ ، شرح المفصل : ٩٩/٩ .

(٥) في (أ) قدمت « اللام » على « الواو » .

(٦) في (أ) فالأصل .

(٧) في (أ) منها .

(٨) المقتصب : ٣١٩/٢ ، شرح المفصل : ٩٩/٩ .

(٩) المصدر السابق .

(١٠) في (أ) منها .

(١١) المقتصب : ٣٢٠/٢ ، شرح المفصل : ٩٩/٩ .

(١٢) ساقط من (ب) .

(١٣) في (ب) ولا تدخل التاء .

« تاله » ، ولا يكون اللام إلّا في التعجب <sup>(١)</sup> ، نحو قولهم <sup>(٢)</sup> :

(١) شرح المفصل : ٩٩/٩ .

(٢) الشطر الآتي صدر بيت من البسيط وعجزه :  
\* بِمُشْحَرٍ يِهِ الطَّيَانُ وَالآسُ \*

والبيت من قصيدة مطلعها :

يَأْمُوْيُ إِنْ تَقْدِيْ قَوْمًا وَلَدِيْهِمْ أَوْ تُخْلِسِيْهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ حَلَّاً سُ .  
وقد اختلف العلماء في قائل هذا البيت اختلافاً كبيراً .

فنسبه سيبويه إلى أمية بن أبي عائذ <sup>٤٩٧/٣</sup> ، ونسبه الزمخشري في المفصل <sup>٣٤٥</sup>  
إلى عبد مناة الهنلي ، وقيل : إنه لأبي ذؤيب الهنلي ، وقيل للفضل بن العباس الليثي ، كما  
ذكر ذلك ابن يعيش في شرح المفصل : ٩٩/٩ ، ومرة لأبي ذؤيب الهنلي مادة ( ظين ) :  
خالد الخناعي الهنلي مادة ( حيد ) : ٤/١٣٧ ، ومرة لأبي ذؤيب الهنلي مادة ( ظين ) :  
١٤٦/١٧ ، وقال ابن السيد في كتاب الحلل <sup>٩٦</sup> « هذا البيت يروى مالك بن خالد  
الخناعي كذا في كتاب سيبويه » ولم أجده فيه . إنما الذي في سيبويه - كما تقدم - أنه لأمية  
ابن أبي عائذ .

وانظر : شرح أبيات المغني : ٢٩٧/٤ - ٣٠١ ، فقد ذكر هذا الشاهد وأورد الخلاف في  
قائله ، ومن ذكرهم - غير من تقدم - أبو زيد الطائي وساعدة بن جويبة الهنلي ، وانظر  
كذلك خزانة الأدب : ٩٨ - ٩٥/١٠ . فقد ذكر نحواً من ذلك .

ومن ذكر هذا البيت بدون نسبة : المقتضب : ٣٢٤/٢ ، الأمالي الشجرية :  
٣٦٩/١ ، الجنى الداني : ٩٨ - ٩٩ ، مغني اللبيب <sup>٢٨٣</sup> ، وفي ديوان الهنليين <sup>٣/٢</sup> :  
تُسب هذا البيت إلى مالك بن خالد الخناعي ، وروي صدره كالتالي :  
\* والخنس لن يعجز الأيام ذوي حيد \*

اللغة والغريب :

للله : في الخزانة : تاله .

يبقى : حذفت « لا » من يبقى والتقدير لا يبقى .

حيد : روی : حَيْدَ ( بفتح الحاء والياء ) على أنه مصدر بمعنى العوج والأود ، وهو  
اعوجاج يكون في قرن الوعل . ويروى بكسر الحاء مع فتح الياء على أنه جمع حيدة  
والحيدة العقدة في قرن الوعل ، ومنهم من جعله جمع حَيْدَ ، وهو كل نتوء في القرن والجبل  
وغيرها ، وقال بعضهم هو مصدر حاد يحيى حيداً بالسكون ، فحرّكه للضرورة =

\* \* الله (١) يَقِنُ عَلَى الْأَيَّامِ [ذُو (٢) حِيدَ (٣)] \*

ولا تدخل «من» إلا على<sup>(٤)</sup> «ربي» في نحو قولهم<sup>(٥)</sup> : من ربي إِنَّك لأشير<sup>(٦)</sup> ، [ ولا يستعمل منها مع الفعل سوى الباء<sup>(٧)</sup> ] .

وقد يمحى الجار على وجهين بعوض ، وبغير عوض ، فمع العوض يلزم الجر <sup>(٨)</sup> ، وبغير عوض يكون النصب <sup>(٩)</sup> [الوجه <sup>(١٠)</sup>] . وقد

= و معناه الروغان ، وروي ( ذو جَيْد ) بالجيم وهو جناح مائل من الجبل ، وقيل يعني به الظبي ، وروي مكانه ( ذو حَكَم ) بفتح الخاء والدال ، والخدم ياض مستدير في قوائم الثور ، واحدها خدمة .

المشمخر : الجبل العالى .

**الظبيان** : ياسمين البر . وهو نبت يشبه النسرين .

الأس : الريحان . قيل : وإنما ذكرها إشارة إلى أن الوعل في خصب ، فلا يحتاج إلى أن ينزل إلى السهل فيصاد .

(١) في النسختين (أ) و (ب) أثبتت قبل الفعل « لا » وقد وردت في جميع المصادر التي روت البيت بحذفها .

(٢) مابين المغوفين صحق من المصادر التي أوردت الشاهد ، حيث ورد في «أ» (من) مكان (ذو) وفي «ب» لم يذكر شيء .

(٣) في (ب) أحد .

(٤) شرح المفصل : ٩/١٠٠ .

(٥) حکی ذلك سیبویه : ٤٩٩/٣ ، وانظر شرح المفصل : ١٠٠/٩ ، الهمع : ٣٢٩/٤ .

(٦) في (ب) لأسير .

(٧) ساقط من (ب).

. (٨) في (ب) الجار .

<sup>٩)</sup> انظر شرح الرضي : ٣٣٥/٢ .

١٠) سقطت من (ب).

يجوز الجر<sup>(١)</sup> مع اسم الله خاصة ؛ لكتلة الاستعمال ، مثاله : اللهِ لأقمنَ ، بالنصب والجر ، والعوض يكون<sup>(٢)</sup> بهاء<sup>(٣)</sup> التشبيه<sup>(٤)</sup> ، وألف الاستفهام<sup>(٥)</sup> ، مثاهمها<sup>(٦)</sup> [إي ها الله<sup>(٧)</sup>] ذا ، آللله<sup>(٨)</sup> ليقومنَ .

## فصل

لابد<sup>(٩)</sup> للمقسم [عليه<sup>(١٠)</sup>] من رابط ، يربطه بالقسم ، وجملتها أربعة وهي : «إنَّ اللام» ، وكلاهما للإيجاب ، و«ما ولا» . وكلاهما<sup>(١١)</sup> للنفي ، مثال الجميع : والله إنَّ زيداً قائم ، ولزيد قائم ،<sup>(١٢)</sup>

(١) ينظر شرح الرضي : ٣٣٥/٢ .

(٢) في (أ) تكون .

(٣) الكتاب : ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ ، المقتضب : ٢٢٢/٢ - ٣٢٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٣٣٥/٢ - ٣٣٦ ، شرح المفصل : ١٠٦/٩ .

(٤) في (أ) (الثنية) : وهو تصحيف .

(٥) الكتاب : ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ ، المقتضب : ٢٢٢/٢ - ٣٢٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٣٣٥/٢ - ٣٣٦ ، شرح المفصل : ١٠٦/٩ .

(٦) ورد هذا المثال في سيبويه : ٤٩٩/٣ ، المقتضب : ٣٢٢/٢ ، شرح المفصل : ١٠٦/٩ ، شرح الرضي على الكافية : ٣٣٥/٢ .

(٧) ساقط من (أ) .

(٨) لفظ الحالة كتب في (أ) و (ب) (والله) بدون الإitan بهمزة الاستفهام «موضع الشاهد» ولعلها سقطت سهوا . انظر : المقتضب : ٣٢٢/٢ . شرح المفصل : ١٠٦/٩ .

(٩) في (ب) ولابد .

(١٠) سقطت من (أ) .

(١١) في (ب) وهما .

(١٢) كتبت في ب (لزيدا) ثم صحيحت في الحاشية .

وليُقُومَنَّ زيد ، وليرفع أخوك إذا أردت الحاضر ، ولقد قام عمرو ، ولا بد فيه من « قد » مظهراً أو مضمرة ، وتقول في النفي : والله ما زيد قائم ، وما قام عمرو ، [ والله ما يقام أخوك الآن ، وكذلك : والله لا يقوم زيد غداً ، ولا قائم أبداً ] (١) وقد تمحض « لا » للعلم بها ، فتقول : والله أقوم ، تريده (٢) لا أقوم (٣) ، ولو كان موجباً لزتمته « اللام والنون » أو أحدهما .

\* \* \*

(١) ساقط من (ب) .

(٢) في (أ) تريده أي لا ....

(٣) في (أ) أقوم بزيد ، وهي زيادة لا معنى لها .

## باب حروف النداء

وجملتها سبعة أحرف وهي : « يا » ، و « أيا » ، و « هيا » ، و « أئيّ » ، و « الهمزة » ، و « آ » <sup>(١)</sup> ، و « وا » ، والأخير منها <sup>(٢)</sup> مختص بالنديبة <sup>(٣)</sup> ، ولا يستعمل <sup>(٤)</sup> معه في باب [ النديبة ] <sup>(٥)</sup> سوى « يا » .

جميع هذه الحروف إذا ولها المفرد المقصود ، كان مضاميناً بغير تنوين ، مثاله : يازيد ، ويأرجل ، إذا قصدت <sup>(٦)</sup> رجلاً بعينه .

وقد يُبَيِّنُ العلم <sup>(٧)</sup> على الفتح ، إذا نعت بابن المضاف إلى علم أو كنية ، مثاله : يازيد بن عمرو ، فإن ناديت [ غير ] <sup>(٨)</sup> العلم ، وغير <sup>(٩)</sup> المفرد المقصود ، كان منصوباً بحرف النداء ؛ لأنه ناب عن الفعل ، ألا ترى أن معناه أدعوه <sup>(١٠)</sup> زيداً ، وأنادي زيداً .

(١) رسمت في (أ) أي .

(٢) في (أ) منها .

(٣) في (أ) في باب النديبة .

(٤) في (ب) تستعمل .

(٥) سقطت من (أ) .

(٦) في (ب) قصدت بها .

(٧) في (ب) بدل « العلم » « المفرد » والمقصود العلم المفرد ؛ لأنه مما يجوز ضمه وفتحه ، إذا كان النادي علماً مفرداً موصوفاً بابن متصل به مضاف إلى علم نحو : ( يازيد ابن عمرو ) وقد ذكر المؤلف بعض هذه الشروط .

انظر في تفصيل ذلك المقتضب : ٢٣١/٤ ، الممع : ٥٣/٣ - ٥٧ .

(٨) سقطت من (أ) .

(٩) سقطت الواو من (أ) .

(١٠) رسمت في ب (أدعوا) .

## فصل

والمنادى المنصوب على ثلاثة أضرب : منكور ، ومضاف ، ومشابه  
للمضاف من أجل طوله : وهو كل ما عامل فيما بعده رفعاً أو نصباً ،  
مثال الجميع : يارجلاً ويابعد الله ، ويأطالعاً جبلاً ، ويأرفيقاً بالعباد ،  
وياحسنا وجهه .

وكل الأسماء يجوز أن تندى (١) إلا (٢) المضاف إلى ضمير  
الخاطب في غير الندبة ، وكذلك ما فيه ألف واللام (٣) إلا اسم الله  
تعالى ، فإنهم قالوا فيه : يا الله بقطع الهمزة ووصلها .

ويجوز (٤) [ حذف (٥) ] حرف النداء إلا مع المبهم والنكرة (٦)  
لا يجوز : هذا أقبل ، ولا رجلاً (٧) أقبل ، وقد قالوا أطريق (٨)

(١) في (أ) ينادي .

(٢) في (أ) إلى .

(٣) انظر الهمع : ٤٦/٣ - ٤٨ .

(٤) في (ب) (ولا يجوز) وهو خلاف المقصود ؛ لأن حذف حرف النداء  
جائز .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في الحقيقة أن الأشياء التي يمتنع معها حذف حرف النداء أكثر من ذلك ،  
 فهي تقع في ثالثي مسائل .

انظر مثلاً : شرح الرضى على الكافية : ١٥٩/١ ، أوضح المسالك : ١١/٤ - ١٧  
، الهمع : ٤٣/٣ - ٤٤ .

(٧) في (ب) رجل ، وحذف حرف النداء مع النكرة غير المقصودة لا خلاف  
فيه ، أما مع النكرة المقصودة فمنعه البصريون وأجازه الكوفيون .

انظر : أوضح المسالك : ١١/٤ ، ١٤ ، شرح التصریح : ١٦٤/٢ ، ١٦٥ .

(٨) هذا جزء من مثل وتمامه : (إن التعام في القرى) ويضرب لمن تكبر ، =

كرا<sup>(١)</sup> ، واقتد<sup>(٢)</sup> مخنوق<sup>(٣)</sup> (٤) ، [ يريدون<sup>(٥)</sup> ] :

= وقد تواضع من هو أشرف منه ، وهناك معانٌ أخرى يضرب لها هذا المثل ذكرت في بعض المصادر التي أوردها .

والمعنى : تطأطاً وانخفاض عنقك ياكروان للصيد ؛ فإن من هو أكبر منك وأطول عنقاً وهي النعام قد صيدت وحملت من مكانها إلى القرى .  
ويروى هذا المثل في كثير من المصادر على أنه ثغر .

انظر سيبويه : ٢٣١/٢ ، ٦١٧/٣ ، المقتصب : ٤/٤ ، مجمع الأمثال للميداني : ٤٣١/١ - ٤٣٢ ، شرح الرضي على الكافية : ١٥٩/١ - ١٦٠ . اللسان مادة (كرا) : ٨٥/٢٠ ، أوضح المسالك : ١٧/٤ ، شرح التصریح : ١٦٥/٢ ، خزانة الأدب : ٣٧٤/٢ . وأورده بعضهم على أنه نظم ونماهه :

أطرق كرا أطرق كرا إن النعام في القرى

انظر : الكامل للمبرد : ٥٦/٢ ، الصحاح مادة « كرا » : ٢٤٧٤/٦ ، الإيضاح في شرح المفصل : ٢٨٨/١ - ٢٨٩ ، الخزانة : ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ .

(١) في (ب) (كروي) .

(٢) في شرح الرضي على الكافية : ١٦٠/١ : قاله شخص وقع في الليل على سليمان بن سلامة وهو نائم مستلق ، فاختنه وقال : افتد مخنوقي ، فقال له سليمان : الليل طویل وأنت مقرئ ، أي أنت آمن من أن أغتالك ، ففي استعجالك في الأسر ، ثم ضغطه سليمان فضرط ، فقال سليمان : أضرط وأنت الأعلى ، فذهبت كلها أمثلاً ، وهو مثل يضرب لكل مضطر وقع في شدة وضيق ، وهو يدخل بافتداء نفسه بما له أي افتد نفسك يا مخنوقي .

انظر هذا المثل في سيبويه : ٢٣١/٢ ، المقتصب : ٤/٢٦١ ، مجمع الأمثال للميداني : ٧٨/٢ ، شرح المفصل : ١٦/٢ ، الإيضاح في شرح المفصل : ٢٨٨/١ ، شرح عمدة الحافظ : ٢٩٥ - ٢٩٦ ، شرح الرضي على الكافية : ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، أوضح المسالك : ١٧/٤ ، شرح التصریح : ١٦٥/٢ .

(٣) في (ب) « أقید مجنوون » وهو تصحیف .

(٤) بعد ذلك ، وردت في (أ) عبارة « وقد قالوا أطرق السج » وهي زيادة لا معنى لها .

(٥) سقطت من (أ) .

أَطْرِقْ<sup>(١)</sup> يَا كُروَانْ ، وَاقْتِدْ<sup>(٢)</sup> يَا مَخْنُوقْ<sup>(٣)</sup> .

## فصل

ومتنى نعت المفرد المقصود بمفرد ، جاز في نعته الرفع على اللفظ ، والنصب على الموضع ، مثاهمما : يازيد العاقل [ والعاقل<sup>(٤)</sup> ] ، وكذلك التأكيد وعطف البيان ، إذا كانا مفردين ، مثاهمما ياتيم أجمعون وأجمعين ، ويأنصر نصر<sup>(٥)</sup> نصرا<sup>(٦)</sup> ، وما عدا ما ذكرناه<sup>(٧)</sup> من النعوت والتأكيد<sup>(٨)</sup> وعطف البيان [ فهو<sup>(٩)</sup> ] منصوب ، وأمّا الدل والمعطوف بالحرف<sup>(١٠)</sup> ، فحكمهما حكم المنادي في جميع ما ذكرناه<sup>(١١)</sup> إلا أن يكون في المعطوف الألف واللام ، فيجوز فيه إذا عطفته على مفرد مقصود الرفع والنصب ، مثال ذلك : يازيد والحارث ، ويزيدي والحارث .

(١) في (أ) اسكت .

(٢) في (ب) وأفر .

(٣) في (ب) يامجنون .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) الواو سقطت من (أ) .

(٦) في (ب) ( ويابصر بصر وبصرا ) والمثال المذكور مأخوذ من بيت رؤبة :

إِي وَأَسْطَارِ سُطْرَنَ سَطْرَا لَقَائِلِ يَأْنَصُرْ نَصَرْ نَصَرَا

انظر : الكتاب : ١٨٥/٢ ، المقتضب : ٢٠٩/٤ ، شرح : المفصل ٣/٢ .

(٧) في (ب) ذكرنا .

(٨) في (ب) التواكيد .

(٩) سقطت من (أ) .

(١٠) في (أ) بالحرروف .

(١١) في (ب) ذكرنا .

## فصل

وإذا ناديت المضاف إليك جازت [ لك <sup>(١)</sup> ] فيه أربعة أوجه :  
 فتح <sup>(٢)</sup> الياء ، وإسكانها ، وقلبها ألفاً ، وحذفها ؛ لأن الكسرة تدل  
 عليها ، والأخير أكثرها استعمالاً ، والأول هو الأصل ، وما عداه تخفيف ؛  
 لكثر الاستعمال ، مثال الجميع : ياغلامي ، [ وياغلامي <sup>(٣)</sup> ] ،  
 وياغلاماً ، وياغلام .

فإن ناديت مضافاً إلى مضاف إليك لم يجز فيه إلا الوجهان  
 الأولان ، مثال ذلك يا [ غلام <sup>(٤)</sup> ] غلامي ، وغلام غلامي <sup>(٥)</sup> ، إلا  
 قو لهم يا ابن أم ويا ابن عم ، فإنهم أجروه مجرى الأول ؛ لكثر الاستعمال ،  
 وأجازوا فيه وجها خامساً ، وهو الفتح مع الحذف .

## فصل

وقد عَوْضُوا التاء من ياء الإضافة في قو لهم : يأبٰت ،  
 ويأمٰت <sup>(٦)</sup> ، فلا يجمع <sup>(٧)</sup> بينهما ، ولا يستعمل في غير النساء .

(١) سقطت من (أ) .

(٢) (فتح) سقطت من (ب) ثم أضيفت في الحاشية .

(٣) ساقطة من (أ) .

(٤) ساقطة من (أ) .

(٥) في (أ) وياغلام وياغلامي .

(٦) في (أ) يابت ويامه .

(٧) في (أ) فلاجمع .

وما لا يستعمل في غير النداء قوله (١) : ياهناه<sup>(٢)</sup> ، ويافل ، وياملأمان ، ويامخيان ، ويأخذت ، وياغدر ، وكذلك ياخباث ، وياغدار للمؤنث ، جميع هذا<sup>(٣)</sup> وما جرى مجراه مختص بالنداء<sup>(٤)</sup> ، وكذلك «اللهم» ؛ لأن الميم عوض من حرف النداء ، فلا يجمع بينهما .

### فصل

وقد تدخل اللام الحارة على المنادى ، للاستغاثة والتعجب ، وفتح  
إذا وليت<sup>(٥)</sup> حرف النداء ، فإن تراخت عنه كسرت ، مثاله قول  
الشاعر :

\* يَاللَّكْهُولِ وَلِلشَّيْانِ لِلْعَجَبِ (٦) \*

(١) انظر هذا القول في : الكتاب : ١٩٨/٢ ، المقتصب : ٢٣٣/٤ .  
قال ابن الشجري : ( وإنما يكون بهذه الكلمة عن اسم نكرة ، كما يكون بفلان  
عن الاسم العلم ، وهي مع ذلك كلمة ذم قال أمرئ القيس :

وقد رابتي قوله ياهنا ه ويحك ألحقت شرا بشر  
فمعنى ياهناه يارجل سوء ) . الأمالي الشجرية : ١٠١/٢ .

(٢) في (أ) ياهنات .

(٣) في (أ) ( هذا يجري ) ، وكلمة ( يجري ) زيادة لا معنى لها .  
في (ب) بالبدل .

(٤) في (ب) وصلت .

(٥) عجز بيت من البسيط وصدره :

يَنْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْرِبٌ .....

ولم تنسبه المصادر التي ذكرته لقائل ، وفي «إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي  
محفوظ ورقة (٥١) » : (البيت لأبي الأسود الدؤلي ، وينسب إلى أبي زيد الطائي ) نقل  
عن محقق الإيضاح هامش ٢٣٦ ، ومحقق كتاب الجمل في التحو للزجاجي ١٦٧ . انظر  
هذا البيت في : الكامل للمرد : ٢٧٢/٣ ، المقتصب : ٢٥٦/٤ ، الموجز في التحو =

فال الأول مستغاث به ، والأخير (١) مستغاث من أجله .

## فصل

ويجوز ترخييم المضموم في الداء بمحذف آخره ، مالم يكن ثلاثة ،  
ليست فيه تاء التأنيث ، فإن كان ثلاثة فلا يجوز ترخييمه ، ويجوز لك فيه  
بعد المحذف وجهان : أحدهما : أن تدع آخر (٢) الباقي على ما كان عليه  
قبل المحذف ، والآخر : أن تجعله بمنزلة مالم يمحظ منه شيء ، فتبنيه على  
الضم مثاهمها : يا حارٍ ويا حارٌ ويا جعفٍ ويا جعفٍ ، [ ويا ثبٌ  
ويا ثبٌ ] (٣)

وإذا (٤) كان قبل الآخر حرف زائد حذفه مع الآخر ، إلا أن

= ٤٩ ، الأصول في النحو : ٣٥٣/١ ، كتاب الجمل في النحو للزجاجي : ١٦٧ ،  
الإيضاح العضدي ٢٣٦ . شرح شواهد الإيضاح : ٢٠٣ ، شرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور الإشبيلي : ١١٠/٢ ، المقرب : ١٨٤/١ ، رصف المباني : ٢٢٠ ، شرح جمل  
الزجاجي لابن هشام : ٢٥٠ ، أوضاع المسالك : ٤/٤٨ ، شرح التصریح : ١٨١/٢ ،  
معن الموامع : ٧٢/٣ ، خزانة الأدب : ١٥٤/٢ . درر اللوامع : ١٥٥/١ - ١٥٦ .  
اللغة والغريب :

بيكيك : بمعنى بكثت عليه . ناء : النائي : أراد به بعيد النسب ، وبعيد الدار صفة  
لناء ، الكهول : جمع كهل وهو من ٣٤ - ٥١ سنة ذكر ذلك البغدادي عن ابن حبيب  
في الخزانة .

الشيان : جمع شاب من ١٧ - ٣٤ سنة .

للعجب : في (أ) من عجب .

(١) في (ب) والآخر .

(٢) في (أ) إجراء .

(٣) ساقطة من (ب) .

(٤) في (ب) وإن .

يبقى أقل من ثلاثة أحرف ، أو <sup>(١)</sup> يكون [ فيه <sup>(٢)</sup> ] تاء التأنيث ، فلا يحذف [ منه <sup>(٣)</sup> ] إلّا الأخير <sup>(٤)</sup> فقط ، تقول في منصور وحمراء وعثمان ، يامنص ، وياحمر ، وياعشم ، وكذلك زيدون وهنادات ، ونصري ، إذا سميت بها ، قلت يازيد ، وياهنـ ، ويانصر ، وتقول في ثود ومرجانة وطائفـة : ياثـو ويامرجـان ويـاطائفـ <sup>(٥)</sup> ، فلا يحذف منه سوى الأخير . وإذا رحـمت مرـكـباً حـذفت الـاسم الآـخـر منه ، فـتـقولـ فيـ حـضـرـمـوتـ وبـعلـبـكـ : يـاحـضـرـ وـيـابـعلـ ، [ وـنـحـوـهـماـ <sup>(٦)</sup> ] .

## فصل

واعلم أنك <sup>(٧)</sup> متى جعلت المرّـحـمـ بـمنـزـلـةـ مـالـمـ يـحـذـفـ مـنـهـ شـيءـ ، فـلـابـدـ فـيـهـ مـنـ مـراـعـةـ النـظـيرـ فـيـ الأـسـماءـ <sup>(٨)</sup> ، فـإـنـ أـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ عـدـمـ النـظـيرـ لـمـ يـجـزـ فـيـهـ إـلـّـاـ بـقاـءـ <sup>(٩)</sup> عـلـىـ مـاـكـانـ عـلـيـهـ قـبـلـ الحـذـفـ إـلـّـاـ أـنـ يـرـجـعـ <sup>(١٠)</sup> بـالتـغـيـرـ إـلـىـ مـالـهـ نـظـيرـ فـيـغـيرـ ، فـمـنـ ذـلـكـ ثـمـودـ ، إـنـ تـرـكـتـهـ عـلـىـ <sup>(١١)</sup>

(١) في (ب) ويكون .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) سقطت من (أ) .

(٤) في (ب) الآخر .

(٥) في (أ) يـاطـايـفيـ .

(٦) سقطت من (أ) وفي (ب) وـنـحـوـهـ ، والـضـمـيرـ عـائـدـ عـلـىـ اـثـيـنـ .

(٧) في (أ) أنه .

(٨) في (أ) في أسماء .

(٩) في (أ) بـقاـءـ .

(١٠) في (أ) تـرـجـعـ .

(١١) في (أ) كـاـ .

ما كان عليه قبل الحذف جاز ؛ لأن المذوف في تقدير الملفوظ <sup>(١)</sup> ؛ فإن جعلته بمنزلة مالم يحذف منه شيء لم يكن له نظير ؛ لأنه ليس في الأسماء اسم آخره واو قبلها ضمة ، فتغدو بقلب <sup>(٢)</sup> الواو ياء ، والضمة كسرة ، فتقول : يأتمي <sup>(٣)</sup> ، كما قالوا في <sup>(٤)</sup> جمع « دلو » أدل ، وأصله أدلوا ، مثل أكلب ، ففعل به ما ذكرناه ، وكذلك : كروان وفتیان ، تقول فيما <sup>(٥)</sup> على اللغة الأولى ياكرو ويافتی ، وعلى اللغة الثانية ياكرا ويافتی <sup>(٦)</sup> ، فتقلب <sup>(٧)</sup> الياء والواو [ ألفاً <sup>(٨)</sup> ] ؛ لتحركهما وافتتاح ما قبلهما ، وكذلك شقاوة وعنایة <sup>(٩)</sup> ، إذا سميت بهما ، قلت على اللغة الأولى ياشقاو <sup>(١٠)</sup> وياعنای <sup>(١١)</sup> ، وعلى اللغة الثانية : ياشقاء وياعناء <sup>(١٢)</sup> ، فتقلب الياء والواو همزة ؛ لوقعهما <sup>(١٣)</sup> طرفاً بعد ألف زائدة ، كما يُفعل <sup>(١٤)</sup> بغلاء ورداء .

(١) في (ب) المطلوب به .

(٢) في (ب) بقلبيه .

(٣) في (ب) يابني .

(٤) في (ب) (يا) مكان (في) وهو تصحيف .

(٥) في (أ) في .

(٦) رسمت هذه الكلمة في أ (فتا) .

(٧) في (أ) بقلب .

(٨) سقطت من (أ) .

(٩) في (ب) وغاوة ، وما أئنته من (أ) أولى ؛ ليتم التثليل للواوي والياء .

(١٠) في (ب) ياشقاي ، وهو خطأ .

(١١) في (ب) وياغبای ، وهو موافق لتشيله السابق إلا أنه أخطأ في قلب الواو ياء .

(١٢) في (ب) وياغبا .

(١٣) في (ب) لوقعها .

(١٤) في (أ) قلبت .

ولو سميت بجليان وطليسان<sup>(١)</sup> في لغة من كسر اللام ، لم يجز<sup>(٢)</sup> في كل واحد منها بقاوه على ما كان عليه قبل<sup>(٣)</sup> الحذف ؛ لأنك لو قلت : يا جلي لم يجز ، لأن ألف « فعل » لا تكون منقلبة ، إنما تكون زائدة للتأنيث ، وكذلك لو قلت ياطليس لم يجز ؛ لأن « فعلًا »<sup>(٤)</sup> لا تكون إلا في المعتل نحو : سيد ومي<sup>(٥)</sup> .

### فصل

وإذا كان المنادى مندوباً متراجعاً عليه<sup>(٦)</sup> ، [ فإن شئت جعلته كسائر المناديات ، وإن شئت زدت في آخره ألفاً ملداً الصوت ، وألحقتها في الوقف « هاءً » ، لبيان الألف ، فإذا وصلت حذفت الهاء<sup>(٧)</sup> ] فقول<sup>(٨)</sup> : وازيداه واعمراه ، [ وتقول : وازيدا واعمراه لغير<sup>(٩)</sup> ] ثبتت « الهاء » في الذي تقف عليه .

(١) قال في اللسان : الطَّيْلُسُ والطِّيلَسُ : ضرب من الأكسية ، وفتح اللام فيه وتكسر ، قال الأزهري : ولم أسمع فيعلن بكسر العين ، إنما يكون مضموماً كالخيزران والخيسمان ، وحكي عن الأصممي أنه قال : الطيلسان ليس بعربي ، وأصله فارسي تهذيب اللغة : ٣٣٣/١٢ اللسان : ٤٣١/٧ ، قال الأزهري : ولم أسمع الطيلسان ( بكسر اللام ) لغير الليث : تهذيب اللغة : ٣٣٣/١٢ ، اللسان : ٤٣١/٧ .

(٢) فصل القول في ذلك الرضي في شرحه على الكافية : ١٥٥/١ وبين جواز ذلك عند السيرافي ، انظر المجمع : ٩٠/٣ .

(٣) في (أ) من قبل .

(٤) في (أ) فيعل .

(٥) قال في اللسان : ٤٣٢/٧ « لو رحمت هذا في موضع النداء لم يجز ، لأنه ليس في كلامهم فيعل ، بكسر العين إلا معتلاً نحو سيد وميٌّ ». .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) في (ب) قلت .

(٨) ساقط من (ب) وهذا تمثيل لما ذكره من حذف الهاء عند الوصل .

وإن ندب مضافاً ، أوقعت <sup>(١)</sup> المدة في آخر المضاف إليه ، فتقول : يعبد الملكاه يا بآبا الحسيناه <sup>(٢)</sup> ، ولا <sup>(٣)</sup> تدب نكرة ولا مهماً ، وإنما تدبه بأشهر أسمائه فتقول : وامن حفر [ بئر <sup>(٤)</sup> ] زمزماه ؛ لأنه معروف .

واعلم أن [ ألف <sup>(٥)</sup> ] الندبة يفتح ما قبلها مالم يخف لبس <sup>(٦)</sup> ، فإن خيف اللبس كانت تابعة لما قبلها من الحركات ، فتقول : وأغلامكاه ، وأغلامكميـه ، وأغلامكمـوه ، وتقول إذا ندب غلامك في لغة من حذف الياء وأغلاماه ، وفي <sup>(٧)</sup> لغة من أثبـتها سـاكـنة ، يجوز حـذـفـها وتحـريـكـها ، لالتقاء السـاكـنـين [ فـتـقـول <sup>(٨)</sup> ] وأغلامـاه ، وإن شـعـتـ وأغلامـيـاه ، ومن حـركـ اليـاءـ أـثـبـتهاـ لـأـغـيرـ ، ومن قـلـبـهاـ أـلـفـاـ رـدـهـاـ إـلـىـ الأـصـلـ ، وقد يـجـوزـ الحـذـفـ [ لـالـتـقـاءـ السـاكـنـين <sup>(٩)</sup> ] .

\* \* \*

(١) في النسختين (أ . وب) أنت العبارة هكذا (أو وقعت) وهو تصحيف أو سهو .

(٢) في (ب) « واعبد الله وأبا الحسنـاه » ، ويلاحظ على (أ) استعمال « يا » في بـابـ النـدبـةـ وـالـكـثـيرـ « وـاـ » ، ويـلـاحـظـ عـلـىـ (بـ) عـدـمـ إـلـحـاقـهـ المـدـةـ فـيـ المـضـافـ إـلـيـهـ فـيـ المـثالـ الأولـ ، وـعـدـمـ إـعادـةـ حـرـفـ النـدبـ فـيـ المـثالـ الثـانـيـ .

(٣) سقطت الواو من (ب) .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (ب) مالم يخف لبسـاـ .

(٧) في (ب) وعلىـ .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) ساقـطـ منـ (ـبـ)ـ .

## باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلة

وجملتها أربعة وهي «أن» المصدريّة إذا كان قبلها فعل طمع وإشراق ، و «لن» على كل حال ، و «كي» في أحد وجوهها <sup>(١)</sup> ، و «إذاً» إذا كانت أولاً ، وما بعدها مستقبلاً ، مثل الجميع : أريد أن تقوم ، وأكره أن تخرج ، ولن يقوم زيد ، وجئت لكي تسير ، وإذاً أحسن إليك .

ومتى اعتمد ما بعد «إذاً» على ما قبلها لم تعمل [ فيه <sup>(٢)</sup>] شيئاً ، مثل ذلك : إني إذاً أقوم ، وكذلك إن <sup>(٣)</sup> كان الفعل الذي بعدها فعل حال مثل [ أن <sup>(٤)</sup>] تحدث بحديث فتقول : إذاً أظنك كاذباً ، متى كانت بعد «الواو» «والفاء» جاز الإعمال والإلغاء ، متى فصلت بينها وبين ما تعمل فيه بالقسم ، لم يمنعها من العمل ، مثاله : إذاً والله أحسن إليك .

### فصل

ومتى كان قبل «أن» فعل يقين وتحقيق ، كانت مخففة من الثقلة ، وارتفاع ما بعدها <sup>(٥)</sup> ، وهو في موضع خبرها ، واسمها مقدر فيها .

(١) في (ب) وجهها . وانظر استعمال كي في المعنى : ٢٤١ .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) إذاً .

(٤) ساقطة من (أ) .

(٥) في (ب) وأن يقع الفعل بعدها .

ويفصل بينها وبين الفعل بأحد أربعة أشياء وهي : « لا ، وقد ، والسين ، وسوف » مثال الجميع قوله تعالى : « أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ » <sup>(١)</sup> [ قوله تعالى <sup>(٢)</sup> ] : « وَتَعْلَمَ » <sup>(٣)</sup> [ أنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونَ » <sup>(٤)</sup> ] [ قوله <sup>(٥)</sup> ] : « عَلِمَ » <sup>(٦)</sup> [ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى » <sup>(٧)</sup> وكذلك : تيقنت أن سوف يقدم <sup>(٨)</sup> زيد ، تقديره : أنه لا يرجع ، وأنك قد صدقنا .

ومتي كان قبل « أَنْ » فعل يحتمل اليقين [ والشك <sup>(٩)</sup> ] ، جاز فيما بعدها الرفع والنصب على حسب ما تريده <sup>(١٠)</sup> من المعنى ، مثاله قوله تعالى : « وَخَسِبُوا أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً » <sup>(١١)</sup> قرع بالرفع والنصب <sup>(١٢)</sup> ،

(١) تمة الآية : « لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا » سورة طه ٨٩ . قوله ( ولا يملك ) سقطت من ( ب ) .

(٢) سقطت من ( أ ) .

(٣) سقطت من ( ب ) ، وكتب في ( أ ) : ولتعلم .

(٤) تمة الآية : « عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ » المائدة ١١٣ ، ( ونكون ) كتبت في

(أ) ( ويكون ) وهو تصحيف .

(٥) سقطت من ( ب ) .

(٦) في ( ب ) « وعلم » .

(٧) سورة المزمل آية ٢٠ . ورسمت الكلمة مرضى في النسختين ( مرض ) .

(٨) في ( ب ) يقوم .

(٩) سقطت من ( أ ) .

(١٠) في ( ب ) يزيد .

(١١) سورة المائدة آية ٧١ .

(١٢) قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر ( ألا تكون ) نصباً ، وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ( ألا تكون ) رفعاً . السبعة في القراءات ٢٤٧ ، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٠٨ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع : ٤١٦/١ ، حجة القراءات لأبي زرعة ٢٣٣ ، النشر في القراءات العشر ٢٥٤ .

وكذلك ظنت [ أن يقوم زيد <sup>(١)</sup> ].

## فصل

وتضمر «أن» بعد خمسة أحرف وهي : «الفاء» و «الواو» و «أو» و «اللام» و «حتى» .

[ ومن قال «كيمه» فجر الاسم بـ «كي» فقياسه أن ينصب الفعل بعدها بإضمار «أن» <sup>(٢)</sup> [ ومن أدخل عليها «اللام» <sup>(٣)</sup> ] جعلها ناصبة [ للفعل <sup>(٤)</sup> ] ؛ لأن حرف البر لا يدخل على مثله <sup>(٥)</sup> .

و «الفاء» تنصب الفعل المستقبل ، إذا كانت جواباً لما ليس بواجب ، ويجمع ذلك ستة أشياء ، [ وهي <sup>(٦)</sup> ] : الأمر ، والنفي ، والاستفهام ، والنفي ، والمعنى ، والعرض ، مثال الجميع <sup>(٧)</sup> : زرني فأحسن إليك ، ولا تقطعني فأغضب ، وأين بيتك فأزورك <sup>(٨)</sup> ، وما أئم فاهان ، وليت لي مالا فائق منه ، وألا تزورنا فنكرنك <sup>(٩)</sup> وأما الدعاء فحكمه حكم الأمر ؛ لأن لفظهما واحد ، مثاله :

(١) ساقط من (أ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب) : ومن أدخل اللام على كي.

(٤) سقطت من (أ).

(٥) مناسبة ذكر (كي) هنا هو أنه يتحدث عن إضمار «أن» بعد بعض الحروف فناسب ذكر ذلك إضمار (أن) بعد كي عند النصب بها .

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) في (ب) ذلك.

(٨) في (أ) فأنفذ إليك.

(٩) في (ب) وألا تزورني فأحسن إليك.

[ اللهم <sup>(١)</sup> ] ارزقني بعيراً فأحاج عليه ، جميع هذا منصوب بإضمار « أَن » ولا يجوز إظهارها فيه ؛ لأنه أصل مرفوض .

### فصل

وأما « الواو » فإذا كانت [ لغير <sup>(٢)</sup> ] الجمع <sup>(٣)</sup> ، دون العطف ، انتصب الفعل بعدها ، بإضمار « أَن » مثاله لا تأكل السمك وتشرب اللبن <sup>(٤)</sup> ، أي لا تجتمع بينهما ، ولا يسعني <sup>(٥)</sup> شيء ويعجز <sup>(٦)</sup> عنك ، وكذلك قوله <sup>(٧)</sup> :

**للبُسْ عَبَاءَةٌ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ <sup>(٨)</sup>**

(١) سقطت من (ب) .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) في (أ) للجمع .

(٤) النصب هنا هو الوجه ، ويكون النبي عن الجمع بينهما ، كما قال المؤلف ، ويحوز الرفع على الاستئناف ، فيكون النبي عن الأول مع إباحة الثاني ، والجزم على أن الواو عاطفة ، فيكون النبي عن كل واحد من الفعلين مجتمعين أو مفترقين .

(٥) في (ب) ولا يعنيني (شيء) « كذا » وتعجز عنك .

(٦) ورد هذا المثال في الكتاب : ٤٣/٣ ، والمقتضب : ٢٥/٢ .

وقال البرد : لامعنى للرفع في ( يعجز ) ؛ لأنه ليس يخبر أن الأشياء كلها لاتسعه ، وأن الأشياء كلها ( لاتعجز عنه ) .

(٧) في (ب) ومثله .

(٨) بيت من الواقر تسبه بعض المصادر إلى ميسون بنت بحدل الكلابية ، زوج معاوية وأم يزيد ، وهو ضمن أبيات قالتها لما ضاقت نفسها بعد ما تسرى عليها معاوية ، فعذتها على ذلك ، وقال لها أنت في ملك عظيم ، وما تدررين قدره ، وكنت قبل اليوم في العباءة . وهو من شواهد سيبويه التي لم تنساب لقائل .

أي : لأن يجتمع <sup>(١)</sup> هذان <sup>(٢)</sup> أحب إلى .

وكل ما كان منه <sup>(٣)</sup> محمولاً على مصدر ظاهر قبله ، جاز إظهار  
«أن» فيه ، وما عدا ذلك فلا يجوز إظهارها معه .

وأما «أو» فإذا <sup>(٤)</sup> كانت بمعنى «إلا أن» <sup>(٥)</sup> انتصب الفعل  
بعدها بإضمار «أن» مثاله <sup>(٦)</sup> : لأن منه أو يعطيني حقي ،  
[معناه <sup>(٧)</sup>] إلا أن يعطيني حقي ، ولا يجوز إظهار «أن» بعدها .

= انظر ورود هذا البيت في الكتاب : ٤٥/٣ ، المقتضب : ٢٧/٢ ، الجمل  
للزجاجي ١٨٧ ، الأمالي الشجرية : ١/٢٨٠ ، شرح المفصل : ٢٥/٧ ، شرح الرضي  
على الكافية : ٢٥٠/٢ ، معني الليب : ٣٥١ - ٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٤٧٢ ، ٦٢٣ ،  
٧١٥ ، أوضح المسالك : ١٩٢/٤ ، شرح التصريح : ٢٤٤/٢ ، الهمج : ١٤١/٤ ،  
خزانة الأدب : ٥٠٣/٨ ، ٥٧٤ ، درر اللوامع : ١٠/٢ .

#### اللغة والغريب :

للبس : هكذا وردت في بعض المصادر وفي أخرى «ولبس» قال البغدادي في  
الخزانة : ٥٠٤/٨ : (في غالب كتب الحو للبس بلامين) وهو خلاف الرواية الصحيحة .  
وانظر شرح التصريح : ٢٤٤/٢ .

عباءة : الجبة من الصوف ونحوها ، وقيل كساء مخطط .

ونقر عيني : قرت عينه بردت ، كناية عن السرور والرضا ، وهو من قولهم عين  
قريرة أي باردة ، من البرد الذي هو اليوم ، وقيل من البرد الذي هو ضد الحر ، أو من  
القرار وهو السكون .

الشفوف : جمع شف - بكسر الشين وفتحها - وهو الثوب الرقيق ؛ لأنه  
يُستشَفُّ ما وراءه أي يُبصَرُ .

(١) في (ب) أجمع .

(٢) في (ب) هذا .

(٣) (منه) سقطت من (ب) ، وكتبت في «الهامش» .

(٤) في (ب) إذا .

(٥) انظر : سيبويه : ٤٧/٣ ، المقتضب : ٢٨/٢ .

(٦) في (أ) مثال .

(٧) سقطت من (أ) .

## فصل

وأما (١) اللام « فعل ضربين (٢) : لام الغرض (٣) ، ولام الجحود (٤) ، فالأولى : تقدر بـ « كي » ، ويجوز إظهار « أن » معها « مثالها (٥) جئت لتكرمني ، وما جئت لتهينني ، والثانية : لا تقدر بـ « كي » ، ولا يجوز إظهار « أن » معها (٦) ، ولا تكون إلا بعد [ أحد (٧) [ ثلاثة ألفاظ وهي : « ما كان » ، و « لم يكن » و « إن كان » ، مثال الجميع [ قوله تعالى (٨) [ « وما كان الله ليُعذّبهم وأئنَّ فِيهِمْ » (٩) ، [ قوله (١٠) [ « لم (١١) يَكُنَ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » (١٢) [ قوله (١٣) [ « وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ » (١٤) وإنما

(١) في (ب) فأما .

(٢) في المقتضب : ٧/٢ : فأما (لام) فلها موضعان : أحدهما نفي ، والآخر إيجاب .

(٣) كذا في النسختين ، والمعروف أن هذه اللام تسمى لام التعليل .

(٤) في (ب) الجحد .

(٥) في (أ) « مثالهما » وفي (ب) « مثاله » والصواب ما ثبته .

(٦) في (ب) بعدها .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) سورة الأنفال ، آية : ٣٣ .

(١٠) سقطت من (ب) .

(١١) في (ب) « ولم » وليس الواو في المصحف .

(١٢) سورة النساء آية ١٣٧ و ١٦٨ .

(١٣) سقطت من (ب) .

(١٤) سورة إبراهيم آية : ٤٦ .

سميت لام الجحود <sup>(١)</sup> ؛ لدخولها على النفي ، والأولى إنما تدخل على الغرض لا على النفي <sup>(٢)</sup> .

### [ فصل <sup>(٣)</sup> ]

وأما « حتى » فإن الفعل <sup>(٤)</sup> المستقبل ينتصب بعدها بإضمار « أن » كما انتصب ما بعد « اللام » ، والفعل المنتصب بعدها على ضربين <sup>(٥)</sup> : غاية وغرض ، فالغاية : ما كان بمعنى « إلى أن » مثاله : سرت حتى أدخلها ، والغرض : ما كان بمعنى كي مثاله : كلمته حتى يأمر لي <sup>(٦)</sup> بشيء ، وأسلمت حتى أدخل الجنة .

ومتى كان الفعل الواقع بعد « حتى » فعل حال لم يجز فيه إلا الرفع ، مثاله : مرض حتى لا يرجونه ، أي هو الآن لا يرجى ، وكذلك إن كانت حالاً محكية نحو قوله تعالى : « وَزُلِّلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ » <sup>(٧)</sup> في قراءة <sup>(٨)</sup> من رفع <sup>(٩)</sup> ، ومتى انتصب الفعل بعدها ، كانت جارة ، ومتى ارتفع ما بعدها كانت حرف ابتداء .

(١) في (ب) الجحد .

(٢) في (أ) المبني .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (ب) فعل .

(٥) انظر ذلك في سيبويه : ١٦/٣ - ١٧ ، المقتصب : ٣٨/٢ .

(٦) في (ب) يأمرني .

(٧) سورة البقرة ، آية : ٢١٤ .

(٨) في (أ) قول .

(٩) قرأ نافع وحده (حتى يقول) رفعا ، وقرأ الباقيون (حتى يقول) نصباً وذكر ابن مجاهد عن الفراء أن الكسائي كان يقرؤها دهراً بالرفع ، ثم رجع إلى النصب ، السبعة في القراءات : ١٨١ - ١٨٢ ، الحجة في القراءات السبع ٧٢ ، الكشف =

وتقول : أسرت<sup>(١)</sup> حتى تدخلها<sup>(٢)</sup> ؟ فلا يجوز إلا النصب ؛ لأنك لم ثبت فعلاً ، فيجوز كونه حالاً أو مستقبلاً ، فإن قلت : أيهم سار حتى يدخلها جاز الوجهان ؛ لأنك قد أثبتت فعلاً<sup>(٣)</sup> ، يجوز كونه حالاً أو مستقبلاً ، وتقول : كان سيري<sup>(٤)</sup> حتى أدخلها ، فإن جعلت « كان » بمعنى وقع<sup>(٥)</sup> ، جاز الرفع والنصب في أدخلها ، فإن جعلتها ناقصة لم يجز الرفع ؛ لئلا تبقى « كان » بغير خبر ، فإن زدت في المسألة « أمس » ولم تجعله من صلة<sup>(٦)</sup> السير ، جاز في « أدخلها » الرفع والنصب<sup>(٧)</sup> ؛ لأنه مستغنى عنه بالظرف .

\* \* \*

---

= عن وجوه القراءات السبع : ٢٨٩/١ ، حجة القراءات ١٣١ ، النشر في القراءات العشر . ٢٢٧

(١) في (ب) بدون هزة الاستفهام .

(٢) في (ب) أدخلها .

(٣) فأنت حاكم بحصول السير غير مستفهم عنه ، وإنما الاستفهام عن السائز لاعن السير .

(٤) في (أ) مسيري .

(٥) أي تامة

(٦) في (ب) سيرة .

(٧) انظر المقتضب : ٤٣/٢ .

## باب الحروف الجازمة

وجملتها خمسة أحرف [ وهي <sup>(١)</sup> ] : « لم » ، و « لما » ، و « لام » الأمر ، و « لا » في النهي ، و « إن » في الشرط » وله باب .

فأما « لم » فإنها <sup>(٢)</sup> لنفي « فعل » إلا أنها <sup>(٣)</sup> [ تدخل <sup>(٤)</sup> ] على لفظ المضارع ، والمعنى معنی الماضي ، مثال ذلك : لم يقم <sup>(٥)</sup> زيد أمس .

وأما « لما » [ فهي <sup>(٦)</sup> ] نفي « قد فعل » وهي بمنزلة « لم » في الجزم ، وما بعد « لما » أقرب للحال ، قال الله تعالى <sup>(٧)</sup> : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ <sup>(٨)</sup> .

وأما لام الأمر « فأكثر ما تدخل <sup>(٩)</sup> على فعل الغائب نحو : ليقم زيد ، وقد تدخل على فعل المخاطب نحو : لتقم يازيد .

واما « لا » في النهي <sup>(١٠)</sup> فهو قوله : « لاتقم يازيد » ، ولا يقم أخوك .

\* \* \*

(١) سقطت من (ب) .

(٢) في (أ) نفي .

(٣) في (ب) أنه .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) في (ب) يقع .

(٦) سقطت من (أ) .

(٧) في (ب) عز وجل .

(٨) سورة آل عمران آية ١٤٢ « ومنكم » سقطت من (أ) .

(٩) في (ب) يدخل .

(١٠) في (أ) في النفي .

## باب الشرط وجوابه

والشرط وجوابه مجزومان بـ «إن» ، مثال ذلك : إن تقم أقم ، وقد يقع الماضي [ من فعلهما <sup>(١)</sup> ] موقعهما <sup>(٢)</sup> ، فيكون في موضع جزم <sup>(٣)</sup> مثاله : إن قام زيد قمت معه ، وقد يقع موقع الأول دون الثاني <sup>(٤)</sup> ، وقد يقع موقع الثاني دون الأول <sup>(٥)</sup> ، فهذا <sup>(٦)</sup> الأخير <sup>(٧)</sup> هو أقربها <sup>(٨)</sup> .

### فصل

وقد تُشَبِّهُ بـ «إن» أسماء وظروف ، وجملة ذلك [ اثنا <sup>(٩)</sup> عشر <sup>(١٠)</sup> ] وهي : «من ، وما ، وأي ، ومهمما ، وأين ، وأيا <sup>(١١)</sup> ،

(١) ساقط من (أ) .

(٢) في (أ) موقعها .

(٣) في (ب) «جر» وورد في (أ) بعد جزم الكلمة (فيكون) وهي زيادة غير مقصودة لامعنى لوجودها هنا .

(٤) أي بأن يكون فعل الشرط ماضيا وجوابه مضارعا .

(٥) أي بأن يقع جواب الشرط ماضيا وفعله مضارعا .

(٦) في (ب) وهذا .

(٧) في (ب) وهو .

(٨) أي الوجه الثاني : وهو وقوع الماضي جواباً والمضارع شرطاً ، هو أقرب الوجوه .

(٩) كتبت في (ب) «اثني» والصواب ما أثبتناه .

(١٠) سقطت من (أ) .

(١١) (أيا) كتبت في (ب) (أي) .

ومتى ، وحيثما ، وإنما ، وإذا في الشعر ، وكيفما عند الكوفيين » ،  
جميعها تعمل عمل » ، إن « فتجزم الشرط وجوابه ، مثاله : من يقم أقْمَ معه ،  
وما تصنع أصنُع مثله <sup>(١)</sup> ، وكذلك الباقي .

وقد تكون الفاء جواباً للشرط ، فيرتفع <sup>(٢)</sup> الفعل بعدها ، قال الله تعالى : « فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا » <sup>(٣)</sup> ، وكذلك إذا في قوله تعالى <sup>(٤)</sup> [ « وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَفْنَطُونَ » <sup>(٥)</sup> ] فموضعهما <sup>(٦)</sup> مع ما بعدهما <sup>(٧)</sup> جزم .

### [ فصل <sup>(٨)</sup> ]

وقد حُذف الشرط ، وأقيمت أشياء مقامه داللة عليه ، وهي كُلُّ ما كان جوابه بالفاء منصوباً ، فهو بغير الفاء مجزوم إلا النفي ؛ فإن جوابه بغير الفاء مرفوع ، مثال ذلك : زُرْنِي أَزُوكَ ، تقديره : إن تُرْزُنِي أَزُوكَ ، وكذلك الباقي .

(١) في (أ) ومن يصنع أصنُع معه مثله .

(٢) في (ب) فترفع .

(٣) سورة الجن ، آية : ١٣ .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) سورة الروم ، آية : ٣٦ .

(٦) في (ب) فموضعها .

(٧) في (ب) ما بعدها .

(٨) سقطت من (ب) .

### الضرب الثالث <sup>(١)</sup> من العوامل اللفظية

#### وهو الأسماء

والأسماء العاملة على ضربين : ضرب يعمل بمعنى الفعل ،  
[ وضرب يعمل بمعنى الحرف <sup>(٢)</sup> ] .

والذي يعمل بمعنى الفعل على ستة أضرب : أحدها : اسم الفاعل والمفعول [ به <sup>(٣)</sup> ] والثاني : الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل ، والثالث : الصفة المشبهة باسم الفاعل ، والرابع : المصادر المقدرة بأن الفعل ، والخامس : أسماء الأفعال ، والسادس : ما وقع موقع المشتق مما ليس مشتق .

\* \* \*

(١) في (أ) « الثاني » وهو سهو ، إذ الضرب الثاني خاص بالحروف ، وتقدم الحديث عنه .

(٢) سقط من (أ) ومكانه : « عن ستة أضرب الحرف » وهو كلام لا معنى له هنا .

(٣) سقطت من (ب) .

## باب عمل اسمى الفاعل والمفعول به

اعلم أن اسمي الفاعل والمفعول به ، يعملان عمل الفعل الذي أخذنا (١) منه (٢) إذا اعتمدنا (٣) على شيء قبلهما ، ولم يكونا بمعنى المضي ولا فيهما ألف ولم للعهد ، إلا أن اسم الفاعل ، يعمل عمل الفعل الذي سمي فاعله (٤) ، واسم المفعول يعمل عمل الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله ، مثل (٥) [إعمالهما (٦) ] هذا ضاربٌ زيداً جداً ، ومعطي درهماً الآن ، وتجوز الإضافة تحقيقاً [مثاهما (٧) ] هذا ضاربٌ زيد جداً ، ومعطي درهمٍ الآن .

ومتى شتيهما أو جمعتهما (٨) ؛ فإن أثبت نون التشية والجمع نصبت ما بعدها (٩) ، وإن حذفتها جررت ، إلا أن يكون فيه ألف واللام (١٠) فيجوز النصب مع حذفها ، مثل الجميع : هذان ضاريان زيداً جداً ، ومعطيان درهماً الآن ، وهؤلاء ضاربون زيداً جداً ، ومعطون [زيداً (١١) ] درهماً الآن ، وتقول مع حذف النون : هذان ضاريا زيد

(١) في (ب) أخذ .

(٢) في (أ) منهما .

(٣) في (ب) اعتمد .

(٤) في (أ) الذي لم يُسمَّ .

(٥) في (ب) مثاله .

(٦) ساقطة من (ب) .

(٧) ساقطة من (ب) .

(٨) في (ب) شتيهما أو تجمعهما .

(٩) في (ب) نصيتهما بعدها .

(١٠) في (أ) ألف ولام .

(١١) سقطت من (أ) .

غدا ، ومعطيا درهم الآن ، وهؤلاء ضاربو <sup>(١)</sup> زيد غدا ، ومعظمه <sup>(٢)</sup>  
درهم الآن ، فان أدخلت الألف واللام قلت : هذان الضارب زيد غدا ،  
والضاريان <sup>(٣)</sup> زيداً <sup>(٤)</sup> [ غدا <sup>(٤)</sup> ] بالجر والنصب ، وكذلك الجميع .

### [ فصل <sup>(٥)</sup> ]

وتقول في الماضي هذا ضارب زيد أمس ، فلا يجوز فيه النصب ،  
وتقول هذا الضارب زيداً أمس ، تزيد الذي ضرب ، فإن أردت العهد لم  
يجز ؛ لامتناع تعريف الفعل ، وتقول هذا معطى زيد أمس درهما ، فتنصب  
الدرهم بفعل دلّ عليه اسم الفاعل ، وعلى ذلك قوله تعالى <sup>(٦)</sup> :  
﴿وَجَاعَلُ﴾ الليل سكناً <sup>(٧)</sup> [ والشمس <sup>(٨)</sup> ] <sup>(٩)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(٩)</sup> .

(١) في (أ و ب) رسمت ألف بعد الواو فيما ، والصواب حذفها .

(٢) النون سقطت من النسختين .

(٣) في (أ) زيد .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) في (ب) سبحانه .

(٧) وقراءة المصحف (وجعل) - بغير ألف - ، وقرأ بها عاصم وحمزة  
والكسائي ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (وجاعل) - بـألف - ينظر في  
ذلك :

السبعة في القراءات ٢٦٣ ، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٢١ ، الكشف عن  
وجوه القراءات السبع : ٤٤١ - ٤٤٢ ، حجة القراءات ٢٦٢ ، النشر في القراءات  
العاشر : ٢٦٠/٢ .

(٨) ساقطة من (أ) .

(٩) سورة الأنعام ، آية ٩٦ . وقد سقطت « الواو » من (وجاعل) من  
النسختين « أ » و « ب » .

## فصل

وتقول أقائم أخواك ، فترفعه بالابتداء ، وأخواك فاعل سد مسد الخبر ، ولو حذفت ألف الاستفهام لم يجز عند سيبويه <sup>(١)</sup> ؛ لأنه لا يعمل عنده حتى يكون : خبراً أو صفة <sup>(٢)</sup> ، [ أو حالاً <sup>(٣)</sup> ] ، أو معتمداً على ما يطلب الفعل نحو « ألف » الاستفهام ، و « ما » الشافية <sup>(٤)</sup> ،

(١) الذي وجده في سيبويه : ١٢٧/٢

وزعم الخليل رحمة الله أنه يستتبع أن يقول : قائم زيد ، وذاك إذا لم تجعل (أقائماً) مقدماً مبنياً على المبتدأ ، كما تؤخر وتقدم فتقول : ضرب زيداً عمرو ، وعمرو على ضرب مرتفع ، وكان الحد أن يكون مقدماً ، ويكون زيد مؤخراً ، وكذلك هذا ، الحد فيه أن يكون الابتداء فيه مقدماً ، وهذا عربي جيد ، وذلك قوله تميي أنا ... ثم قال : فإذا لم يريدوا هذا المعنى ، وأرادوا أن يجعلوه فعلاً كقوله : ( يقوم زيد ، وقام زيد قبح ) ؛ لأنه اسم ، وإنما حسن عندهم أن يجري مجرى الفعل ، إذا كان صفة جرى على موصوف ، أو جرى على اسم قد عمل فيه ... ) وقال ابن يعيش في شرح المفصل : ٩٦/١  
 ( ولو قلت قائم الريدان من غير استفهام لم يجز عند الأكثر ، وقد أجازه ابن السراج ، وهو مذهب سيبويه ؛ لضمته معنى الفعل وإن كان فيه قبح ) .  
 وانظر شرح الكافية الشافية : ٣٣٢/١ وانظر مقالة ابن السراج في أصول النحو : ٦٠/١ حول ذلك وإجازته له على قبحه .

وفي المساعد على تسهيل الفوائد : ٢٠٧/١ ما يفيد أن سيبويه لا يمنع ذلك :  
 قال : ( ونسبة المصنف إلى سيبويه ، قال ومن زعم أن سيبويه يمنعه فقد قوله مالم يقل ، وعلى هذا يقال : قائم الريدان ) وشرط الاعتقاد هذا منسوب في أكثر كتب النحو إلى جمهور البصريين ينظر المساعد على تسهيل الفوائد : ٢٠٧/١ .  
 (٢) في (ب) صلة .  
 (٣) ساقط من (أ) .

(٤) لم يستلزم الأخفش ولا الكوفيون نحو ذلك .  
 ينظر في ذلك : أوضح المسالك : ١٩١/١ ، المساعد على تسهيل الفوائد : ٢٠٨/١ ، شرح التصریح : ١٥٧/١ ، المجمع : ٦/٣ .

مثال الجميع : زيد صارب عمرأً <sup>(١)</sup> ، وهذا زيد راكباً <sup>(٢)</sup> فرساً ، وهذا رجل عالم أبوه <sup>(٣)</sup> ، وأقام أخواك ؟ وما قائم <sup>(٤)</sup> الريدان .

### [ فصل <sup>(٥)</sup> ]

ومتى جرى اسم الفاعل والمفعول على غير من هو له <sup>(٦)</sup> ، برز الضمير الراجع إلى من هو له ، بخلاف الفعل ، مثال ذلك : زيد هند صاربها هو ، فزيد مبتداً ، وهند مبتدأ ثان <sup>(٧)</sup> ، وضاربها خبر عن هند ، وهو فعل لزيد ، فلذلك برز الضمير الفاعل ، ولو قلت زيد هند ضاربته ، لم يحتاج إلى إبراز الضمير ؛ لأنّه جار على هند ، وهو فعل لها ، وتقول في الفعل : زيد هند يضربها ، فلا يحتاج إلى إبراز الضمير على حال .

\* \* \*

(١) هذا مثال الوصف الواقع خبراً .

(٢) هنا مثال الوصف الواقع حالاً .

(٣) هذا مثال الوصف الواقع صفة .

(٤) في (أ) أقام .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) بعد (له) كتب في نسخة (أ) ( فعل ) سهوا ، ولا معنى لاقحام هذه الكلمة هنا .

(٧) في (ب) آخر .

## باب الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل

وجملتها خمسة أمثلة ، عدل بها عن مثال اسم الفاعل للمبالغة ، فجرت مجراه في جميع ما ذكرناه ، وهي : « فعل وفعال ، ومفعال ، وفعل ، وفعيل » ، وقد اختلف في الآخرين ، فذهب بعضهم <sup>(١)</sup> إلى أنهما من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ، وأنهما لا يستعملان إلا فيما كان لازما ، وال الصحيح ما بدأنا به ، تقول في إعمالها : هذا ضروبٌ زيداً ، وضرابٌ عمراً ، ومضرابٌ بكرةً <sup>(٢)</sup> ، وهذا ضربٌ أخاك ، وضربيتْ أباك ، وكذلك ما أشبهه .

\* \* \*

(١) لم يجز المفرد وبعض البصريين إعمال « فعل » نحو « رحم » و « علم » وكذلك ما كان على وزن « فعل » ، وأجاز الجرمي إعمال « فعل » دون « فعل » ؛ لأنه على وزن الفعل كعلم وفهم وفطن .

ينظر في ذلك : المقتضب : ١١٤/٢ - ١١٥ . شرح التصریح : ٦٨/٢ .

(٢) في (ب) عمرا .

## باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

وذلك نحو حسن و «شديد» وماأشبه ذلك<sup>(١)</sup> ، ووجه المشاهدة  
ينهم أنها<sup>(٢)</sup> صفات ، تذكر ، وئنث ، وتشى ، وتجمع باللاؤ والنون ،  
والألف والناء<sup>(٣)</sup> ، كما يفعل باسم<sup>(٤)</sup> الفاعل ، إلا أنها غير جارية على  
ال فعل في حركاته وسكناته ، ولا تعمل إلا في السبب<sup>(٥)</sup> دون الأجنبي ،  
بخلاف اسم الفاعل ، تقول في<sup>(٦)</sup> ذلك : زيد حَسَنٌ وَجْهُهُ ، فترفع  
الوجه بحسن ، والحسن على هذا مختص بالوجه ، فإن<sup>(٧)</sup> قلت : زيد  
حَسَنٌ وَجِهٍ ، أو حَسَنٌ وجهاً ، أو حَسَنٌ الوجه ، كان الحسن غير مختص  
بالوجه في اللفظ ، بل هو شائع في الجملة ؛ بدليل قولهم : مررت بأمرأة  
حَسَنَةِ الوجه ، فلو كان الحسن مختصاً بالوجه لما أثنت [حسن]<sup>(٨)</sup> [ ،  
كما لم يؤنث في قولهم : مررت بأمرأة حَسَنٌ وجهُها ، وبقبح أن تقول :  
مررت برجل حسن الوجه ، بحذف<sup>(٩)</sup> الراجع من الصفة<sup>(١٠)</sup> إلى  
الموصوف .

(١) في (ب) وماأشبهه .

(٢) في (أ) أنهما .

(٣) في (ب) والياء .

(٤) في (ب) بأساء .

(٥) انظر : سيبويه : ١٩٤ / ١ . المقتضب : ٤ / ١٥٨ .

(٦) في (أ) من .

(٧) في (ب) وإن .

(٨) سقطت من (أ) .

(٩) في (أ) لحذف .

(١٠) في (أ) من الصفات .

ومتى أردت تعريف هذه الصفة أدخلت عليها الألف واللام ، فقلت : مرت بالرجل الحسن الوجه ، وإنما جاز (١) دخولها على المضاف ؛ لأن الإضافة في معنى الانفصال ، ويجوز نصب الوجه تشبيها (٢) بالضارب الرجل ، كما قالوا مرت بالضارب الرجل ، تشبيها بالحسن الوجه .

### [ فصل (٣) ]

وما يلحق بهذا الباب كُلُّ ما كان من الصفات بوزن « أ فعل » أو في تقديره ، إِلَّا أنه لا يرفع الظاهر غالبا ؛ لتعريفه من المشبهات (٤) التي ذكرناها ، مثل ذلك : زيد خيْرٌ منك أبا ، وخيْرٌ أبٌ منك ، ولو قلت زيد خيْرٌ منك أبوه ، لم يحسن كون الأب فاعلا لما ذكرناه .

\* \* \*

(١) كتبت في (أ) (جازوا) ثم ضرب بخط صغير على الواو والألف .

(٢) انظر المقتضب : ١٦٢/٤ .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (ب) المشبهات .

## باب عمل المصادر

والذي يجوز أن يعمل منها ، هو كل مصدر قُدْر بـ « أَن » والفعل ، أو بـ « مَا » والفعل ، مثاله : أَعْجَبَنِي ضَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا ، وَضَرَبُ (١) زَيْدٍ عَمْرًا ، وَالضَّرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا (٢) .

وهو يضاف إلى الفاعل والمفعول [ به (٣) ] ، وبجري بوجوه الإعراب ، [ وَيَعْمَلُ (٤) ] عمل الفعل الذي أخذ منه ، إلا أنه لا يعمل محنوفاً ، ولو (٥) قلت مروري بزيد حسن وهو بعمرو (٦) قبيح ، لم يجز . ولا يتقدم عليه معموله ولا شيءٌ مما يتصل (٧) بعموله ، ولا (٨) يفصل بينهما بأجنبني (٩) ، وكل ذلك يجوز في الفعل ، لو قلت أَعْجَبَنِي ضَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا الْيَوْمَ عِنْدَ زَيْدٍ ، فجعلت الطرفين من صلة الضرب (١٠) ، لم يجز تقديم واحد منهما على [ الضرب (١١) ] ، فإن

(١) في (أ) أو ضرب زيد عمرا .

(٢) انظر المقتضب : ١٤/١ .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) « الواو » سقطت من (أ) .

(٦) في (ب) لعمرو .

(٧) في (أ) اتصل .

(٨) انظر الهمع : ٦٩/٥ - ٧٠ .

(٩) في (ب) بشيء .

(١٠) في (ب) اليوم .

(١١) سقط من (أ) .

جعلتهما من صلة الإعجاب ، جاز تقديمها ، وإن <sup>(١)</sup> جعلت أحدهما من صلة الإعجاب ، والآخر من صلة الضرب ، جاز في الذي <sup>(٢)</sup> من صلة الإعجاب التقديم والتأخير ، ولا يجوز الفصل به بين الضرب وشيء من صلته .

\* \* \*

---

(١) في (أ) فإن .

(٢) في (أ) في هو .

## باب أسماء الأفعال

وأكثُر ما تستعمل في الأمر والنهي ، وذلِك [ نحو (١) ] قوله : رويد زيداً ، وحيهُل الثيد [ وعليك زيداً (٢) ] . ودونك عمرًا ، وإيه [ زيداً (٣) ] وتراكها ، ومناعها (٤) ] ، ومنه قوله : بله زيداً ، بمعنى دع زيداً ، ومن قال : بله زيد ، جعله مصدرًا مضافاً إلى المفعول به ، وقد جاء شيءٌ من ذلك في الخبر ، وذلِك [ قوله (٥) ] شتان (٦) زيد وعمرو ، [ أي بعْد (٧) زيد وعمرو (٨) ] . و [ قد (٩) ] قالوا (١٠) :

(١) سقطت من (ب) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سقطت من (أ) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) سقطت من (ب) .

(٦) كتبت في النسختين (أ و ب) « سيان » وهو تصحيف ظاهر .

(٧) قال في اللسان : ( وشتان مازيد وعمرو وشتان ما بينهما أي بعْد ما بينهما ، اللسان مادة شتت : ٣٥٣/٢ ) .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) سقطت من (أ) .

(١٠) هذا مثل عربي وفي مجمع الأمثال للميداني : ٣٣٦/١ - ٣٣٧ : « وأصل المثل أن رجلاً كانت له نعجة عجفاء ، وكان رغامها يسيل من منخرها لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذي يسائل ؟ فقال : ودكها ، فقال السائل ( سرعان ذا إهالة ) ويضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته .

اللغة والغريب :

سرعان : أي سرع مثل وشكان وعجلان وشتان فهو اسم فعل ماض .

ذا : إشارة إلى الرغام ، ووقع فاعلاً لاسم الفعل .

إهالة : الشحم المذاب ، وقيل : الشحم والزيت وقيل : كل دهن ، ونصب على التمييز =

سرعان ذا <sup>(١)</sup> إهالة <sup>(٢)</sup> ، وقالوا : هيهات زيد ، يريلون بعد زيد ،  
ولا يثنى [ شيء <sup>(٣)</sup> ] من هذه الأسماء ، ولا يجمع ، ولا يتقدم <sup>(٤)</sup>  
معمومها عليها ، ولا يؤمر بها غائب <sup>(٥)</sup> ، ولا تجاب بالفاء ، وكل ذلك  
جائز في الفعل .

\* \* \*

= على تقدير نقل الفعل ، مثل قوله : تصبب زيد عرقا ، ويجوز أن يكون نصبا على الحال أى سرع لهذا الرغام حال كونه إهالة .

انظر هنا المثل في : المسائل البغداديات ٥٢٢ ، المسائل العسكرية ١١٣ ، مجمع الأمثال : ٣٣٦/١ ، المفصل للزمخري ١٥٢ ، شرح المفصل : ٣٨/٤ ، شرح عمدة الحافظ ٤٦٨ ، شرح ألفية ابن معط ١١٦١ ، شرح الأشموني : ٦٣٦/٢ ، حاشية الصبان : ١٩٥/٢ .

(١) « ذا » كتبت في السختين « أ » و « ب » . ( ذي ) وهو تصحيف .

(٢) في ( ب ) إهابة .

(٣) سقطت من ( أ ) .

(٤) في ( أ ) ولا يقدر ، وهو تصحيف ظاهر .

(٥) في ( ب ) به الغائب .

## باب ما يعمل عمل المشتق<sup>(١)</sup> مما ليس بمشتق

وذلك كل اسم وقع : خبراً ، أو صفةً ، أو صلةً ، أو حالاً ،  
 ما هو واقع موقع المشتق ، وليس بمشتق ، مثال [ الجميع<sup>(٢)</sup> ] : زيد  
 عندك ، أي مستقر عندك ، ومررت بجَبْ ثمانين قامة ، أي طويل ،  
 وكذلك الذي عندك زيد<sup>(٣)</sup> ، أعني<sup>(٤)</sup> الذي استقر عندك ، ومررت  
 بزيد عند أخيك ، أي كائنا عند أخيك ، ولابد في جميع هذه الأسماء  
 وما جرى مجريها من تقدير مضمر ، يربطها بما قبلها ، ولو لا لما صاح  
 الكلام ، وهو مرتفع بها ؛ لوقوعها موقع المشتق ونيابتها عنه ، والدليل على  
 تحملها الضمير قوله : مررت بقاع عرْفِيْجْ كُلُّهُ ، فكله<sup>(٥)</sup> : تأكيد  
 للضمير<sup>(٦)</sup> المقدر في عرْفِيْجْ ، حتى كأنه قال [ مررت<sup>(٧)</sup> ] بقاع  
 حسِنَ كله ، وكذلك [ قوله<sup>(٨)</sup> ] : مررت بقوم عربِ أجمعون .

وحرروف الجر تجري مجرى الظروف في جميع ما ذكرناه ، وجميعها  
 لا يرفع الظاهر ، وقد تنصب الأحوال والظروف ، مثالمما : زيد عندك  
 ضاحكاً ، وزيد عندك اليوم ، وكذلك أسماء الإشارة تنصب<sup>(٩)</sup>

(١) في (ب) الفعل .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) في (ب) زيد .

(٤)

أي .

(٥) في (أ) فكل .

(٦) في (أ) الضمير .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) في (أ) وتنصب .

الأحوال ؛ لتضمنها معنى الفعل <sup>(١)</sup> ، مثال ذلك : هذا زيد واقفاً ، أي أشير إليه واقفاً ، وأنبه عليه واقفاً ، و « كأن <sup>(٢)</sup> » تجري هذا المجرى ؛ لتضمنهما معنى التشبيه ، قال النابغة <sup>(٣)</sup> [الذبياني <sup>(٤)</sup>] :

كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفَحَتِهِ سَفُودُ شَرَبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ <sup>(٥)</sup>

---

(١) في (ب) اسم الفاعل .

(٢) في (ب) وكل ذلك .

(٣) النابغة الذبياني هو : زياد بن معاوية ، ويتنبئي نسبه إلى سعد بن ذبيان بن بعيسى ، يكتن أباً لأمامة ، قيل سمى النابغة ؛ لأنّه لم يقل الشعر حتى صار رجلاً ، وقيل لقوله :

\* فقد نبغت لنا منهم شئون \*

ومات في الجاهلية قبل بعثة النبي ﷺ .

انظر ترجمته في : طبقات فحول الشعراء ٥١ ، الشعر والشعراء : ١٥٧ - ١٧٣ ، المؤتلف والمختلف ٢٩٣ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥٣ ، شرح القصائد العشر للتبريزى ٥١٢ ، الأغاني : ٣/١١ - ٤١ ، الخزانة : ٢/١٣٥ - ١٣٨ .

(٤) ساقطة من (أ) .

(٥) بيت من البحر البسيط وهو ضمن قصيدة قالها النابغة الذبياني مدح بها النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه فيها مما يبلغه عنه ومطلعها :

يادار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد

والبيت في ديوان النابغة ص ٢٣ ، وانظر : مجاز القرآن : ١٣٢/٢ ، الخصائص : ٢٧٥/٢ ، معجم مقاييس اللغة : ٨٢/٣ ، شرح القصائد العشر ٥٢٠ ، الأمالي الشجرية : ١٥٦/١ ، ٢٧٧/٢ ، المرتحل ١٦٢ ، شرح ألفية ابن معط ٥٦١ ، اللسان مادة ( فاد ) : ٣٢٥/٤ . الخزانة : ١٨٥/٣ .

اللغة والغريب :

كأنه : الماء تعود على ( المدرى ) المراد به قرن الثور ، وقد ذكر في بيت قبل هذا وهو :

شَكَّ الْفَرِيْصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْقَدَهَا شَكَّ الْمَبِيْطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضَدِ

وَجْمِيعُ (١) هَذِهِ الْعَوَامِلُ ، لَا يَقْدِمُ مَعْمُولُهَا [ عَلَيْهَا (٢) ] إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ ظَرْفًا نَحْوَ قَوْلِهِمْ : أَكَلَ يَوْمَ لَكَ مَالٌ ، [ فَاعْلَمْ ذَلِكَ (٣) ] .

\* \* \*

= خارجاً : نصبه على الحال المعنوي وهو الماء ، وعامل الحال ما في « كان » من معنى  
ال فعل .

صفحته : الضمير فيها راجع إلى ضمران وهو اسم كلب ، وقد ذكره في بيت قبل  
هذا وهو :

فَهَابْ ضَمْرَانُ مِنْهُ حِيثُ يُوزَعُهُ طَعْنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُحَجَّرِ التَّجِدِ  
سَفُودٌ : قَالَ فِي الْلِسَانِ : السَّفُودُ وَالسَّفُودُ بِالتَّشْدِيدِ ، حَدِيدَةٌ ذَاتٌ شَعْبٌ مَعْقَفَةٌ ،  
مَعْرُوفٌ يُشَوَى بِاللَّحْمِ ، وَجَمِيعُهُ سَفَافِيدٌ ، وَهُوَ خَبْرُ كَانِ .

الشَّرْبُ : بِالْفَتْحِ جَمْعُ شَارِبٍ .

نسوه : ترکوه حتى نضج ما فيه .

مفتأد : المفتاد : موضع الوقود .

والشاعر يشبه قرن ثور وحشى ، طعن به كلبا فأخرجه من صفحة عنقه بسفود فيه  
شواء .

(١) فِي (أ) وَجْمِيعُ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (أ) .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (أ) .

## باب الأسماء التي تعمل عمل الحروف

### وهي الأسماء المضافة

إضافة الأسماء على ضربين :

إضافة محضة ، وإضافة غير محضة فالإضافة (١) ، المحضة (٢) على ضربين : إضافة ملك تقدر (٣) بـ «اللام» ، وإضافة جنس تقدر بـ «من» ، مثاهمها (٤) : دار زيد ، وثوب خزّ ، [ والتقدير دار لزيد ، وثوب من خز (٥) ] فالاسم الأول يجري بوجوه الإعراب ، والثاني يجرّ بإضافة الأول إليه ، وحقيقة جره بالحرف المقدر (٦) .

واعلم أن المضاف قد يكسب (٧) من المضاف إليه كثيراً من أحكامه ، نحو «التعريف» والاستفهام ، والجزاء ، ومعنى العموم ، مثل الجميع : رأيت غلام زيد ، [ وعرفت (٨) أبو (٩) من أنت؟ وصاحب من تكن أكـن ، وكذلك ماأشبه .

(١) في (ب) والإضافة .

(٢) وهي الإضافة المعنية التي تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً .

(٣) في (ب) تقدم « وهو تصحيف » .

(٤) في (ب) نحو .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) المسألة خلافية بين النحو كـما هو معروف .

انظر مثلاً : شرح الرضي على الكافية : ٢٧٢/١ ، أوضح المسالك : ٨٤/٣ ، المـعـ : ٢٦٥/٤ - ٢٦٨ . والمصنـف أخذ برأي الرجاج المـعـ : ٢٦٥/٤ .

(٧) في (أ) يكتـسي .

(٨) سقطـتـ من (ب) .

(٩) في (ب) أباً .

## فصل

وأما الضرب الثاني <sup>(١)</sup> من الإضافة فهو على أربعة أضرب :  
 أحدها : اسم الفاعل إذا أضافته وأنت تريده التنوين ، مثاله : هذا  
 ضارب زيد الآن أو غدا ، والتقدير هذا ضارب زيدا ، فإذا ضافته غير  
 محضة ؛ ولذلك لم يتعرف بما أضيف إليه ، قال الله تعالى <sup>(٢)</sup> : ﴿ هَذَا  
 عَارِضٌ مُمْطَرُنَا ﴾ <sup>(٣)</sup> فنعت [ به <sup>(٤)</sup> ] النكرة .

والضرب الثاني : هو الصفة <sup>(٥)</sup> الجاري إعرابها على ما قبلها ، وهو  
 في المعنى لما <sup>(٦)</sup> أضيفت إليه ، مثالها <sup>(٧)</sup> : مررت برجل حسن الوجه  
 وكثير <sup>(٨)</sup> المال ، والتقدير حسن وجهه ، وكثير ماله .

والضرب الثالث : إضافة « أ فعل » <sup>(٩)</sup> إلى جماعة هو أحدها ،  
 وذلك نحو قولهم : [ زيد ] <sup>(١٠)</sup> أفضل العشيرة ، وإنما كانت إضافته غير  
 محضة ؛ لأنها لا تقدر بحرف <sup>(١١)</sup> الحجر ، والإضافة المحضة هي التي تقدر

(١) وهي الإضافة غير المحضة ، وتسمى الإضافة اللغوية وهي لتنفيذ المضاف  
 تعريفاً ولا تخصيصاً .

(٢) في (ب) عز وجل .

(٣) سورة الأحقاف ، آية : ٢٤ .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) في (أ) صفة .

(٦) في (ب) لها .

(٧) في (أ) مثالمها .

(٨) سقطت الواو من (أ) .

(٩) في (ب) فعل .

(١٠) سقطت من (أ) .

(١١) في (ب) بحذف .

باللام أو من (١) ، ألا ترى أنك لو قلت زيد أفضل من العشيرة ؟ لتغير المعنى ، وصار زيد خارجاً من العشيرة ، ولو أردت هذا المعنى لما حازت بالإضافة ، ألا ترى أنك لو قلت : زيد أفضل الحجارة لم يجز ؛ لأن زيداً ليس واحداً من الحجارة ، ولذلك لم يجز : زيد أفضل إخوته ؛ لأن زيداً ليس واحداً من إخوته ؛ فإن قلت : زيد أفضل الإخوة جاز ؛ لأنه واحد من الإخوة .

الضرب الرابع : ما كان حقه أن يكون صفة ، فأزيل عن الصفة وأضيف إليه الاسم ، وذلك نحو قولهم : صلاة الأولى ، ومسجد الجامع ، ونفس الحائط ، وكل القوم ، والأصل فيه : الصلاة الأولى ، والمسجد الجامع ، والنفس التي هي الحائط ، والكل الذين هم القوم ، فاللفظ (٢) على شيء ، والمعنى على خلافه ، فلذلك (٣) كانت إضافته غير محسنة . وكل اسم أضفته ، فلا يجوز تنوينه ، ولا دخول الألف واللام عليه ، ولا بقاء نون الشتيبة والجمع فيه (٤) ، ومثال ذلك : هذا صاحبُ زيد ، وهذا صاحباً زيد ، وهؤلاء صاحبو (٥) زيد ، ولم يشد من ذلك (٦) إلا الحسن الوجه ، وما جرى بجرأه ؛ لأن المعنى الذي من أجله امتنع الجمع بينهما غير موجود فيه .

\* \* \*

(١) في (أ) أو من .

(٢) في (ب) واللفظ .

(٣) في (ب) فكذلك .

(٤) في (أ) عليه .

(٥) في (أ) صاحبوا ، والصحيح حذف الألف منها .

(٦) كتب في (أ) بعد هذه الكلمة « الحسن » سهوا ، وهي زيادة غير مقصودة .

## باب توابع الأسماء في إعرابها

[ وجملة التوابع <sup>(١)</sup> [ خمسة [ وهي <sup>(٢)</sup> [ : التأكيد ، والنعت ،  
واعطف البيان ، والبدل ، والنسلق .

\* \* \*

---

(١) ساقط من (ب) .

(٢) سقطت من (ب) .

## [ باب التأكيد<sup>(١)</sup> ]

و (٢) التأكيد : هو تحقيق المعنى في النفس ، بإزالة الاحتمال واللبس ، وهو يكون بتكرار اللفظ المؤكّد<sup>(٣)</sup> أو معنى فيه ، أما تكرار<sup>(٤)</sup> اللفظ فجائز في الكلام الثالث<sup>(٥)</sup> إذا احتجي إلىه ، مثال ذلك : إن زيدا في الدار قائما فيها<sup>(٦)</sup> ، وعلى ذلك يجعل كل ماتكرر من القصص في القرآن .

وأما التأكيد المعنوي فيختص<sup>(٧)</sup> بالأسماء ، وهو مقصودنا في هذا الباب ، والأسماء التي يؤكّد بها تسعه : « نفسه ، وعينه ، وكله ، وأجمع ، وأجمعون ، وجماع ، وجُمَع ، وكلا ، وكلتا » ويتبع « أجمع » : « أكتَع » ، « أبْصَع » ، ويتبع « أجمعون » « أكتَعُون » ، « أبْصَعُون » ، ويتبع « جماع » « كتعاء » ، ويتبع « جُمَع » : « كُتَع » ، « بُصَع » ، ومعنى هذه التوابع : شدة التوكيد ، وجميعها يتبع المؤكّد في إعرابه ، ولا يؤكّد بها إلا المعرف ، تقول من ذلك : قام القوم أنفسهم ، أعيُّنهم ،

(١) ساقط من (ب) .

(٢) سقطت الواو من (ب) .

(٣) في (ب) بتكرير لفظ المؤكّد .

(٤) في (ب) : تكرير .

(٥) في (ب) « الثلاث » ، ولم يظهر لي معنى ما في النسختين ، ولعله يريد أنه يجوز تكرار اللفظ في التوكيد ثلاث مرات ، وقد تكرر الجملة ، وقد يكرر المفرد وإن كان مثاله لا يعنيه على تحقيق مراده ، ويبدو أنه يقصد في مثاله تكرار « في » مرة ثانية انظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : ٢٥٨/١ .

(٦) اللفظ المؤكّد « في الدار » ثم أكّد وأعيد الضمير مع الجار عوضا عن تكرير اللفظ نفسه . انظر الرضي : ٣٣٢/١ .

(٧) في (ب) مختص .

أجمعون ، أكتعون ، أبصرون ، فجميع ما بعد القوم تأكيد لهم ،  
و «النفس» و «العين» مقدمان على [«كل» ، و «كل» مقدم  
على [<sup>(١)</sup> ما بعده <sup>(٢)</sup> ، ويجوز إفراد بعضها عن <sup>(٣)</sup> بعض ، [إلا  
التابع ، ولا يجوز عطف بعضها على بعض <sup>(٤)</sup> ] .

ومتي أكدت بالنفس والعين ضمير رفع متصل ، لم يحسن حتى تؤكده <sup>(٥)</sup> باآخر منفصل ، مثاله : قمت أنت نفسك ، وزيد قام هو عينه .

[ ومتي أضفت « كلا <sup>(٦)</sup> » [ و « كلتا <sup>(٧)</sup> » [ إلى ظاهر <sup>(٨)</sup> ،  
كانا بالألف [ على كل حال <sup>(٩)</sup> ] مثل ذلك <sup>(١٠)</sup> : جاءني كلا  
أخويك [ ورأيت كلا أخويك ، ومررت بكل أخويك ، فإن <sup>(١١)</sup> ]  
أضفتهما <sup>(١٢)</sup> إلى مضمر ، قلبت ألفهما ياء في موضع النصب والجر ،  
مثال ذلك <sup>(١٣)</sup> : جاءني الريدان كلامها ، ورأيتهما كلهمما ، ومررت  
بهما كلهمما ، وكذلك كلتا .

\* \* \*

## باب النعت

والنعت : هو وصف المعنوت بمعنى فيه ، أو [ في (١) ] شيء من سبيه (٢) ، والغرض [ منه (٣) ] تخصيص نكرة ، أو إزالة اشتراك عارض في معرفة ، نحو مررت برجل عاقل ، وبزيد العاقل ، وقد تأتي للمدح أو (٤) الذم ، فمن المدح صفات الله تعالى ، حيث وردت ، ومن الذم قوله : مررت بزيد الفاسق الخبيث .

ولا يكون النعت إلا بالمشتق ، أو ما كان في معناه ، فالمشتقة نحو : قائم ، وطويل ، وعالم ، وما أشبه ذلك (٥) ، و [ أما (٦) ] الذي هو في معنى المشتق [ ف فهو قوله (٧) ] : [ مررت برجل ذي مال ، أي صاحب مال (٨) ، و ] مررت برجل أي عشرة ، أي كثير الألاد .

والنعت (٩) يتبع المعنوت في : إعرابه وتعريفه وتنكيره لفظاً وتقديراً ، مثال الجميع (١٠) : [ قوله تعالى (١١) ] : ﴿ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

(١) سقط من (أ) .

(٢) في (ب) نسبة .

(٣) ما ينفعون كتب في (ب) (بـ) ، وسقط من (أ) .

(٤) في (ب) والذم .

(٥) في (ب) ونحوه .

(٦) سقطت من (ب) .

(٧) سقطت من (ب) .

(٨) ساقط من (أ) .

(٩) في (ب) وهو تابع .

(١٠) مكان ذلك في (ب) نحو .

(١١) ساقط من (ب) .

غَيْرُهُ ) (١) فغيه في تقدير التكرا ، وإن كان بلفظ المعرفة ، وهو (٢)  
يقرأ (٣) جرا على اللفظ ، ورفعا على الموضع تقديره : مالكم إِلَهٌ غَيْرُهُ ،  
[ وهو الصحيح في الأصل (٤) ] .

## فصل

وجملة المعارف خمسة (٥) أصناف :

**أوها** : المضمرات نحو : « أنا وأنت وهو » وما أشبهه (٦) [ ذلك من الكنيات (٧) ] ، لأنها لم تضرم إلا وقد علم من تعود .  
**والثاني** : الأسماء (٨) الأعلام نحو : زيد وهند ومكة ، وما أشبهه ذلك (٩) من الأسماء التي جعلت عالمة للمسمي بها .  
**والثالث** : المبهمات نحو : هذا وهذا وهؤلاء ، وما أشبهه

(١) وردت هذه الآية في سور كثيرة . انظر مثلا : سورة الأعراف : ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥ ، سورة هود : ٥٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، سورة المؤمنون : ٢٣ ، ٣٢ .

(٢) في (ب) وهو جار على اللفظ ويحوز رفعه على الموضع .

(٣) قرأ الكسائي وحده بالخفض ، وقرأ الباقون بالرفع في كل القرآن : ينظر في ذلك : السبعة في القراءات ٢٨٤ ، المحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٣٢ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع : ٤٦٧/١ ، حجة القراءات ٢٨٦ ، النشر في القراءات العشر : ٢٧٠/٢ .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) اتبع المصنف سيبويه والمbrid في عد المعارف خمسة . انظر : سيبويه : ٥/٢ ، المقتضب : ٢٧٦/٤ - ٢٨٠ .

(٦) في (ب) وما أشبهه .

(٧) سقط من (ب) .

(٨) في (أ) نحو الأسماء .

(٩) في (ب) وما أشبهه .

ذلك (١) من أسماء الإشارة .

والرابع : مأْعُرَف بالألف واللام ، نحو الرجل والغلام [ وما أشبه ذلك (٢) ] .

والخامس : ما أضيف إلى واحد من هذه المعرف نحو غلامك ، وصاحب زيد ، وغلام هذا ، وصاحب الرجل ، [ وما أشبه ذلك من الأسماء المضافة إلى المعرف إضافة محضة .

فجميع (٣) المضمرات لا توصف ولا يوصف بها (٤) [ وجميع الأعلام توصف [ باقي (٥) ] المعرف ، [ ولا (٦) يوصف بها (٧) [ ولا توصف المبهمات إلا بما فيه الألف واللام (٨) ، [ وما عُرِف بالألف واللام (٩) [ والمضاف يوصف كل واحد منها بالآخر وبمثله (١٠) ،

(١) في (ب) وشبيه .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) انظر تفصيل هذا وما بعده في : سيبويه : ٦/٨ - ٤/٢٨١ .

٢٨٤ ، شرح المفصل : ٣/٥٦ - ٥٨ ، الهمع : ٥/١٧٥ - ١٧٩ .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) أي الأعلام لا يوصف بها ؛ لعدم اشتقاها .

(٧) ساقط من (ب) .

(٨) في (أ) (ألف ولام) .

(٩) ساقط من النسختين ، والكلام مفتقر إليه بدليل قوله يوصف كل منها بالآخر .

(١٠) انظر حديث النهاة عن هذه القضية مفصلا في : الكتاب : ٢/٧ ، المقتصب : ٤/٢٨٤ - ٣/٥٧ ، شرح المفصل : ٣/٥٨ .

والمعارف توصف بالفردات دون الجمل ، والنكرة توصف  
بها (١) [ (٢) ] .

[ وكل (٣) نعت أريد به مدح أو ذم وأتبع بنت آخر ، فإنه يجوز  
فيه الإتباع والقطع ، ومتى اختلف إعراب المعموتين أو عاملاهما لم يجز إلا  
القطع ، مثال ذلك : ضربَ زيدُ عمراً العاقلان ، بإضمار مبتدأ ،  
والعاقلين بإضمار أعني .

\* \* \*

(١) ساقط من (ب) .

(٢) بعد هذا كتب في (أ) كلمة (وجميع) وهو آخر ما في نسخة (أ) .

(٣) هذا بداية كلام ساقط من (أ) آخره في ص ١٨٥ ، (آخر الكتاب) .

## باب عطف البيان

وهو أن تجري الأسماء التي ليست مشتقة ، ولا واقعة موقع المشتق مجرى النعت ، في البيان (١) عن الأول ، وهو شبه البدل ، إلا أنه لا يقدر مكان الأول ، كما يقدر البدل ، مثال ذلك : يا أخانا زيداً ، إن جعلت زيداً عطف بيان نصبت ، وإن جعلته بدلاً ضممتها بغير تنوين ، وكذلك مررت بالضارب الرجل زيداً ، إن جعلت زيداً عطف بيان للرجل جاز ، وإن جعلته بدلاً منه لم يجز ، فإن نصبت الرجل جاز الوجهان .

ومن عطف البيان يا أيها الرجل ، ولا يكون نعتاً (٢) لأيّ ؛ لأنّه ليس بمشتق ، ولا واقع موقع المشتق ، ولا يكون بدلاً منه ؛ لأنّه لا يعني مكانه ، قوله : مررت بزيد هذا ، الأحسن فيه عطف البيان ، ويجوز البدل والنعت .

\* \* \*

(١) كتب في الأصل (س) ثم صصح في الحاشية (البيان) .

(٢) ماذكره المصنف له وجهة نظر جيدة . وقد جرى النحاة على أن «أي» لا توصف في باب النداء إلا بما فيه ألل أو باسم الإشارة ، والمعول عليه أن المنادى في حقيقة الأمر هو ما بعد «أي» الذي أعرب عندهم صفة ، وعند صاحبنا عطف بيان وإنما حيء بأي للتوصل لنداء مافيه الألل واللام .

انظر : الكتاب : ١٨٨/٢ ، المقتضب : ٢١٦/٤ .

## باب البدل

وهو يجري مجرى التأكيد في التحقيق ، ومجرى النعت في الإيضاح ، ولا يخلو أن يكون الأول في المعنى أو بعضه ، أو يشتمل عليه ، أو على وجه الغلط ، مثال البعض : ضربت زيداً رأسه ، وضرب زيد اليُد والرجل ، وكونه من الأول <sup>(١)</sup> . ومثال المشتمل : سُلِّبَ زيد ثُوبُه ، ومنه قوله تعالى : « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَنْهُدُودِ \* النَّارِ » <sup>(٢)</sup> ، ولا يمتنع في المبدل والمبدل منه تعريف ، ولا تكير ، ولا إضمار ، ولا إظهار ، إلا بدل البعض وبدل الاشتغال ، فيمتنع فيما الإضمار فقط ، ويعتبر البدل بأن يصلح حذف الأول ، ويقام الثاني مقامه .

\* \* \*

(١) هكذا وردت في الأصل ، وهي عبارة ناقصة فيما يظهر ، وقد تشكيك فيها الطابع في الأصل فكتب فوقها ( كذا ) .

(٢) سورة البروج : ٤ - ٥ .

## باب النسق

وهو العطف بالحروف ، وجملتها عشرة : أربعة منها تدخل الثاني فيما دخل فيه الأول من المعنى والإعراب وهي : « الواو والفاء وثم حتى » ، وباقى أخواتها تدخله في الإعراب لا في المعنى .

فأما « الواو » فمعناها الجمع من غير ترتيب .

و « الفاء » معناها الترتيب والتعليق ، ومن ثم دخلت في جواب الشرط .

و « حتى » معناها الغاية في التحقيق والتعظيم ، مثاله : جاء الحاج حتى المشاة ، وخرج الناس حتى الأمير .

وأما « أو » فمعناها لأحد الشيئين ؛ ولذلك قلت : زيد أو عمرو قام ، ولم تقل قاما ، وهى تكون شكًا ، وإبهاما ، وإباحة ، وتخيراً ، فلفظ (١) الشك والإبهام واحد ، والفرق بينهما أن المتكلم في الشك موقن بأحد الشيئين ، وهو في الإبهام بخلاف ذلك ، ومثالهما : رأيت زيداً أو عمراً ، فيحتمل أن يكون شاكاً برأوية (٢) المخاطب منهما ، ويحتمل أن يكون عالماً بالمرئي ، ولكنه أبهم على المخاطب ؛ لغرض له في الإبهام ، ومن ذلك قول لبيد (٣) :

(١) ي يريد أن لفظ المثال في الشك والإبهام واحد ، وبتضاع الفرق حسب مراد المخاطب .

(٢) ليست واضحة في الأصل وقد اجتهدت في تحريرها ، وعندى أن فيها خلاًلا وستقيم لو كانت العبارة (في رؤية المخاطب لواحد منها) .

(٣) هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، ويكنى أبا عقيل ، من شعراء الجاهلية وفرسانهم . أدرك الإسلام . وقدم على النبي ﷺ في وفدبني كلاب وأسلم . توفي بالكرفة سنة ٤١ هـ .

تَمَنَّى ابْنَتَائِي أَنْ يَعِيشَ أُبُوهُمَا  
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ<sup>(١)</sup>

وقد علم أنه من ربيعة لا من مصر<sup>(٢)</sup> ، وعلى الإبهام ينبغي أن يحمل قوله تعالى : « وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ الْفِيلِ أَوْ يَرِيدُونَ »<sup>(٣)</sup> أي إلى أحد هذين العددين ، وليس قول من قال<sup>(٤)</sup> إنها بمعنى « الواو »

= انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات فحول الشعراء : ١٣٥/١ ،  
الشعر والشعراء : ٢٧٤/١ - ٢٧٦ ، شرح القصائد العشر : ٢٤١ ، صفة الصفوة :  
٧٣٦ - ٧٣٧ ، الأغاني : ٣٦١/١٥ - ٣٧٩ ، الإصابة : ٦٧٥/٥ - ٦٨٠ ، خزانة  
الأدب : ٢٤٦/٢ - ٢٥٠ ، الاستيعاب : ١٣٣٥/٣ - ١٣٣٩ ، أسد الغابة : ٥١٤/٤ -  
٥١٧ .

(١) بيت من البحر الطويل للبيد بن ربيعة العامري من أربعة أبيات قاماً لابنته وقد حضرته الوفاة وبعده :

إذا حان يوماً أن يموت أبوكما فلا تخمسا وجهًا ولا تخلقا شعر  
انظر : ديوان لبيد ص ٧٩ ، الأزهية ١٢٢ ، الأمالي الشجرية : ٣١٧/٢ -  
٣١٨ ، شرح المفصل : ٩٩/٨ ، مغني اللبيب : ٧٤١ ، ٨٧٨ ، شذور الذهب ٢٢١ ،  
شرح أبيات المغني : ٢١/٢ - ٢٢ ، ١٩٧/٧ ، ٣٨/٨ ، شرح شواهد المغني : ٩٠٢ ،  
خزانة الأدب : ٦٨/١١ - ٦٩ .

(٢) وفي شرح المفصل : ١٠٠/٨ : ( وقد علم لبيد أنه من مصر وليس من ربيعة وإنما أراد : من إحداهما بين القبيلتين ، كأنه أبهم عليهم ) .

واستشهد به ابن الشجري على أن (أو) هنا بمعنى الواو عند الكوفيين ؛ لأن لبيداً لا يشك في نسبة حتى إنه لا يدرى أمن ربيعة هو أم من مصر ؟ ولكنه أراد بربيعة أبوه الذي ولده ؛ لأنه لبيد بن ربيعة ثم قال « أو مصر » برييد : مصر بن نزار بن معن بن عدنان .

انظر الأمالي الشجرية : ٢١٧/٢ - ٢١٨ .

(٣) سورة الصافات ١٤٧ .

(٤) القائل بأن « أو » هنا بمعنى « بل » الفراء ، والسائل أنها بمعنى « الواو » قطرب .

أو يعني « بل » شيئاً<sup>(١)</sup> ؛ لأنه قطع بأحد المحتملين من غير توقيف<sup>(٢)</sup> ، وذلك حرام .

وأما الإباحة والتخير ، فلفظهما أيضاً واحد ، والفرق بينهما : أن الإباحة يجوز فيها الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه<sup>(٣)</sup> ، وفي التخير لا يجوز له ذلك ، ويفهم الفرق بينهما من قرائن الأحوال ، مثاهمما : تعلم فقهاً أو نحواً ، وخذ السلعة أو الدنانير .

و « إِمَّا » مثل « أَوْ » في جميع ما ذكرناه ، إلا أن « إِمَّا » تختص بالتكرار ، وهي آكدر من « أَوْ » ؛ لأن مبني الكلام عليها ، و « أَوْ » بخلاف ذلك ، مثاهمما : قام إِمَّا زيد وإِمَّا عمرو ، ونُخُذ إِمَّا السلعة وإِمَّا الدَّنَانِيرَ ، وتعلَّم إِمَّا فقهاً وإِمَّا نحواً ، وليس عند الحذاق عاطفة<sup>(٤)</sup> ؛ لدخول الواو عليها .

وأما « أَمْ » فمعناها الاستفهام ، وهي تكون على وجهين : متصلة ومنقطعة .

= انظر : معاني القرآن للفراء : ٣٩٣/٢ ، الخصائص : ٢ / ٤٦١ ، مجالس ثعلب : ١١٢/١ ، الإنصاف : ٤٨٤ - ٤٧٨/٢ ، شرح الرضي على الكافية : ٣٦٩/٢ ، مغني الليب : ٩١ - ٩٢ ، خزانة الأدب : ٦٦/١١ .

(١) وردت في الأصل ( شيء ) والصواب مأثتبناه .

(٢) انظر المقتضب : ٣٠٤/٣ - ٣٠٥ .

وقد عرض ابن جني في الخصائص : ٤٦١/١ ، لرأي من قال أن « أَوْ » هنا يعني « بل » أو « الواو » ورد قولهما وقال : ( لكما عندنا على باهها في كونها شكا ... ) .

(٣) في الأصل « إليه » وال الصحيح مأثتبناه .

(٤) عدها أكثر النحاة عاطفة ، وأما الذين منعوا كونها عاطفة فهم يونس والفارسي وابن كيسان وقد وافقهم ابن مالك ، وذلك للازمتها غالباً الواو العاطفة .

انظر مغني الليب : ٨٤ - ٨٥ ، أوضح المسالك : ٣٨٢/٣ ، شرح المفصل : ١٠٣/٨ .

فالمتعلقة هي : المستفهم بها عن تعين مشكوك فيه ، لا فيما يسند إليه ، وذلك أنه لا يستفهم بـ « أم » إلّا من قد حصل له العلم بما سئل عنه بـ « أو » ، مثال ذلك أن تقول : أقام زيد أو عمرو ؟ فسؤالك إنما هو عن قيام أحدهما ، فإن قيل لك « نعم » ، قلت : أقام زيد أم (١) عمرو ؟ فسؤالك الآن عن تعين أحدهما لا عن قيامه ، فهو منزلة أيهما قام ؛ فلا يكون جواباً إلّا بأحد الشيئين أو الأشياء ، ولا يكون إلّا بعد همزة الاستفهام ، وأما « أو » فلا يكون جوابها إلّا « نعم » أو « لا » ، وهي تكون بعد « الهمزة » أو « هل » ، وتقول الحسن (٢) أو الحسين (٣) أفضل أم ابن الحنفية (٤) ؟ فيكون الجواب أحدهما بهذا اللفظ ؛ لأن

(١) في الأصل « أو » والصواب ما أثبتته ، وانظر فيما عرض هذه القضية :  
شرح المفصل : ٩٨/٨ - ٩٩ ، شرح الرضي على الكافية : ٣٧٧/٢ ، شرح ألفية ابن معط : ٧٨٣/١ ، الهمم : ٢٣٨/٥ - ٢٣٩ .

(٢) هو الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله ﷺ ، وريحاناته ، وسيد شباب أهل الجنة ، نشأ في بيت النبوة مات بعد مصالحة معاوية عندما تفرق عنه الناس سنة ٤٩ هـ . وقيل سنة ٥٠ هـ . وقيل إن امرأته جعدة بنت الأشعث سمعتْه .

انظر ترجمته في المعارف : ٢١١ - ٢١٢ ، تاريخ اليعقوبي : ٢١٤/٢ - ٢١٥ ، العقد الفريد : ٣٦١/٤ - ٣٦٢ ، مروج الذهب : ٤/٣ - ١٠ ، مقاتل الطالبين : ٤٦ - ٧٧ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٨ - ٣٩ ، تاريخ بغداد : ١٣٨/١ - ١٤١ ، صفة الصفوة : ١/٧٥٨ - ٧٦٢ ، الكامل لابن الأثير : ٢٢٨/٣ ، وفيات الأعيان : ٦٥/٢ - ٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٩ - ٢٤٥/٣ ، العقد الشعرين : ١٥٧/٤ - ١٥٨ ، شذرات الذهب : ٥٥/١ - ٥٦ .

(٣) هو الحسين بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله ﷺ وريحاناته من الدنيا ، نشأ في بيت النبوة مات شهيداً في خلافة زيد بن معاوية سنة ٦١ هـ ينظر في ذلك : تاريخ اليعقوبي ٢٤٣/٢ - ٢٤٩ ، حلية الأولياء ٣٩/٢ تاريخ بغداد ١٤١/١ - ١٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٣ - ٣٢١ .

(٤) هو محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب المعروف بابن =

المعنى أحد ولدي فاطمة (١) أفضل أم ابن الحنفية ؟

وأما المقطعة فهي : المستفهم بها عن الحديث لا عن تعين المحدث عنه ، وهي في ذلك بمنزلة « أو » فجوابها كجواب « أو » والفرق بينهما أن [ ما قبل (٢) ] « أو » مشكوك فيه بمستفهم عنه كالذى بعدها ، وما قبل « أم » المقطعة ليس بمشكوك فيه ، ولا بمستفهم عنه ، بل الشك والاستفهام مصروفان عما قبلها إلى ما بعدها ، ولذلك قدرت بـ « بل » و « ألف الاستفهام » لما في « بل » من معنى الإضراب عن الأول ، وهي تستعمل بعد الخبر والاستفهام ، أما استعمالها بعد الخبر ففي قوله : إنها لإبل أم شاء (٣) ، تقديره : بل هي شاء ، وعلى ذلك

= الحنفية وأمه من سبى العيامة زمن أبي بكر الصديق وهي خولة بنت جعفر الحنفية وكان كثير العلم ورعا ويكتفى أبا القاسم توفي سنة ٨١ هـ .

انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد : ٩١/٥ - ١١٦ ، المعارف ٢١٦ ، البدء والتاريخ : ٧٥/٥ - ٧٦ ، وفيات الأعيان : ١٦٩/٤ - ١٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١٠/٤ - ١٢٩ ، العبر : ٦٨/١ ، البداية والنهاية : ٣٨/٩ - ٣٩ ، غاية النهاية : ٢٠٤/٢ ، شذرات الذهب : ٨٨/١ - ٩٠ .

(١) هي فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ سيدة نساء العالمين وأم الحسين ، وتزوجها علي بن أبي طالب ودخل بها بعد موقعة أحد ، روت عن رسول الله ﷺ ، وكان عليه السلام يحبها ، ويكرّمها ، ويسر إليها ، كانت صاربة دينة خيرة صينة قانعة شاكرة لله ، توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر أو نحوها .

انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد : ١٩/٨ - ٣٠ ، المعارف : ١٤٢ - ١٤٣ ، حلية الأولياء : ٣٩/٢ - ٤٣ ، الاستيعاب : ١٨٩٣/٤ - ١٨٩٩ ، أسد الغابة : ٢٢٠/٧ - ٢٢٦ ، سير أعلام النبلاء : ١١٨/٢ - ١٣٤ ، العبر : ١١/١ ، تهذيب التهذيب : ١٢ - ٤٤٢ - ٤٤٠ ، الإصابة : ٥٣/٨ - ٦٠ ، كنز العمال : ٦٨٧ - ٦٧٤/١٣ ، شذرات الذهب : ١٥/١ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيه السياق .

(٣) قول عربي ذكره سيبويه : ١٧٢/١ ، شاهدا على أم المقطعة . قال الرمانى عند ذكره لهذا القول : ( وذلك أنه رأى أشباحا فقال : إنها لإبل متيقنا ، ثم بان له =

قوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾<sup>(١)</sup> ومثال استعمالها بعد الاستفهام قوله : هل عندك زيد أم عمرو ، فأما قوله : أعنديك زيد أم عندك عمرو ، فالظاهر فيه أن تكون منقطعة ؛ لأن ما بعدها مستقل بنفسه ويجوز كونها متصلة على أن يكون الظرف معاداً<sup>(٢)</sup> للتأكد .

و « بل » معناها الإضراب عن الأول ، والإثبات للثاني ، وهي تكون بعد النفي والإيجاب ، ومثالها : رأيت زيداً بل عمراً ، وما رأيت

= أنها ليست بابل ، فأضرب عن ذلك فقال : ألم شاء ، على معنى بل هي شاء . الحروف للرماني ٧٠ ، الصاحبي في فقه اللغة ١٢٥ ، الأزهية ١٣٦ .

وقدرها الرجاحي بل شاء ، انظر كتاب حروف المعاني ٤٨ ، وقدرها أكثرهم بل أهي شاء انظر في ذلك : شرح المفصل : ٩٨/٨ ، شرح الشافية الكافية : ١٢١٩ ، شرح عمدة الحافظ ٦١٨ ، شرح الرضي على الكافية : ٣٧٤ - ٣٧٣/٢ ، شرح ألفية ابن معط : ١/٧٨٨ ، رصف المباني ٩٥ ، الجنى الداني ٢٠٦ ، مغني اللبيب ٦٦ ، أوضح المسالك : ٣٧٣/٣ ، شرح التصریح : ٢/١٤٤ ، الهمع : ٥/٢٤٦ ، وفي الجنى الداني ٢٠٦ : ( فأم هنا مجرد الإضراب ، عاطفة ما بعدها على ما قبلها ، كما يكون بعد « بل » ، فإنها معناها ومذهب الفارسي وابن جني في ذلك أنها بمنزلة « بل » والمهمزة ، وأن التقدير : بل أهي شاء ، وبه جزم ابن مالك في بعض كتبه ) .

وابن ابن يعيش أن « ألم » هنا ليست مقدرة ببل وحدها ، ولا بالهمزة وحدها ، قال : ( لأن ما بعد بل متحقق ، وما بعد « ألم » هذه مشكوك فيه مظنون ، ولو كانت مقدرة بالألف وحدها لم يكن بين الأول والآخر علقة ، والدليل على أنها ليست بمنزلة « بل » مجردة من معنى الاستفهام قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا يَحْلُقُ بَنَاتٍ ﴾١٦ سورة الرحمن ، وقوله : ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴾٣٩ سورة الطور . إذ يصير ذلك متحققا تعالى الله عن ذلك ) والله أعلم .

انظر شرح المفصل : ٩٨/٨ .

(١) سورة يونس ، آية : ٣٨ ، وانظر سورة هود : ١٣ ، ٣٥ ، والسجدة ٣ ، والأحقاف ٨ .

(٢) في الأصل ( مفاداً ) وهو تصحيف ظاهر .

زيداً بل عمراً ، وهي هاهنا تحتمل إثبات الفعل لعمرو ونفيه عنه ، والأول أظهر .

و « لا » لتحقيق الأول بالنفي عن الثاني نحو : خرج زيد لا عمرو <sup>(١)</sup> .

و « لكن » للاستدراك بعد النفي ، فإن كان [ ما <sup>(٢)</sup> ] بعدها مستقلاً <sup>(٣)</sup> بنفسه ؛ جاز وقوعها بعد الواجب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم .

ومتى اختلف عامل الأول لم يجز العطف عليه ، مثاله : إن في الدار زيداً والحجرة عمراً ، فهذا لا يجوز إلا أن تقول : وفي الحجرة عمراً .

ومتى كان المعطوف عليه ضمير رفع متصل ، لم يحسن العطف عليه ، إلا بعد تأكيده بآخر منفصل ، مثاله : قمت أنت وزيد ، وقد يسد طول الكلام مسد التأكيد ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ <sup>(٤)</sup> ، ومتى كان المعطوف عليه ضمير جر ، لم يجز العطف عليه إلا بإعادة الجار <sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

(١) رسمت الكلمة ( عمرو ) في ب ( عمر ) .

(٢) سقطت من الأصل ولا يستقيم السياق إلا بها .

(٣) في الأصل ( مستقبلاً ) وهو خطأ ظاهر .

(٤) سورة الأنعام ١٤٨ .

(٥) انظر المقتضب : ١٥٢/٤ .

وليس هذا باللازم كما يقول ابن هشام ، بدليل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما ، ﴿ سَاءَ لُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ ﴾ سورة النساء آية ١ ، وحكاية قطرب : ( مَافِيهَا غَيْرُهُ وَقَرْسِيهِ ) ، أوضح المسالك : ٣٩٢/٣ .

(٦) كتب في الأصل ( الجر ) .

## باب عطف الفعل على الفعل<sup>(١)</sup>

اعلم أنك متى عطفت فعلاً على فعل ، وكان معمولهما واحداً ، استغنيت بإعمال أحدهما عن الآخر ، فمتى أعملت الثاني أضمرت في الأول إن كان فاعلاً ، وحذفت إن كان مفعولاً إلا فيما لا يجوز حذف أحد مفعولييه ، ومتي أعملت الأول أضمرت في الثاني إلا أن يتبع إضماره فظهوره ، مثل الفاعل : قام وقعد زيد ، إن جعلت ( زيداً<sup>(٢)</sup> ) فاعلاً بقعد ، أضمرت في الأول ، فقلت في التشنية : قاما وقعد الزيدان ، وفي الجمع : قاموا وقعد الزيدون ؛ فإن جعلته فاعلاً بقام أضمرت في الثاني فقلت في التشنية : قام وقعدا الزيدان ، وفي الجمع قام وقعدوا الزيدون ، تقديره : قام الزيدان وقعدا ، وقام الزيدون وقعدوا ، ومثال المفعول : ضربت وأهنت زيداً ، نصبت زيداً بأهنت ، وحذفت مفعول ضربت ؛ فإن أعمل الأول قلت : ضربت وأهنته زيداً ، نصبت زيداً بضربي ، وأضمرت مفعول أهنت ، والتقدير ضربت زيداً وأهنته ، فإن ركبت المسألتين على إعمال الثاني قلت : قام وضربي زيداً ، وقاما وضربي الزَّيْدَيْنِ ، وقاموا وضربي الزَّيْدَيْنِ ، فإن أعملت الأول قلت : قام وضربيه زيد ، وقام وضربيهما الزيدان ، وقام وضربيهم الزيدون ، فإن قدّمت ما أخرت قلت على إعمال الثاني : ضربت وقام زيد ، وفي التشنية : ضربت وقام الزيدان ، وفي الجمع ضربت وقام الزيدون ، فإن أعملت الأول قلت : ضربت وقام زيداً ، تقديره : ضربت زيداً وقام ، وفي التشنية : ضربت وقاما الزيدان ، وفي الجمع ضربت وقاموا الزيدان .

(١) ويقصد به باب التنازع .

(٢) في الأصل ( زيد ) .

وأما ما ذكر من امتناع الإضمار وحذف أحد المفعولين فنحو (١) قولهم في إعمال الأول : ظنت وظنني زيداً شائخاً ، فإن ثبتت قلت : ظنت وظننا شائخاً الريدين [شائخين (٢)] ، فأظهرت في التشبيه ما كان مضمراً في الإفراد ؛ لأنك لو أضمرته لتشبيهه ، وتشبيهه محال ؛ لأنه خبر عن مفرد ، وهو ضمير المتكلّم في ظنني ، وتقول (٣) على إعمال الثاني : ظنني وظننت زيداً شائخاً [إيّاه (٤)] ، فلا يحذف مفعول ظنني ؛ لأنه لا يجوز الاقتصار على أحد مفعوليه ، وعلى هذا مدار مسائل هذا الباب .

وقد ذهب الجرمي (٥) إلى أن هذا الباب لا يجوز إلا فيما كان

(١) هذا مثال امتناع الإضمار .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها المقام .

انظر المقتضب : ١١٣/٣ وفيه :

( ) ظنت وظننا منطلقاً أخيوك منطلقي على إعمال الأول ، والتقدير : ظنت أخيوك منطلقي ، وظننا منطلقاً والضمير لا يكون هاهنا ؛ لأن خبر الأخرين مختلفاً لما يكون للواحد ) . وانظر الهمع : ١٣٨/٥ - ١٣٩ .

(٣) هذا مثال امتناع حذف أحد المفعولين ؛ لأنه عمدة .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها المقام ، إذ بدونها لا يكمل التثليل المقصود وانظر شرح الكافية الشافية : ٦٤٨/٢ - ٦٤٩ .

(٥) هو أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي مولى لقبيلة جرم كان ذا دين وأخا ورجل وعلماً بال نحو واللغة اختصر كتاب سيبويه توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في : مراتب النحوين : ١٢٢ ، ١٢٤ ، أخبار النحوين البصريين : ٧٢ - ٧٤ ، طبقات النحوين واللغويين : ٧٤ - ٧٥ ، الفهرست ٦٢ ، تاريخ بغداد : ٣١٣/٩ - ٣١٥ ، الأنساب : ٢٥٤/٣ - ٢٥٥ ، نزهة الألباء : ١٤٣ - ١٤٥ ، اللباب : ٢٧٤/١ ، إنباه الرواة : ٨٠/٢ - ٨٣ ، وفيات الأعيان : ٤٨٦ - ٤٨٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦١ - ٥٦٣ ، البداية والنهاية : ٢٩٣/١٠ ، غاية النهاية : ٣٣٢/١ ، النجوم الزاهرة : ٢٤٣/٢ ، بغية الوعاء : ٨/٢ - ٩ .

معطوفاً بالواو (١) ، وقد جاء منه بغير الواو قوله تعالى : « أَكْتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرَاً » (٢) فأعمل الثاني ، وقد جاء بالفاء في قول كثير (٣) :

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ  
وَعَزَّةُ مَمْطُولٍ مُعَنَّى غَرِيمُهَا (٤)

فأعمل الثاني أيضاً فافهم .

\* \* \*

(١) انظر شرح التصريح : ٣١٦/١ .

(٢) سورة الكهف ، آية : ٩٦ .

(٣) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جعفة من خزاعة أبو صخر شاعر أهل الحجاز ، وهو شاعر متيم مشهور ، وكان قصيراً دمياً ، رافقه امتدح عبد الملك فرفع مجلسه وقد تيم بعزّة وشّبّ بها توفي سنة ١٠٥ هـ .

انظر ترجمته في : طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٥٤٠ ، الشعر والشعراء : ٥٠٣ - ٥١٧ ، المؤتلف والمخالف ٢٥٥ ، معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٢ ، وفيات الأعيان : ١٠٦/١ - ١١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٢/٥ - ١٥٣ ، شرح شواهد المغني : ٦٤ - ٦٨ . خزانة الأدب : ٢٢١/٥ - ٢٢٤ ، شذرات الذهب : ١٣١/١ - ١٣٢ ، الأعلام : ٢١٩/٥ .

(٤) بيت من الطويل . ذكر في أكثر مصادره منسوباً إلى كثير ، وفي بعضها يذكر بدون نسبة . وهو في ديوانه : ص ١٤٣ .

وانظر : الشعر والشعراء : ٥١٠ ، الإيضاح العضدي ٦٦ ، المقتصد في شرح الإيضاح : ٣٤٠/١ ، الإنصاف في مسائل الخلاف ٩٠ ، شرح المفصل : ٨/١ ، توضيح المقاصد والمسالك : ٦٠/٢ ، أوضح المسالك : ١٩٥/٣ ، شذور الذهب ٥٤١ ، شرح التصريح : ٣١٨/١ ، شرح الأشموني : ٢٧٦/٢ ، همع الهوامع : ١٤٧/٥ ، خزانة الأدب : ٢٢٣/٥ ، درر اللوامع : ١٤٦/٢ - ١٤٧ .

وهو يذكر غالباً في كتب النحو للاستشهاد على قضية غير تلك التي ذكرها المؤلف وهي التنازع في السبيبي المرفوع . ومعنى البيت واضح .

## باب ما لا ينصرف من الأسماء

وذلك كل اسم كان ثابتاً من جهتين ، ومعنى ذلك أن يجتمع فيه شيئاً من أسباب تسعه ، أو يتكرر فيه واحد<sup>(١)</sup> منها ، وذلك : وزن الفعل الذي يخصه أو يغلب عليه ، والصفة ، والتأنيث الذي يلزم ولا يفارق ، والألف والنون المضارعتان لـألفي التأنيث ، والتعريف ، والعدل ، والجمع الذي لـألفي التأنيث ، والجملة ، والتركيب . ويجمعها قولـي :

يَكُفُ الصَّرَفَ تَعْرِيفُ وَوْزْنٍ وَتَأْنِيَثُ وَعَدْلٌ وَالْجَمِيعُ  
وَتَرْكِيبٌ وَإِعْجَامٌ وَوَصْفٌ وَمِنْ فَعْلَانَ أَحْرُفُهُ الْفُرُوعُ

وـجميع ما لا ينصرف على ضربين : منها ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ، ومنها ما لا ينصرف في المعرفة دون النكرة .

فالـأول على أربعة أضـرب :

منها كل مؤنـثـة بالـأـلـفـ نحو حـمـراء وـسـكـرى وـجـمـادـى .  
وـمنـها كل أـفـعـلـ وـفـعـلـانـ مؤـنـثـةـ بالـأـلـفـ نحوـ أحـمـرـ وـغـضـبـانـ إـلـاـ  
أـجـمـعـ .

وـمنـهاـ ماـ كـانـ مـنـ الصـفـاتـ مـعـدـلـاـ نحوـ مـشـنـىـ ، وـثـلـاثـ ، وـرـبـاعـ ،  
وـأـخـرـ ، إـلـاـ جـمـعـ .

وـمنـهاـ كـلـ جـمـعـ ثـالـثـةـ أـلـفـ بـعـدـهاـ حـرـفـانـ أوـ ثـلـاثـةـ ، لـيـسـتـ فـيـهـ تـاءـ  
الـتـأـنـيـثـ ، نـحـوـ مـسـاجـدـ وـدـنـانـيـرـ وـدـوـابـ ، جـمـيـعـ هـذـاـ لـاـ يـنـصـرـفـ فـيـ مـعـرـفـةـ  
وـلـأـنـكـرـةـ .

(١) في الأصل ( ويأخذ ) وهو تصحـيفـ ظـاهـرـ .

## فصل

وأما الذي لا ينصرف في المعرفة دون النكرة فستة أنواع : منها ما ليس له فعل <sup>(١)</sup> من أمثلة الفعل التي تخصه ، أو تغلب عليه نحو : أحمد ويزيد .

ومنها كل مؤنث ليس فيه ألف تأنيث ، نحو طلحة وسقر ، إلا أن يكون ثلثيًّا ساكن الأوسط ، ليست فيه تاء التأنيث ، فيجوز فيه الأمران نحو : هند وعدد .

ومنها كل ما في آخره ألف ونون زائدتان ، وليس <sup>(٢)</sup> له فعل <sup>(٣)</sup> نحو حمران وعمران .

ومنها كل ما كان معدولاً إلى « فعل » في حال التعريف نحو : عمر وزفر <sup>(٤)</sup> ويعتبر بأن لا يحسن فيه ألف واللام .

ومنها كل أعمامي لا يجري فيه ألف واللام نحو : إبراهيم وإسماعيل ، إلا أن يكون ثلثيًّا ساكن الأوسط ، فينصرف في الحالتين نحو نوح ولوط .

ومنها كل اسمين يضم أحدهما للآخر ، على غير جهة الإضافة <sup>(٥)</sup>

(١) وردت في الأصل ( فعلا ) ، والصحيح ما أثبتناه ، والعبارة مشكلة .

(٢) كتب في الأصل ( ليست ) ، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه .

(٣) كتب في الأصل ( فعلا ) ، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

(٤) كتب في الأصل ( وزيد ) ، وهو تصحيف إذ ( زيد ) ليس فيه عدل عن شيء والصواب ما أثبتناه .

(٥) يقصد به العلم المركب تركيب مزج .

ولا تقدير عطف ، فيبني الأول لشبه الثاني تاء التأنيث ، وهو على ضربين : معرب ومبني .

فالعرب مالم يكن آخره لفظياً أعجمياً يشبه الأصوات نحو : حضرموت وبعلبك ، ومنهم <sup>(١)</sup> من يضيق هذا الضرب من الأسماء ، ومتى أضاف لم يفتح الياء من « مundi » وإنواعه ، ومنهم <sup>(٢)</sup> من لا يصرف مع الإضافة كأنه مؤنث عنده .

وأما المبني منه فهو ما كان آخره لفظاً أعجمياً يشبه الأصوات نحو : عمرويه وسيبويه ، وأخر هذا مبني على الكسر ، ويلحقه التنوين في حال التنكير ، وجميع هذه الأنواع الستة وما جرى مجارها ، تصرف في النكرة ، ولا تصرف في المعرفة ، نحو جاءنى أَحْمَدُ وَأَحْمَدٌ آخر ، ورأيت

(١) انظر سيبويه : ٢٩٦/٣ ، المقتصب : ٢٣/٤ ، شرح عمدة الحافظ ٨٥٥ ، شرح ألفية ابن معط : ٤٦٠/١ ، أوضح المسالك : ١٢٥/٣ ، شرح الأشموني : ١٤٣/١ ، حاشية الصبان : ٢٤٩/٣ - ٢٥٠ ، شرح التصریح : ٢١٦/٢ ، الهمع : ٢٤٥/١ .

(٢) في الهمع : ٢٤٥/١ ، قال السيوطي ( وقد يمنع العجز من الصرف حالة الإضافة أيضاً في لغة حكاهما في التسهيل . فيفتح نحو : هذا معيكرب على جعله مؤنثاً ) وقد ذكر سيبويه : ٢٩٦/٣ : أن بعضهم يمنع صرف ( معيكرب ) عند الإضافة . وانظر : شرح المفصل : ١٢٥/٤ ، المساعد على تسهيل الفوائد : ٣٣/٣ ، حاشية الصبان : ٢٥٠/٣ ، شرح التصریح : ٢١٦/٢ ، الهمع : ١٤٥/١ . والمشهور في ذلك أنه عند الإضافة ينظر فيه فإن كان في العجز ما يمنع صرفه كالعجمة كـ ( رامهرمز ) منع من الصرف ، وإلا صرف كحضرموت . انظر في ذلك :

شرح ألفية ابن معط : ٤٦٠/١ ، المساعد على شرح التسهيل : ٣٢/٣ - ٣٣ ، حاشية الصبان : ٢٥٠/٣ ، شرح التصریح : ٢١٦/٢ .

أَحْمَدَ وَأَحْمَدًا آخِرٍ ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَأَحْمَدٍ آخِرٍ ، وَجَمِيعُهَا يَجْرِي هَذَا  
الْجُرْبَى .

كَمْلَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَلْقِيْحُ ذُوِّ الْأَلَبَابِ .

قال الشيخ الأديب الرئيس أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج ، قد  
أتيت في هذه المقدمة على آخر أصول النحو ، وهو المسمى إعرابا ،  
واقتصرت عليه ؛ لأنَّه أَهْمَّ وَالْمُنْفَعَةُ بِهِ<sup>(١)</sup> أَعْمَمُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

\* \* \*

---

(١) كتب في الأصل ( بها ) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبناه .



## **الفهارس العامة**

١ - فهرس الآيات القرآنية .

٢ - فهرس الأمثال والأقوال .

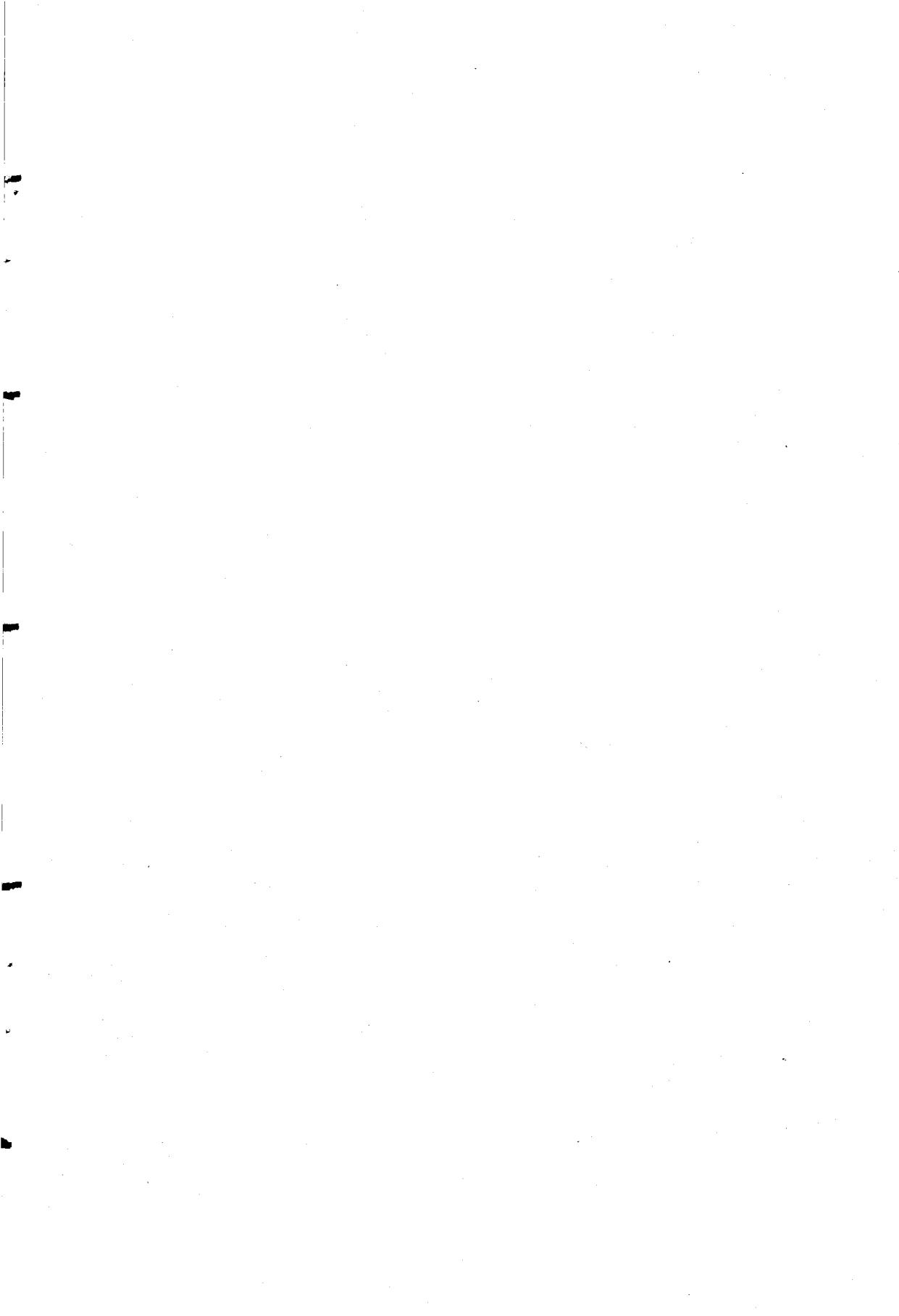
٣ - فهرس القبائل .

٤ - فهرس الأعلام .

٥ - فهرس القوافي .

٦ - فهرس المراجع .

٧ - فهرس الموضوعات .



## ١ - فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة		الصفحة	رقمها
البقرة ﴿ وزرلوا حتى يقول الرسول ﴾ .....	البقرة		٢١٤	١٤٠
آل عمران ﴿ ولمّا يعلم الله الذين جاهلوا منكم ﴾ .....	آل عمران		١٤٢	١٤٢
النساء ﴿ لا خير في كثير من نجواهم ﴾ .....	النساء		١١٤	١٠٣
﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾ .....			١٦٨، ١٣٧	١٣٩
المائدة ﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة ﴾ .....	المائدة		٧١	١٣٥
﴿ ونعلم أن قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين ﴾ .....				١٣٥
الأنعام ﴿ وجاعل (١) الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ﴾ .....	الأنعام	(١)	٩٦	١٤٧
﴿ ما أشركنا ولا آباؤنا ﴾ .....			١٤٨	١٧٨
الأعراف ﴿ مالكم من إله غيري ﴾ (٢) .....	الأعراف			١٦٧-١٦٦ . ٨٥٧٣٦٥٠٥٩
﴿ ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ .....			١٧٧	٩٢
الأنفال ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ .....	الأنفال		٣٣	١٣٩
يونس ﴿ أم يقولون افتراء ﴾ (٣) .....	يونس		٣٨	١٧٧
يوسف ﴿ وقال نسوة ﴾ .....	يوسف		٣٠	٦١

(١) في قراءة سبق توثيقها في ص ١٥١ .

(٢) وهي في سورة هود الآيات : ٢٣ ، ٦١ ، ٥٠ ، ٨٤ ، وسورة المؤمنون آية ٣٢ .

(٣) وهي في هود آية ١٣ ، و ٣٥ ، والسجدة آية ٣ ، والأحقاف آية ٨ .

الصفحة	رقمها	الآية	السورة
١٣٩	٤٦	« وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال » .....	إبراهيم
١٠٩	٢	« ربما يود الذين كفروا » .....	الحجر
٩١	٧٢	« ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى » .....	الإسراء
٩٢	٥	« كبرت كلمة تخرج من أفواههم » .....	الكهف
٧٢	١٢	« لنعلم أي الحزين أحصى لما لبثوا أمدا » .....	»
١٨١	٩٦	« آتوني أفرغ عليه قطراء » .....	»
١٣٥	٨٩	« أفلأ يرون آلًا يرجع إليهم قولًا ولا يملأ لهم ضرا ولا نفعا » .....	طه
١٠٧	٣٠	« فاجتنبوا الرجس من الأوثان » .....	الحج
٦٨	٢٢٧	« وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » .....	»
١٤٤	٣٦	« وإن تصبّهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطّنون » .....	الروم
١٠٤	٤٧	« لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون » .....	الصفات
١٧٣	١٤٧	« وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مائةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ » .....	»
١١١	١١	« لِيُسَكِّنَهُ شَيْءٌ » .....	الشورى
١٦١	٢٤	« هَذَا عَارِضٌ مُّطَرَّنٌ » .....	الأحقاف
٦١	١٤	« حَجَرَاتٌ » .....	الحجرات
١٤٤	١٣	« فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرِبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا » .....	الجن
١٣٥	٢٠	« عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ » .....	المزمّل
١٧١	٥،٤	« قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَحْدُودِ النَّارَ » .....	البروج
١١٥	٥	« سَلَامٌ هِيَ مَطْلَعُ الْفَجْرِ » .....	القدر

## ٢ - فهرس الأمثال والأقوال

- أُجرب الرجل : ٩٠  
 أرسلها العراق : ٧٧  
 أطرق كرا : ١٢٥ - ١٢٤  
 افتد مخنوقي : ١٢٥  
 أكل يوم لك مال : ١٥٩  
 إنها إبل أم شاء : ١٧٦  
 أول ما أقول إني أحمد الله : ٩٩  
 إِي هَا اللَّهُ ذَا : ١٢١  
 بله زيداً : ١٥٥  
 تعلم فقها أو نحوها : ١٧٤  
 جاء البرد والطيس : ٧٦  
 حييل الثريد : ١٥٥  
 خذ السلعة أو الدنانير : ١٧٤  
 ذهبت الشام : ٧٤  
 رُبَّهْ رجلاً : ١٠٨  
 رويد زيداً : ١٥٥  
 سرعان ذا إهالة : ١٥٦  
 شتّان زيد وعمرو : ١٥٥  
 صلاة الأولى : ١٦٢  
 طلبيه جهدك : ٧٧  
 عسى الغوير أبوسا : ٩٤  
 على الترفة مثلها زبدأ : ٨١  
 كان طعامك آكلاً زيد : ٦٥

- كان طعامك زيد آكلا ٦٥ :  
 كل القوم ١٦٢ :  
 لا تأكل السمك وتشرب اللبن ١٣٧ :  
 لا نولك أن تفعل ١٠٤ :  
 لا يد لك بها ١٠٢ :  
 الله دره فارسا ٨١ :  
 الليلة الهايل ٥٨ :  
 ما أعطاه للدرارهم ٩١ :  
 ما في الثوب موضع درهم ٨١ :  
 نسجا  
 ما في السماء موضع راحة ٨١ :  
 سحابا ٩٠ :  
 ما كان أحسن زيدا ١٥٧ :  
 مررت بقاع عرج كله ١٥٧ :  
 مررت بقوم عرب أجمعون ١٤٠ :  
 مرض حتى لا يرجونه ١٦٢ :  
 مسجد الجامع ١٢٠ :  
 من ربى إنك لأشر ١٦٢ :  
 نفس الخائط ٥٨ :  
 هذا بسرا أطيب منه تمراً ٨١ :  
 هو أفضل منك أباً ١٥٥ :  
 هيهات زيد

### ٣ - فهرس القبائل

- ١ - أهل الحجاز : ١٠٥
- ٢ - بنو تميم : ١٠٥
- ٣ - الكوفيون: ١٤٤

\* \* \*

## ٤ - فهرس الأعلام

( ح )

- |           |               |
|-----------|---------------|
| ١٧٥ ..... | الحسن بن علي  |
| ١٧٥ ..... | الحسين بن علي |

( ز )

- |           |                          |
|-----------|--------------------------|
| ١٥٨ ..... | زياد بن معاوية (التابغة) |
|-----------|--------------------------|

( ص )

- |           |                                |
|-----------|--------------------------------|
| ١٨٠ ..... | صالح بن إسحاق (أبو عمر الجرمي) |
|-----------|--------------------------------|

( ع )

- |                |                               |
|----------------|-------------------------------|
| ١٤٨ ، ٨٠ ..... | عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبوه) |
|----------------|-------------------------------|

( ف )

- |           |   |
|-----------|---|
| ١٧٦ ..... | فاطمة بنت محمد <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> |
|-----------|---|

( ك )

- |           |                    |
|-----------|--------------------|
| ١٨١ ..... | كثير بن عبد الرحمن |
|-----------|--------------------|

( ل )

- |           |               |
|-----------|---------------|
| ١٧٢ ..... | لبيد بن ربيعة |
|-----------|---------------|

( م )

- |           |                         |
|-----------|-------------------------|
| ١٧٥ ..... | محمد بن علي بن أبي طالب |
|-----------|-------------------------|

## ٥ - فهرس القوافي

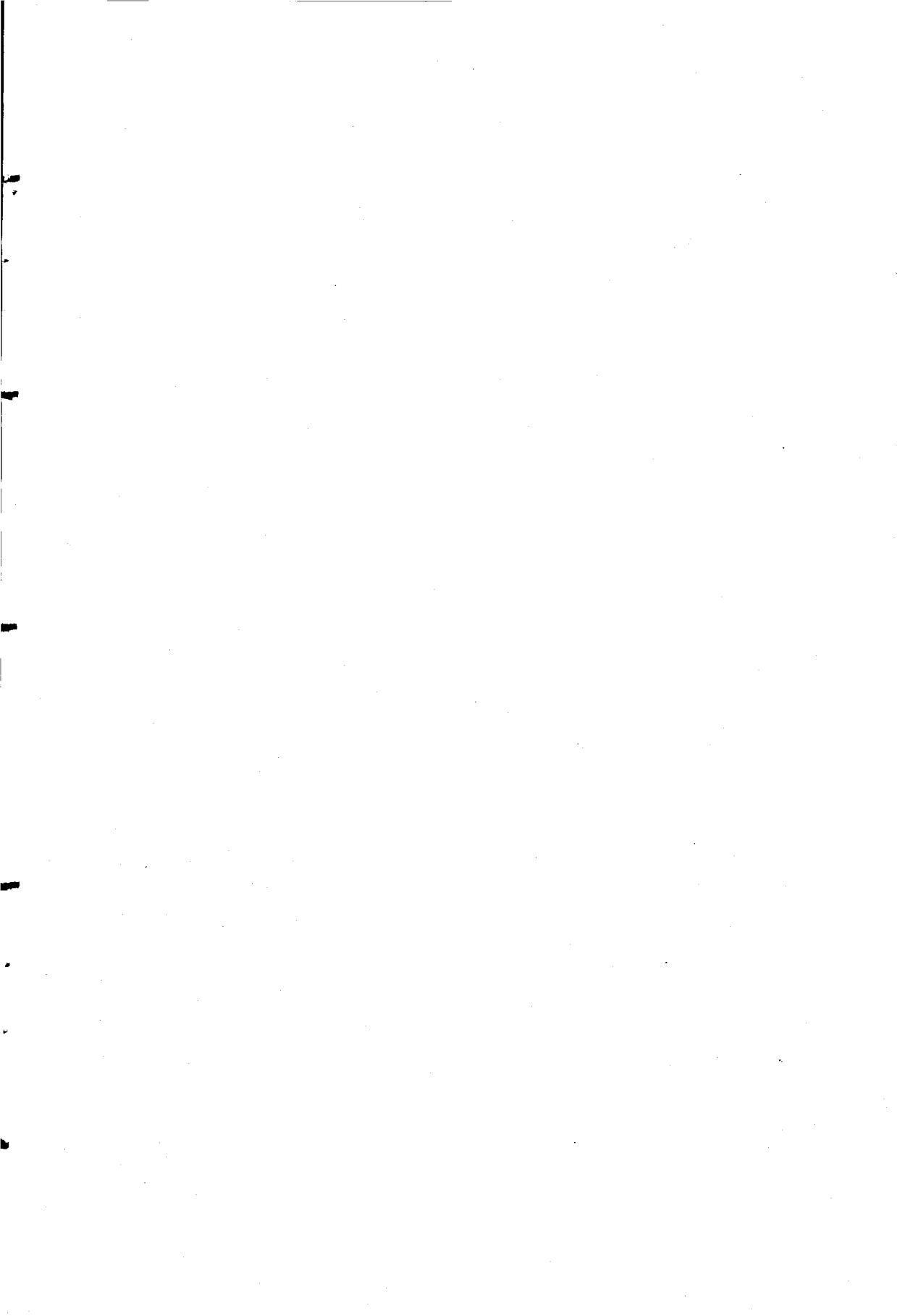
القافية	البحر	القائل	الصفحة
للعجبِ	البسيط	أبو زيد الطائِي أو أبو الأسود	١٢٨
مفتادِ	البسيط	النابغة الديباني	١٥٨
تازراً	الطويل	رجل من عبد مناة بن كنانة	١٠١
مضْرُ	الطويل	لبيد بن ربيعة	١٧٣
والآسُ	البسيط	اختلف في قائله	١٢٠-١١٩
العيْسُ	الرجز	عامر بن الحارث بن كلفة	
والجميْعُ		وقيل كلدة	١٠٩
الشقوفِ	الوافر	الشترني	١٨٢
مجهَلٍ	الوافر	ميسمون بنت بحدل الكلالية	١٣٧
الفتلِ	الطويل	مزاحم بن الحارث العقيلي	١١٠
غريمُها	البسيط	الأعشى	١١١
بارسانِ	الطويل	كثير عزة	١٨١
	الطويل	امرأة القيس	١١٥

## ٦ - فهرس المصادر والمراجع

- أخبار أبي القاسم الزجاجي ، تحقيق د . عبد الحسين المبارك ، دار الرشيد للنشر ، بيروت ١٩٨٠ م .
- أخبار النحويين البصريين ، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، نشرة فريش كرنكوا ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٦ م .
- أدب الكاتب . تصنیف أبي محمد عبد الله بن مسلم الكوفي ، تحقيق محمد محیی الدین عبد الحمید ، المکتبة التجارية الكبرى بمصر ، الطبعه الرابعة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حیان الأندلسي ، تحقيق وتعليق مصطفیٰ أحمد النماض الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م - مطبعة المدینی . القاهرة .
- الأزهية في علم الحروف . تأليف علي بن محمد النحوي الھروي ، تحقيق عبد المعین الملوي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق محمد على البحاوي ، نشر مکتبة نھضة مصر ومطبعتها ، د . ت .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثیر ، تحقيق محمد إبراهيم البناء ، محمد أحمد عاشور ، محمود عبد الوهاب فايد ، دار الشعب ، د . ت .
- الأشباه والنظائر في النحو ، تأليف جلال الدين السيوطي ، تحقيق طه عبد الرعوف سعد ، نشر مکتبة الكلیات الأزهرية ، القاهرة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- الاشتقاد ، لابن درید ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الناشر مؤسسة الحانجی بمصر ١٣٧٨ - ١٩٥٨ م .

## **الفهارس العامة**

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأمثال والأقوال .
- ٣ - فهرس القبائل .
- ٤ - فهرس الأعلام .
- ٥ - فهرس القوافي .
- ٦ - فهرس المراجع .
- ٧ - فهرس الموضوعات .



## ١ - فهرس الآيات الكريمة

الآية	الصفحة	السورة
البقرة « وزرلوا حتى يقول الرسول » .....	٢١٤	١٤٠
آل عمران « ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم » .....	١٤٢	١٤٢
النساء « لا خير في كثير من نجواهم » .....	١١٤	١٠٣
« لم يكن الله ليغفر لهم » .....	١٦٨، ١٣٧	١٣٩
المائدة « وحسبوا ألا تكون فتنة » .....	٧١	١٣٥
« ونعلم أن قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين » .....	١١٣	١٣٥
الأنعام « وجاعل (١) الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا (٢) .....	٩٦	١٤٧
« ما أشركنا ولا آباؤنا » .....	١٤٨	١٧٨
الأعراف « مالكم من إله غيري (٢) .....	١٧٧	١٦٧-١٦٦ . ٨٥٧٣٦٥٥٥٩
« ساء مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا » .....	١٧٧	٩٢
الأنفال « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » .....	٣٣	١٣٩
يونس « أم يقولون افتراء (٣) .....	٣٨	١٧٧
يوسف « وقال نسمة (٤) .....	٣٠	٦١

(١) في قراءة سبق توثيقها في ص ١٥١ .

(٢) وهي في سورة هود الآيات : ٢٣ ، ٨٤ ، ٦١ ، ٥٠ ، وسورة المؤمنون آية ٨ و ٣٢ .

(٣) وهي في هود آية ١٣ ، و ٣٥ ، والسجدة آية ٣ ، والأحقاف آية ٨ .

السورة	الآية	الصفحة	رقمها
إبراهيم	« وإن كان مكرهم لنزلوا منه الجبال » .....	٤٦	١٣٩
الحجر	« ربما يود الذين كفروا » .....	٢	١٠٩
الإسراء	« ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى » .....	٧٢	٩١
الكهف	« كبرت كلمة تخرج من أفواههم » .....	٥	٩٢
	« لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا » .....	١٢	٧٢
	« آتوني أفرغ عليه قطرًا » .....	٩٦	١٨١
طه	« أفلأ يرون آلًا يرجع إليهم قولا ولا يملأ لهم ضرا ولا نفعا » .....	٨٩	١٣٥
الحج	« فاجتنبوا الرجس من الأوثان » .....	٣٠	١٠٧
	« وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » .....	٢٢٧	٦٨
الروم	« وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطنون » .....	٣٦	١٤٤
الصفات	« لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون » .....	٤٧	١٠٤
	« وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون » .....	١٤٧	١٧٣
الشوري	« ليس كمثله شيء » .....	١١	١١١
الأحقاف	« هذا عارض مطرانا » .....	٢٤	١٦١
الحجرات	« قالت الأعراب » .....	١٤	٦١
الجن	« فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا » ..	١٣	١٤٤
المزمّل	« علم أن سيكون منكم مرضى » .....	٢٠	١٣٥
البروج	« قتل أصحاب الأخدود النار » .....	٥٤	١٧١
القدر	« سلام هي حتى مطلع الفجر » .....	٥	١١٥

- للطباعة والنشر ، القاهرة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- الذيل والتكميل للمراكشي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت - لبنان .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، دمشق ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢ م .
- سر صناعة الإعراب لابن جني ، دراسة وتحقيق د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥ هـ .
- سير أعلام النبلاء للذهبي ، حققه مجموعة من الباحثين ، وأشرف على تحقيقه ، شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، د. ت .
- شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ، تحقيق عبد العزيز رياح وأحمد يوسف دقاق ، مكتبة دار البيان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، لأبي الحسن على الأشموني ، تحقيق محمد عيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٠ م .
- شرح ألفية ابن معطي تأليف عبد العزيز بن جمعة الموصلي ، تحقيق وشرح على موسى الشوملي ، نشر مكتبة الخريجي ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح التسهيل لابن مالك ، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ، توزيع مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبد الله الأرهري ، دار إحياء الكتب العربية .
- شرح جمل الرجاجي لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق د. صاحب أبو جناح ، إحياء التراث الإسلامي ، العراق ، ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠ م .

- شرح جمل الزجاجي لابن هشام الأنباري ، دراسة وتحقيق الدكتور على محسن عيسى مال الله ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح الرضي على الكافية ، لرضي الدين الاسترابادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت .
- شرح شدور الذهب لابن هشام الأنباري ، تحقيق عبد الغني الدقر ، دار الكتب العربية - دار الكتاب .
- شرح شواهد الكشاف ( تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ) تأليف الأستاذ محيي الدين أفندي ، المطبعة الإيرانية ، د. ت .
- شرح شواهد المغنى للسيوطى ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، لجمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري ، مطبعة العاني ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- شرح القصائد العشر للتبريزى ، حقق أصوله وضبط غرائبه وعلق حواشيه محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر مكتبة محمد على صبيح وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- شرح الكافية الشافية لجمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق د . عبد المنعم أحمد هريدي ، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى طبع دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح المفصل لابن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية .
- الشعر في عهد المرابطين والموحدين بالأندلس ، د . محمد مجید السعید ، نشر وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ، ١٩٧٩ م .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٦ م .
- الصاحبي في فقه اللغة ، للفارسي ، تحقيق د . مصطفى الشوبي ، ملتزمطبع والنشر مؤسسة أ . بدران ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٣ م - ١٣٨٢ هـ .
- صبح الأعشى في صناعة إنشاء للقلقشندي ، نسخة مصورة عن الطبعة

- الأميرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ،  
١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- الصاح للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ،  
١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
- صفة الصفوة لابن الجوزي ، تحقيق ، محمود فاخوري ، محمد رواس قلعة جي ،  
نشر دار الوعي بحلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحى ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ،  
مطبعة المدى ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر ، بيروت .
- طبقات النحوين واللغويين للزيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار  
المعرف بمصر ، ١٩٧٣ م .
- العبر في خبر من غير ، للحافظ الذهبي ، حققه وضبطه على مخطوطتين  
أبو هاجر محمد السعيد بن بسيون زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
لبنان ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- العقد الشمين في تاريخ البلد الأمين للإمام تقى الدين الفاسي المالكى ،  
حققه محمد حامد الفقى ، فؤاد سيد ، محمود محمد الطناحي ، طبع  
بمطبعة السنة الحمدية ، القاهرة ، خرج تباعاً من سنة ١٣٧٨ - ١٩٥٨ -  
إلى سنة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ م .
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم  
الإيارى دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤٠٢ هـ -  
١٩٨٢ م .
- العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية للجرجاني ، تحقيق الدكتور البدراوي  
زهران ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٨٣ م .
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجوزي ، عنى بنشروج . براجستراسر ، طبع  
لأول مرة بنفقة الناشر ومكتبة الحاخنجي بمصر سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- الفهرست لابن النديم ، تحقيق ، رضا - تجدّد

- فهرست مارواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي قابله على أصوله الشيخ فرنسيشكه قداره زيدين . طبعة جديدة منقحة عن الأصل المطبوع في مطبعة قوش بسرقسطة سنة ١٨٩٣ م .
- القاموس الحيط ، للفيروزآبادي ، الناشر مؤسسة الحلبي .
- الكامل للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، السيد شحاته ، دار نهضة مصر للطبع والنشر .
- الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري .
- عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء . دار الكتاب العربي .
- بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- الكتاب لسيبوه ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .
- كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون ل حاجي خليفة ، أعادت طبعه بالأوقيت مكتبة المشى ببغداد ، د . ت .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي ، تحقيق د . محى الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي ، ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياني ، صصححه ووضع فهارسه ومفتاحه الشيخ صفت السقا ، منشورات مكتبة التراث الإسلامي ، حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ، مكتبة المشى ، بغداد .
- لسان العرب لابن منظور ، مصورة عن طبعة بولاق ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- اللمع في العربية لابن جني ، تحقيق حسين محمد شرف ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المشن التميمي ، تحقيق د . محمد فؤاد سرزيكين مكتبة الحاخامي ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

- مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، نشر مكتبة الحانجبي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مجمع الأمثال للميداني ، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة الحمدية ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- مراتب النحوين لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، الفجالة ، القاهرة ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- المرجل لابن الخشاب ، تحقيق على حيدر ، دمشق ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- مروج الذهب للمسعودي ، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها لسيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر دار إحياء الكتب العربية عيسى الباني الحلبي وشركاه .
- المسائل البغداديات لأبي علي الفارسي ، تحقيق صلاح الدين عبد الله الشنكلاوي مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٤ م .
- المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، دار المنارة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي ، تحقيق د . محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة المدنى (المؤسسة السعودية بمصر) ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل ، تحقيق د . محمد كامل بركات ، دار الفكر بدمشق ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- مشكل إعراب القرآن للقيسي ، تحقيق ياسين محمد السواس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

- المعارف لابن قتيبة ، حقيقه وقدم له د . ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ م .
- معاني الحروف للرماني ، تحقيق دكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٧٣ م .
- معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق أحمد يوسف نجاشي ، محمد على النجار الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٠ م .
- معاهد التصصيص على شواهد التلخيص ، تأليف الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي ، حقيقه وعلق حواشيه وصنع فهارسه محمد محى الدين عبد الحميد ، عالم الكتب ، بيروت ، سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م .
- معجم البلدان لياقوت ، دار صادر ، بيروت .
- معجم الشعراء للمرزباني ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، تأليف عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ، ط الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، نشر مصطفى الباعي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- معجم المؤلفين ، تأليف عمر رضا كحالة ، مكتبة المشى ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- مغني الليب لابن هشام ، تحقيق د . مازن المبارك ، محمد على حمد الله ، راجعه سعيد الأفغاني ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٢ م .
- المفصل في علم العربية للزمخشري ، دار الجليل ، الطبعة الثانية ، ١٣٢٣ هـ .
- مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني ، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- المقتصد لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق د . كاظم بحر المرجان ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية ، ١٩٨٢ م .

- المقتصب لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٦ هـ .
- المقرب لابن عصفور ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- المؤلف والمختلف للأمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، نشر دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- الموجز في النحو ، لابن السراج ، تحقيق مصطفى الشومي ، بن سالم دامرحي ، ملتقى الطبع والنشر مؤسسة أ . بدران بيروت - لبنان ١٩٦٥ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم نشر دار نهضة مصر للطبع والنشر .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، بعناية على محمد الضباع ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- نفح الطيب للمقزي التلمساني ، حفظه الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- نهاية الأرب في فنون الأدب للتنويري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف باستانبول سنة ١٩٥٥ م .
- همع المهاوم للسيوطى ، تحقيق دراسة د . عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥ م .

- الوفي بالوفيات خليل بن أبيك الصفدي ، الطبعة الثانية باعتناء : س ديدر ينفع دار  
النشر فرانز شتايرنقيسبادن ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، نشر دار  
صادر ، بيروت ، سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

\* \* \*

## ٧ - فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة.....
٦	١ - كتاب تلقيح الألباب في عوامل الإعراب .....
٦	(أ) موضوع هذا الكتاب .....
٦	(ب) منهج المؤلف فيه .....
٨	(ج) مادة الكتاب .....
١٢	٢ - مذهب المؤلف النحوي واجتهاداته .....
٢٢	٣ - المصطلح النحوي عنده .....
٢٤	٤ - موقفه من الاستشهاد .....
٢٥	٥ - مصادره في كتابه .....
٢٦	٦ - خصائص الكتاب .....
٣٠	٧ - مأخذ عامة على الكتاب .....
٣٢	٨ - نسختا التحقيق .....
٣٦	٩ - منهجي في التحقيق .....
٣٩	١٠ - كتاب تلقيح الألباب في عوامل الإعراب .....
٤٥	باب معرفة ما يتألف منه الكلام .....
٤٧	باب معرفة الإعراب وأقسامه .....
٤٧	فصل : ما يكون به الإعراب .....
٤٩	باب إعراب الآحاد .....
٥٠	فصل : المعرف بالحروف من الآحاد ستة (الأسماء الستة) ...
٥١	باب إعراب المشى .....

الصفحة	الموضوع
	باب إعراب الجمع ..... ٥٢
	جمع التكبير ..... ٥٢
	جمع المذكر السالم ..... ٥٢
	فصل : جمع المؤثر السالم ..... ٥٣
	باب الضرب الثاني من المعربات وهو الفعل المضارع ..... ٥٤
	فصل : عوامل الإعراب ..... ٥٥
	عامل الإعراب على ضريبي لفظي ومعنوي ..... ٥٦
	العامل المعنوي على ضريبي ..... ٥٦
	١ - الرافع للفعل المضارع ..... ٥٦
	٢ - باب المبتدأ والخبر ..... ٥٦
	فصل العامل اللفظي (أفعال وحروف وأسماء) ..... ٥٩
	الأفعال على ضريبي رفع ونصب ..... ٥٩
	الضرب الأول : المترفع بها ..... ٥٩
	باب الفاعل ..... ٦٠
	باب المفعول الذي جعل الفعل حديثاً عنه ..... ٦٢
	فصل : حكم الفعل اللازم إذا بُني للمجهول ..... ٦٢
	باب كان وأخواتها ..... ٦٤
	فصل بعض الأحكام التي تخص الأفعال الناقصة ..... ٦٥
	باب الضرب الثاني من عمل الأفعال وهو النصب ..... ٦٧
	باب المفعول المطلق وهو المصدر ..... ٦٧
	باب المفعول به ..... ٦٩
	الفعل اللازم ..... ٦٩

الصفحة	<u>الموضوع</u>
٧٠ - ٦٩ .....	فصل الفعل المتعدد لواحد .....
٧٠ .....	فصل الفعل المتعدد لاثنين .....
٧٠ .....	الضرب الأول ما يجوز حذف أحد مفعوليه .....
٧١ .....	فصل الضرب الثاني الذي لا يجوز حذف أحد مفعوليه .....
٧١ .....	الإعمال والتعليق لهذه الأفعال .....
٧٢ .....	إلغاء هذه الأفعال .....
٧٣ .....	فصل الفعل المتعدد لثلاثة مفعولين .....
٧٤ .....	باب المفعول فيه وهو الظرف .....
٧٥ .....	باب المفعول له .....
٧٦ .....	باب المفعول معه .....
٧٦ .....	الضرب الثاني من منصوبات الأفعال .....
٧٧ .....	باب الحال .....
٧٧ .....	فصل ( ناصب الحال وبعض أحکامه من حيث التقديم والتأخير . ) .....
٧٨ .....	صاحب الحال .....
٧٩ .....	باب تمييز ..... باب تمييز المقادير .....
٨١ .....	باب تمييز : ما انتصب عن تمام الاسم .....
٨٢ .....	باب تمييز الأعداد وهي على ضررين .....
٨٢ .....	١ - مضاف إلى المعدود .....
٨٢ .....	٢ - غير مضاف إلى المعدود .....
٨٤ .....	تعريف العدد .....
٨٥ .....	باب ماكني به عن العدد .....

الصفحة	الموضوع
٨٥ .....	كم .....
٨٥ .....	كأين .....
٨٦ .....	فصل كذا .....
٨٧ .....	باب الاستثناء .....
٨٨ .....	فصل : الكلام الذي فيه معنى «إلا» .....
٨٩ .....	باب الأفعال التي لا تصرف .....
٩٠ .....	باب التعجب .....
٩١ .....	فصل التعجب مما فقد بعض شروط التعجب .....
٩٢ .....	باب نعم وبئس .....
٩٣ .....	باب حبذا .....
٩٤ .....	باب عسى .....
٩٦ .....	باب الضرب الثاني من العوامل اللغظية وهي الحروف .....
٩٧ .....	باب الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر .....
٩٨ .....	فصل مواضع فتح همزة إن وكسرها .....
١٠٠ .....	باب عمل «لا» في التفي .....
١٠٠ .....	المفرد .....
١٠٠-١٠٢-١٠٣ .....	فصل حكم «لا» إذا انتقض أحد شروطها .....
١٠٢ .....	المضاف .....
١٠٣ .....	المضارع للمضاف .....
١٠٥ .....	باب «ما» النافية .....
١٠٧ .....	باب حروف الجر .....
١٠٧ .....	معنى «من» .....

الصفحة	الموضوع
١٠٨ .....	معنى «إلى» .....
١٠٨ .....	معنى «في» .....
١٠٨ .....	معنى «اللام» .....
١٠٨ .....	معنى «الباء» .....
١٠٨ .....	معنى «رب» .....
١٠٩ .....	معنى «عن» .....
١١٠ .....	معنى «على» .....
١١٠ .....	معنى «الكاف» .....
١١١ .....	فصل متعلق الجار وال مجرور .....
١١٣ .....	باب مذ ومنذ .....
١١٥ .....	باب حتى .....
١١٧ .....	باب القسم .....
١١٨ .....	فصل حروف القسم .....
١٢١ .....	فصل لابد للمقسم من رابط يربطه بالقسم .....
١٢٣ .....	باب حروف النداء .....
١٢٤ .....	فصل في أنواع المنادى وحذف حرف النداء .....
١٢٦ .....	فصل حكم تابع المنادى .....
١٢٧ .....	فصل نداء المضاف إلى ياء المتكلم .....
١٢٨ .....	فصل أسماء لازمت النداء .....
١٢٨ .....	فصل الاستغاثة والتعجب .....
١٢٩ .....	فصل الترجم .....
١٣٠ .....	فصل اللغات الجائزة في الاسم المرخم .....
١٣٢ .....	فصل المنلوب .....
١٣٤ .....	باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلة .....
١٣٤ .....	فصل حكم «أن» الخففة من الثقيلة .....

الصفحة	الموضوع
	.....
١٣٦ .....	فصل نصب الفعل بـ «أن» مضمرة .....
١٣٦ .....	نصب الفعل بعد «فاء» .....
١٣٧ .....	فصل نصب الفعل بعد «واو» .....
١٣٨ .....	نصب الفعل بعد «أو» .....
١٣٩ .....	فصل نصب الفعل بعد «لام» .....
١٤٠ .....	فصل نصب الفعل بعد «حتى» .....
١٤٢ .....	باب الحروف الخازمة .....
١٤٣ .....	باب الشرط وجوابه .....
١٤٣ .....	أدوات الشرط .....
١٤٤ .....	فصل في ما يقام مقام الشرط .....
١٤٥ .....	الضر الثالث من العوامل اللغظية وهو الأسماء .....
١٤٦ .....	باب عمل اسم الفاعل والمفعول به .....
١٤٧ .....	فصل اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي .....
١٤٨ .....	فصل شرط عمل اسم الفاعل .....
.....	فصل إذا جرى اسم الفاعل والمفعول على غير من هو له برز
١٤٩ .....	الضمير الراجع إلى من هو له .....
١٥٠ .....	باب الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل .....
١٥١ .....	باب الصفة المشبهة باسم الفاعل .....
١٥٢ .....	فصل : مما يلحق بهذا الباب «أفعال التفضيل» .....
١٥٣ .....	باب عمل المصادر .....
١٥٥ .....	باب أسماء الأفعال .....
١٥٧ .....	باب ما يعمل عمل المشتق مما ليس بمشتق .....
١٦٠ .....	باب الأسماء التي تعمل عمل الحروف وهي الأسماء المضافة .....
١٦٠ .....	الإضافة الحضنة .....
١٦١ .....	الإضافة غير الحضنة .....

الصفحة	الموضوع
	باب تواجد الأسماء في إعرابها ..... ١٦٣
١٦٤	باب التأكيد .....
١٦٦	باب النعت .....
١٦٧	أنواع المعرف .....
١٧٠	باب عطف البيان .....
١٧١	باب البدل .....
١٧٢	باب النسق .....
١٧٩	باب عطف الفعل على الفعل .....
١٨٢	باب ما لا ينصرف من الأسماء وهو ضربان .....
١٨٢	ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة .....
١٨٣	فصل ما لا ينصرف في المعرفة دون النكرة .....
١٨٧	الفهارس العامة .....
١٨٩	فهرس الآيات الكريمة .....
١٩١	فهرس الأمثال والأقوال .....
١٩٣	فهرس القبائل .....
١٩٤	فهرس الأعلام .....
١٩٥	فهرس القوافي .....
١٩٧	فهرس المراجع .....
٢٠٩	فهرس الموضوعات .....



رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)



أ. علاء الدين شوقي

**www.lisanarb.com**

مطبعة المكَدِنِ المؤسسة السعودية بمصر  
٦٨ شارع البابية - القاهرة - ت: ٨٩٧٥٤١